

Date Printed: 04/23/2009

JTS Box Number: IFES_68
Tab Number: 71
Document Title: Democracy for All
Document Date: 1990
Document Country: Palestine
Document Language: Arabic
IFES ID: CE01304



* B 0 A A 4 5 7 5 - D 2 2 1 - 4 1 3 4 - 9 D 4 7 - 8 1 F C E 5 C A B A 8 8 *



CARE

إصدار :

مركز الدراسات والتطبيقات التربوية

Center for Applied Research in Education

الديمقراطية للجميع

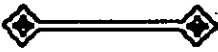


ترجمة واعداد

غسان عبد الله

تأليف

- ديفيد ماكرويد ماسون - عميد كلية الحقوق
جامعة ناتال - ديربن
- سانديلا مافونو - مدير مركز الدراسات القانونية
جامعة ناتال - ديربن
- كارتي هوفندر - محاضر - دائرة القانون العام
جامعة ناتال - ديربن
- ادوارد بريان - بروفيسور مساعد - مركز جورج
تاون للقانون
- ماري كيرد لاركن - مدير مساعد/المعهد الوطني
لتربية المواطن



الطبعة الاولى التجريبية
First Trial Edition

إصدار :



CARE

مركز الدراسات والتطبيقات التربوية
Center for Applied Research in Education

جواته وشركاه بالتعاون مع المعهد الوطني
للتوعية القانونية (الولايات المتحدة)

تحذير

حقوق الطبع محفوظة للمركز ويجوز طباعة
وتصوير المادة في هذا الكتاب بشرط عدم
استعمالها لأغراض تجارية مع الإشارة الى
المصدر عند الاقتباس مع ضرورة أخذ اذن مسبق
من المركز .

كلمة الى القارئ

أختي القارئة أخي القارئ،

يشهد مجتمعنا الفلسطيني حملة جادة واسعة من قبل مؤسسات مختصة ، محلية وعالمية ، من أجل ارساء الديمقراطية كنهج تعامل يومي في الحياة ، ونحن اذ نأمل أن تؤدي هذه الجهود ثمارها ، لنتطلع من خلال ترجمة ونشر هذا الكتاب الى امكانية المساهمة في سد النقص القائم في مجال الادبيات اللازمة ، مع الاشارة الى ان هذه الطبعة هي طبعة تجريبية سيتبعها طبعة مزيدة ومنقحة ، وذلك بعد أن تقوم / ي بتعبئة القسيمة المرفقة في آخر الكتاب حتى نتمكن من تطويره واجراء التعديلات اللازمة بفضل ارشادكم

مدير المركز

غسان عبد الله

مقدمة

تعني الديمقراطية للجميع أنها لكل شخص ، صغير وكبير طالب ومدرس ، تشرح ، ما يقبل المجتمع الدولي به ، كيفية عمل الحكومة في الديمقراطية ، كيفية التحقق من سوء استعمال السلطة للديمقراطية ، كيفية مساندة حقوق الانسان للديمقراطية ، كيفية اجراء الانتخابات الديمقراطية ، وطرق مشاركة المواطنين للديمقراطية .

الهدف من هذا الكتاب هو المساعدة في ابتكار (خلق) " ثقافة ديمقراطية " ، تبدأ ببناء التفاهم وما يهم الديمقراطية ، هذه المهمة ملحة خاصة لشعب لديه تاريخ في عدم التحمل وسوء المعاملة في مجال حقوق الانسان والافتقار للديمقراطية . يجب تعليم الديمقراطية باخلاص للجميع . يشجع كل جزء من هذا الكتاب الطلاب ، على اختيار دراسة الحالات الحقيقية والخيالية من اجل حسم حقائق الحالة والتقريب في القضايا التي بها خلاف او نزاع ، وتعلم الاختيارات التي توجد لحل الخلافات او النزاعات اذ انه بواسطة تحليل الحقائق يتم حسم العقائد الخاصة بهم ويستمعون الى آراء الآخرين ويفرقون بين قيم الاختيار المتنوعة ، وبذلك سيصبح الطلاب اكثر اطلاعاً (دراية) واكثر مهارة في حل المشاكل ذلك ان الشعب حسن الاطلاع والذي يرغب في أن يشارك مجتمعه ويعرف كيف يعمل بفاعلية هو الشعب الذي سينجح بلده حين يعترف ويزيد الديمقراطية للجميع .

ب- توطئة .

الديمقراطية للجميع :- تهدف للوصول الى كل شخص صغير وكبير، طالب ومدرس، تشرح ما يقبل المجتمع الدولي به كديمقراطية، وتشرح أيضا كيفية عمل الحكومة الديمقراطية، وكيفية فساد السلطة، وكيفية مساندة حقوق الانسان للديمقراطية. والكيفية التي تجري فيها الانتخابات الديمقراطية والطرق التي يشارك من خلالها المواطنون بشكل ديمقراطي

أهداف الكتاب هي :-

- × تحسين الفهم للمباني الاساسية والقيم التي تقوم عليها الديمقراطية .
- × رفع مستوى الوعي والادراك للقضايا الحالية والنقاشات الجادة المتعلقة بالديمقراطية .
- × تبين للطلبة أن مشاركتهم تعمل على خلق اختلاف في كيفية عمل الديمقراطية في بلادهم .
- × تبني العدل والنزاهة .
- × تنمية الرغبة والقدرة على حل النزاعات والخلافات دون اللجوء للعنف .
- × تحسين المهارات الاساسية بما فيها التفكير الناقد وبرهنة الاتصال والمراقبة وحل المشاكل .

ويستخدم هذا الكتاب نشاطات طلابية متنوعة بما فيها دراسة الحالات ودور اللعب والحوافز (الدوافع) ، نقاشات المجموعات الصغيرة واستفتاء الرأي ، والمناظرات المتلاحقة .

الفصل الاول

ما هي الديمقراطية؟

محتويات الفصل

- أ - تعريف الديمقراطية
- ب - الديمقراطية والسلطة
- ج - أنواع الديمقراطية
- د - الفرق بين الديمقراطية والديكتاتورية
- هـ - أنواع الحكومات التمثيلية
- و - المبادئ الأساسية للديمقراطية
- ز - معالم الديمقراطية
- ح - توقعات الديمقراطية
- ط - أنت والديمقراطية

بعد قراءة الفصل تستطيع عمل ما يلي :-

- ١- ضع وصفاً للحكومة الديمقراطية تبين الى أي مدى تختلف عن الحكومة الدكتاتورية .
- ٢- فرق بين السلطة الحكومية الشرعية وغير الشرعية .
- ٣- ميز بين الانواع المختلفة للديمقراطية .
- ٤- عدد المبادئ الأساسية للديمقراطية .
- ٥- ناقش توقعاتك فيما يتعلق بالديمقراطية .
- ٦- قرر اذا كنت تفكر بطريقة ديمقراطية .

ما هي الديمقراطية .

سته وعشرون شخصاً من بينهم ستة مراهقين وعشرون طفلاً عاموا على سطح المحيط، تتلاعب بهم التيارات بعد ان غرقت سفينتهم من جراء عاصفة شديدة. فقد غرق كل أبائهم وطاقم السفينة على مدى خمسة أيام، جرفتهم التيارات المائية حتى وصلوا في النهاية الى جزيرة مهجورة، يوجد فيها الطعام والماء. ولكن لا يوجد احد . ماذا يعملون من أجل البقاء حتى يتم العثور عليهم من قبل فريق الإنقاذ والتفتيش .

تعريف الديمقراطية

كل واحد يوافق بانه ينبغي ان تكون هنالك قواعد من أجل التوافق والعيش معا

بأمان. ولكن من الذي عليه ان يضع القواعد؟ . أسامة في سن السابعة عشرة هو الذي يتكلم .

التمرين رقم (١)

من هو الذي سيحكم سفينة الاطفال المحطمة؟ .

- ١- العب دور نقاشهم .
- ٢- ما هي حسنات وسيئات اقتراح كل شخص ؟
- ٣- اقتراح من الذي توافق عليه اكثر؟ اعط اسباب.
- ٤- ما هو الاقتراح الذي تعتقد انه أنتج حكومة يمكن أن تدعى ديمقراطية؟ اعط اسبابا للاجابة .

تمرين رقم (٢)

- رسم شجرة الديمقراطية .
ماذا تعني لك الديمقراطية؟
- ١- ارسم شجرة الديمقراطية مع كتابة كلمة ديمقراطية على الجذع .
 - ٢- ما هي ثمار او فوائد الديمقراطية ؟
 - ٣- أرسم ست ثمار للديمقراطية وعلقها على اغصان شجرة أوالصقها بها .

أ- تعريف الديمقراطية .

ما هي الديمقراطية ؟ جاءت كلمة الديمقراطية من الكلمة اليونانية ديموس وتعني " الشعب " وكلمة كراتوس وتعني " السلطة " وهناك عدة تعاريف للديمقراطية

مثل: الحكومه التي تقاد بحرية الموافقة المعطاة للشعب، او نظام الحكومة الذي يبقى السلطة العليا للشعب، ولكن اكثر التعاريف شيوعا هو حكم الشعب . هذا الفصل سيكشف النقاب عن انواع الديمقراطية المختلفة والمبديء الاساسية التي تبنى على اساسها .

ب- الديمقراطية والسلطة.

السلطة بشكل عام هي القدره على جعل الاخرين يغيرون سلوكهم وسلوك وعمل الذي يمسك زمام السلطة. ما تريده الديمقراطية هو نظام السلطة المنظم. وكلمة سلطة في هذا المثال تعني بان الحكومة لها القدرة على السيطرة والتأثير على سلوك ونشاطات الشعب. في الديمقراطية تستلم الحكومة زمام السلطة بتفويض من الشعب. هذا التفويض الديمقراطي يعطي الحكومة صلاحيات لتحكم وتقرر القوانين وتعززها. والحكومة تقرر القوانين التي عادة ما تكون مبنية على الدستور، وهي ايضا التي تعزز القوانين بواسطة فرض سيطرتها على النواحي العسكرية والشرطة والمحاكم. على سبيل المثال القضاة لديهم صلاحيات باصدار الحكم على المجرمين بالسجن. وهذه الصلاحيات تأتي من الاعتراف بها من قبل المواطنين، وهذه هي احدى المسؤوليات الملقاة على عاتق القاضي .

يوافق الديمقراطيون على ان يحكموا من قبل الحكومة ، وبكلمات اخرى فهم

يرون الحكومة وقوانينها واعمالها كمارسة للسلطة الشرعية وتمتلك الحكومة السلطة الشرعية عندما يقبل المواطنون بها ويحترمونها، ورؤية القوانين وهي تقرر بعدل وسلوك اخلاقي. وتعتبر السلطة غير شرعية عندما لا يعترف ولا يقبل بها من قبل الغالبية المحكومة. والحكومة غير الشرعية تفتقر عادة الى التأييد الشعبي وغالبا ما تواجه قوانينها واعمالها تحد من قبل الشعب على عدة اشكال (شغب، اخلال بالامن، أو احتجاجات وافعال أخرى من العصيان المدني. ولهذا تعتبر الحكومة الشرعية حجر الزاوية بالنسبة للسلطة وبدون الشرعية تفقد الحكومة تأييد مواطنيها)

تمرين رقم (٢)

من يملك السلطة؟

تم الاطاحة بحكومة ديمقراطية انتخبت مؤخرا، وقام الجيش بعملية الاطاحة هذه، والتي قادها المؤيدون للحكومة السابقة التي خسرت الانتخابات. وفورا بعد الاستيلاء على السلطة أقر الحكام العسكريون قوانين بزيادة الضرائب بنسبه ٢٠٪ وبمضاعفة اسعار المحروقات. عارض المواطنون الزيادة الجديدة واخلوا بالامن.

قاموا بنهب وحرق محطات البنزين ودمروا ممتلكات الحكومة

١- من يملك السلطة؟ الحكومة أم الشعب ؟

٢- هل السلطة شرعية ام غير شرعية ؟

ج- انواع الديمقراطية

هناك نوعان رئيسان للديمقراطية: ١- الديمقراطية المباشرة ٢- الديمقراطية غير المباشرة او النيابية. لفهم الفرق بين النوعين من المفيد ان ننظر الى الامثلة

١- الديمقراطية المباشرة

مارس اليونانيون في اثينا واحدة من اوائل الديمقراطية المباشرة. تعني الديمقراطية المباشرة الحكم الشخصي من قبل الشعب. وكان يقوم بمعظم المهام مجلس مؤلف من (٥٠٠) مواطن. وجميع القضايا الهامة حتى لو قررها المجلس فانها توضع قبل الاجتماع امام كل المواطنين للتصويت عليها. يتقلد من واحد الى ستة مواطنين وظيفة عامة في اية سنة محددة وتقلد الوظائف عادة لمدة سنة واحدة. ولكل مواطن ان يتقلد وظيفة محتملة مرة واحدة على الاقل والفكرة من تناوب الموظفين على العمل حتى لا يستطيع شخص واحد ان يحصل على قسط كبير من النفوذ

اعتبرت الديمقراطية المباشرة في اليونان الشكل المثالي للديمقراطية، لانها كانت تتطلب مستوى عال من المشاركة من كل مواطن. وبالرغم من ذلك كان النظام بعيدا كل البعد عن الكمال، لانه استثنى النساء والعبيد والاجانب الذين اعتبروا غير مواطنين. اضافة لذلك كان اتخاذ اي قرار يأخذ وقتا طويلا لانه كان ملزما

بالتصويت على كل شيء. اما في الوقت الحاضر فيستحيل على بلد ما العمل على المستوى الوطني تحت الديمقراطية المباشرة. فمعظم البلدان لديها الملايين من المواطنين وتخيل كيف سيكون الوضع لو أن كل مواطن أخذ جزءاً "مباشراً" في صنع القرار الحكومي. كيف ستعلم كل شخص بالقضايا التي تبرز يوماً؟ وكيف ستجمع اصواتهم. ما زالت بعض البلدان تملك سمات الديمقراطية المباشرة . يطلب في بعض الاحيان من الشعب التصويت لقضية محددة. على سبيل المثال يمكن التصويت لدستور جديد مقترح أو ضده وهذا النوع من التصويت قريب من الديمقراطية المباشرة وتسمح الحكومات المحلية والمجتمعات الصغيرة والعشائر والقبائل لكل شخص بالتجمع . للتصويت في قضية معينة. هذه هي الديمقراطية المباشرة على المستوى المحلي .

٢- الديمقراطية النيابية (التمثيلية):

في الديمقراطية غير المباشرة أو النيابية ينتخب الشعب، ومهمة الممثلين هي تنفيذ السيطرة اليومية للبلد وحسم القضايا الهامة مثل سن القوانين وتنفيذها . الممثل اما ان يكون شخصاً او مجموعة صغيرة من الأشخاص . عندما يضع الممثلون قراراتهم فانهم يعبرون عن رغبة الشعب . في الديمقراطية يكون هؤلاء الممثلون مسئولين امام الشعب في انتخابات منتظمة. يعبر الشعب في هذه الانتخابات عن الموافقة أو عدم الموافقة بالتصويت للممثلين. بعض الدول الديمقراطية النيابية لها ملوك ورثوا مناصبهم . وهذه هي حكومات ملكية دستورية عادة يكون الملوك صوريين يعني انهم يرمزون للبلد، ولكنهم يتمتعون بسلطة محدودة. وفي الحكومات الملكية الدستورية ، يمكن للملك أو الملكة تقديم

النصح والارشاد للحكومة ولكن الحكومة تراقب وتضبط اي نشاط لهما وتعد بريطانيا واليابان امثلة على الحكومات الملكية الدستورية.

ما هي الديمقراطية

تمرين رقم (٤)

للمساعدة في اختيار افضل أنواع الديمقراطية: يقيم في الضفة الغربية مليون شخص تقريبا وهي تتألف من (٣٠٠) مدينة وقرية ومخيم ، ويرغب المواطنون بتشكيل حكومة ديمقراطية ولكنهم لا يستطيعون ان يقرؤا نوعا سواء مباشرة او نياية، وقد توجهوا لكم من أجل ارشادهم لاختيار نوع الديمقراطية التي عليهم ان يختاروها .

- ١- عدد مساوي، وفوائد الديمقراطية المباشرة في الضفة الغربية
- ٢- عدد مساوي، وفوائد الديمقراطية غير المباشرة في الضفة الغربية
- ٣- ضع توصيات للشعب خصوصا، اي حكومة ديمقراطية افضل لها، مع اعطاء اسباب لهذه التوصيات

د- الفرق بين الديمقراطية والدكتاتورية

يمسك بزمام السلطة في الدكتاتورية شخص واحد او مجموعة صغيرة من الناس. وكلمة الدكتاتور تعني القانون. الدكتاتوريون أو الذين يحكمون غير

مسؤولين عن رغبات الشعب وأمثلة على الدكتاتورية : ألمانيا النازيه بزعامه هتلر وعيدي امين (اوغندا) .

الديمقراطية والدكتاتورية

الحكومات الديكتاتورية هي حكومات استبدادية، وتعني الامساك بزمام السلطة المطلقة فوق الشعب وغير قابلة للتحدي. وحكومات كهذه لا تسمح بان تطرح قراراتها على بساط البحث، وغالبا تفرض القيود على الحقوق كحرية التعبير والاجتماعات والصحافة. والدكتاتورية الحديثة ايضا استبدادية وتعني فرض السيطرة على كل نواحي شؤون الانسان . هذا النوع من الحكومات يمكن ان يحدد اماكن سكن الناس، واماكن عملهم وعدد الاطفال الذين سينجبونهم، حكومات كهذه غالبا ما تنتهك حقوق الانسان. ويمكن ان يسيطر على الحكومات الديكتاتورية (الاستبدادية) عسكريون او مجموعة صغيرة من المدنيين وهناك ايضا الحكومات الملكية والتي يرث ويمارس فيها الملك / الملكة او اعضاء الحاشية الملكية نفوذا لا حدود له. وتظهر الديكتاتورية في بعض الاحيان بمظهر الديمقراطية، وتبدو وكأنها محكومة من قبل الشعب اذ يصوت الشعب في الانتخابات الشعبية، ولكن عملية التصويت تكون مراقبة، والمرشحون عادة من حزب سياسي واحد وهو حزب الديكتاتور، ويكون الجهاز التشريعي المنتخب موجودا، ولكن يختم بختم، ويوافق على سياسة الديكتاتور من غير تفكير. لا يتم انتخاب العديد من الحكام الديكتاتوريين ولكنهم يستولون على السلطة بالقوة. بعضهم قاده عسكريون والبعض الآخر يستعين بالمسكرين في الحصول على سيطرة الحكومة .

تمرين رقم (٥)

أي نوع حكومه هذه ؟

اقرأ الحالات التالية وقرر اذا كانت الحكومة التالية دكتاتورية او ديمقراطية مباشرة او نياية. اعط اسبابا لاجابتك

١- ينتخب الشعب لبرلمان البلد شخصا يشرع القوانين. وهناك شخص واحد منتخب لكل (١٠٠,٠٠٠) مواطن، والبرلمان ينتخب الرئيس . ويتم تعيين القضاة من قبل الرئيس .

٢- كان هناك ثورة، وقائد الجيش هو الرئيس الذي يشرع القوانين ويعين القضاة، وموظفين آخرين وتجري انتخابات رئاسيه كل (٥) سنوات ولا يرشح احد للانتخابات ضد الرئيس .

٣- هناك ملك وملكة لا يعملان على سن القوانين او تقويتها، مهمتهم القيام بالمهام الرسمية الاحتفالية للبلد. ويتم تشريع القوانين من قبل البرلمان المنتخب الذي يقوم باختيار رئيس الوزراء، تجري الانتخابات بانتظام .

٤- الرئيس لا ينتخب من الشعب وانما قد يحصل على اللقب بالوراثة من والده، يضع قوانين المنطقة ويعززها ويمتلك قوات من الشرطة خاصة به للتأكد من أن الشعب يطيع قوانين الرئيس، ويقدم المجلس النصح له ولكنه لا يتبع نصائحهم يتولى ولده السلطه مكانه كرئيس بعد وفاته .

- ٥- مجموعة من القادة يعدون قوانين للبلد وسيطرون على الشرطة والجيش . يبلغ هؤلاء الصحافة ما تستطيع طباعته أو لا تستطيع . ولا يكون هناك انتخابات، وهناك فقط حزب سياسي واحد وهو حزب القادة .
- ٦- تقوم السلطة التشريعية بتدوين القوانين والتي يطلبها المواطنون في كل اجتماع شهري للقرية والذي يكون مفتوحا، وبعد تدوين القانون يتم التصويت عليه من قبل المواطنين، هناك رئيس منتخب والذي يفرض سيطرته على الشرطة والجيش، ينتخب كل عضو في مجلس الوزراء والحاكم من قبل الشعب .
- ٧- يواجه الرئيس والبرلمان معارضة كبيرة حول وجهة البلد المستقبلية، لا ينتخب البرلمان من قبل المواطنين، ولكنهم ينتخبون الرئيس من قبلهم . ويقوم الرئيس بحل البرلمان وتنظيم انتخابات جديدة

الحكومة الديمقراطية النيابية

أنواع الحكومة الديمقراطية النيابية:

هناك انواع مختلفة من الديمقراطية النيابية هما: الديمقراطية البرلمانية، والديمقراطية الرئاسية. وتعرف انواع الحكومة هذه تبعا للعلاقة بين الفرع التشريعي (المشرع للقانون) والفرع التنفيذي للحكومة والذي ينفذ القوانين .

١- الديمقراطية البرلمانية

في الديمقراطية النيابية ينتخب المقترعون ممثلين للجهاز التشريعي، ويدعى البرلمان او الكونغرس. ثم يختار اعضاء البرلمان شخصا ليرأس الفرع التنفيذي

للحكومة ويدعى ذلك الشخص رئيس الوزراء، وغالبا ما يقود رئيس الوزراء حزب الاغلبية في البرلمان. حالما يتم اختياره يقوم هو او هي باختيار وزراء للمجلس الوزاري من الجهاز التشريعي وهكذا للفرع التنفيذي جزء من الفرع التشريعي للحكومة. ويبقى رئيس الوزراء واعضاء المجلس الوزاري في المنصب طالما تلقوا تأييد الاغلبية من الهيئة التشريعية واذا فقد رئيس الوزراء التأييد وحصل على تصويت بحجب الثقة من الاغلبية في الهيئة التشريعية يجب عليه او عليها تقديم الاستقالة، ويقوم البرلمان بانتخاب رئيس وزراء ومجلس وزاري جديد.

٢- الديمقراطية الرئاسية :

في الديمقراطية الرئاسية يكون الفرعان التشريعي والتنفيذي مستقلين عن بعضهما . ينتخب المقترعون ممثلين للجهاز التشريعي، بالإضافة الى انتخاب رئيس للفرع التنفيذي وهو الرئيس، ويتولى الرئيس زمام الحكم لمدة ثابتة. ولا يخضع الرئيس لسيطرة الهيئة التشريعية المباشرة. تستطيع الهيئة التشريعية أن تتحقق من نفوذ الرئيس، وبالمثل يستطيع الرئيس التحقق من نفوذ الهيئة التشريعية، ويدعى هذا بنظام التحقق والميزان. ففي الديمقراطية الرئاسية ممكن ان يكون الرئيس من حزب سياسي واحد واغلبية الهيئة التشريعية من حزب سياسي آخر .

٣- الديمقراطية البرلمانية والرئاسية الموحدة:

لكل من الديمقراطية البرلمانية والرئاسية سيئات وحسنات . لا تأخذ الحكومات البرلمانية في العادة وقتا طويلا لسن القوانين، لان المعارضة بين

الفرعين التنفيذي والتشريعي للحكومة قليلة. يقول المؤيدون للديمقراطية الرئاسية بان المعارضة بين فروع الحكومة هي جيدة لانهم يتحققون ويوازنون بعضهم بعضا. في الحكومات الديمقراطية ليس هناك تقسيم واضح للسلطة فالتحقيق والموازنة اكثر ضعفا، معظم الحكومات في العالم هذه الايام هي برلمانية التركيب ، بعض البلدان لديها حكومات ديمقراطية برلمانية ورئاسية. مثال في فرنسا هناك الرئيس الذي ينتخب من الشعب ورئيس الوزراء من البرلمان .

تمرين رقم (٦)

الديمقراطية البرلمانية الرئاسية

- ١- عدد ميزات الديمقراطية البرلمانية .
- ٢- عدد ميزات الديمقراطية الرئاسية .
- ٣- العب دورا في المحادثة بين رئيس الوزراء في الديمقراطية البرلمانية وبين رئيس المعارضة في البرلمان. يرغب رئيس الوزراء باعلان الحرب ضد بلد مجاور. رئيس المعارضة هو ضدها .
- ٤- العب دورا في المحادثة بين الرئيس المنتخب في الديمقراطية الرئاسية ورئيس الكونغرس. رئيس الكونغرس (الهيئة التشريعية) ليس من نفس الحزب السياسي مثل رئيس الجمهورية. يرغب رئيس الجمهورية باعلان الحرب ضد بلد مجاور . رئيس الكونغرس هو ضدها .

- ٥- ما هو اوجه الاختلاف والتشابه بين المحادثتين ؟
٦- أي نظام ستختار لبلدك ؟

مبادئ الديمقراطية

المبادئ الأساسية للديمقراطية

توجد الديمقراطية في بلد ما لان الشعب يؤمن بها ويطبق مبادئها . وتعرف المبادئ الديمقراطية بانها الافكار التي يؤمن معظم الشعب بها كونها اساسية للديمقراطية.

في الطريق نحو الديمقراطية

افترض بانك تسافر في طريقك الى بلد توجد فيه ديمقراطية كاملة، ويوجد في هذه الطريق عدة منعطفات، ومطبات واخطار تجعل من الصعب الوصول الى الديمقراطية الكاملة. وعلى كل حال توجد هناك لافتات على طول الطريق ترشدك الى الاتجاه الصحيح. وتسمى هذه اللافتات المبادئ الأساسية في الديمقراطية والتي يؤيدها الشعب وانت عاقد العزم لتجد بان ذلك البلد، كامل الديمقراطية .

تمرين رقم (٧)

قسم الى مجموعات :-

- ١- في طريقك الى الديمقراطية تعطيك خارطة ديمقراطيتك الكاملة اسم في الفراغ المعد (لذلك) .
- ٢- عدد المبادئ الاساسية للديمقراطية على ورقة منفصلة، والآن الصق اللافتات على طول الطريق والتي تعطي معلومات عن مبادئ الديمقراطية الاساسية. هذه اللافتات يجب ان تحدد المبادئ الاساسية التي يجب ان توجد من اجل ان تمتلك الديمقراطية الكاملة .
- ٣- عدد او (ضع قائمة) بالعوامل التي تمنعك من الوصول الى ديمقراطيتك الكاملة. والآن الصق اشارات للمنعطفات الخاطئة، حواجز ، خطر على طول الطريق، وهذه الاشارات تشير الى الصعوبات في تحقيق الديمقراطية.
- ٤- في نهاية الطريق توجد ديمقراطيتك الكاملة. عدد الفوائد التي سيمتلکها الشعب من ديمقراطيتك الكاملة في الفراغ الموجود على الخارطة.
- ٥- بين الفرق بين مجموعتك والمجموعات الاخرى. هل حددت نفس اللافتات والحواجز والاطار وكذلك الفوائد مثلك مثل الاخرين؟ .

و- معالم الديمقراطية

أناس من ارجاء العالم قد حددوا المبادئ الاساسية والتي يجب ان توجد من اجل ان يكون لديهم حكومة ديمقراطية. وهذه المبادئ غالباً ما تصبح جزءاً من الدستور او لائحة الحقوق في المجتمع الديمقراطي . وبالرغم من ذلك فلا

يوجد بلدان ديمقراطيان متشابهان تماما، والناس في البلاد الديمقراطية يؤيدون العديد من نفس المبادئ الاساسيه، ويرغبون في نفس الفوائد من حكوماتهم . والامثلة التالية هي المبادئ التي تعزى الى معالم الديمقراطية والتي ستستخدم في كل جزء من اجزاء هذا الكتاب .

مشاركة المواطن:

تعتبر مشاركة المواطن في الحكومة واحده من اهم معالم الديمقراطية الاساسية. المشاركة هي الدور الاساسي للمواطنين في الديمقراطية . ليس فقط حقهم وانما واجبهم. مشاركة المواطن يمكن ان تأخذ اشكالا عديدة بالاضافة الى الترشيح، للانتخاب والتصويت فيها، ومناقشة القضايا والحضور الى الاجتماعات كونهم أعضاء منظمات تطوعيه ودفع ضرائب وحتى الاحتجاج . فالمشاركة تبني ديمقراطية افضل .

المساواة

تركز المجتمعات الديمقراطية على مبدأ وهو كل الناس متساويين، وتعني المساواة ان للافراد فرص متساوية ولا يمكن (معاملتهم معاملة غير عادلة) التعصب عليهم (بسبب الجنس (ابيض، اسود) او الدين او بسبب العرق او بسبب الجنس (ذكر ، اثني)، وفي الديمقراطية ما زال الافراد يحافظون على حقهم ليكون لديهم ثقافات مختلفة وخصوصيات ولغات واعتقادات .

الاحتمال السياسي

المجتمعات الديمقراطية هي مجتمعات قادره على التحمل السياسي. وهذا يعني أنه بينما يحكم غالبية الشعب بالديمقراطية، يجب حماية حقوق الاقلية، ويجب السماح للناس الذين ليسوا في السلطة ان يتكلموا بحريه. وتعزى الاقليات الى المعارضه بسبب الاختلاف في الآراء والافكار بينهم وبين الاغلبيه. ويجب ان يتعلم المواطنون تحمل بعضهم بعضا ويتألف المجتمع الديمقراطي في الغالب من اناس ذوي ثقافات واديان واجناس ومجموعات عرقيه لديها وجهات نظر تختلف عن وجهات نظر اغلبية السكان. والمجتمع الديمقراطي غني بالتنوع. اذا انكرت الاغلبيه حقوق الاقلية وحاولت القضاء على معارضتهم عندئذ يقضون على الديمقراطية ايضا .

هدف الديمقراطية الوحيد هو عمل افضل قرار ممكن للمجتمع ، ولتحقيق هذا، المطلوب يجب احترام كل الناس ووجهات نظرهم. ومن المحتمل المؤكد ان تقبل القرارات حتى من الذين يعارضونها اذا سمح لكل المواطنين بمناقشتها وطرح اسئله عليها .

المسؤولية:

في الديمقراطية ينبغي على الموظفين المنتخبين والمعينين ان يكونوا مسئولين امام الشعب . كما انه مسؤول عن نشاطاتهم ويجب على المواطنين ان يضعوا قرارات وانجاز مهامهم بناء على رغبة واماني الشعب وليس بناء على رغباتهم هم .

الشفافية

حتى تكون الحكومة مسؤولة يجب على الشعب الاطلاع على كل ما يحدث في البلد ويعزى هذا الى الشفافية في الحكومة. والحكومة الواضحة الصريحة تعقد الاجتماعات العامة وتسمح للمواطنين بحضورها. اذ يستطيع الشعب والصحافة الحصول على معلومات عن القرارات التي أعدت بواسطة من ولماذا ؟

الانتخابات الغزيرة والحررة المنتظمة

طريقة واحده يستطيع المواطنون التعبير فيها عن رغبتهم عن طريق انتخاب موظفين يمثلونهم في الحكومة، تعد الحكومة على ان هؤلاء الموظفين المنتخبون يتم اختيارهم وازاحتهم عن الحكومه بهدوء بطريقة حرة ونزيهة . ان الرعب والفساد وتهديد المواطنين قبل وخلال الانتخاب هو ضد مبادئ الديمقراطية . تجرى الانتخابات في الديمقراطيه بانتظام كل عدة سنوات ويجب ان لا تركز المشاركة في الانتخابات على ثروة المواطن . لكي تجرى انتخابات حرة ونزيهة ينبغي على معظم المواطنين كبار السن ان يرشحوا انفسهم لمنصب حكومي . اضافة لذلك يجب ان لا تكون هناك حواجز والتي تجعل عملية التصويت صعبه بالنسبه للشعب .

الحرية الاقتصادية

يجب ان يمتلك الشعب في الديمقراطية بعض اشكال الحرية الاقتصادية، ويعني هذا ان الحكومة تسمح بمعنى الملكية الخاصة للممتلكات والاعمال وكذلك يسمح لابناء الشعب بان يختاروا اعمالهم ويتسبوا للاتحادات العماله . والدور الذي على الحكومة ان تلعبه في الاقتصاد جملة مقترحا للنقاش ولكن ، بشكل عام، يتقبل بوجود الاسواق الحرة، وعلى الدولة ان لا تفرض سيطرتها الكاملة على الاقتصاد ، بل ان تلمب دورا اقوى في البلدان التي لا توجد فيها ثروات متساويه بسبب التميز او الممارسات غير النزيبه .

وقف فساد السلطه

تحاول المجتمعات الديمقراطية منع اي موظف منتخب او جماعه من الشعب الاساءه في استعمال السلطه ، ومن اكثر مفاسد السلطه شيوعا هي الرشوه . تحدث الرشوه عندما يستخدم موظفو الحكومه الاموال عامه لمنفعتهم الخاصه او القيام باعمال غير قانونيه . وقد استخدمت اساليب متنوعه في بلدان مختلفه للحمايه من هذه المفاسد . غالبا تعطى الحكومه توجيهات للحد من نفوذ فروع للحمايه من هذه المفاسد . مستقلة ووكالات ذات نفوذ للممل ضد اي نشاط غير قانوني ليكون لديها محاكم مستقله عن طريق منتخب .

تختار العديد من البلدان الديمقراطية ليكون لديها حقوق لحمايه الشعب من فساد

السلطة. لائحة الحقوق هي : قائمه من الحقوق والحريات مضمونه لكل الشعب وعندما اصبحت لائحة الحقوق جزء من دستور البلد امتلكت المحاكم النفوذ لتعزيز هذه الحقوق وتحد لائحة الحقوق من نفوذ الحكومه ويمكن ان تفرض مهام على الافراد والمنظمات .

معالم الديمقراطية

قبول نتيجة الانتخابات :

في الانتخابات الديمقراطية هناك طرفان الرابح والخاسر . غالبا يعتقد الخاسرون في الانتخابات بشده ان حزبهم او مرشحهم هو الافضل مما يجعلهم يرفضون نتائج الانتخابات. هذا ضد مبادئ الديمقراطية . ونتيجة عدم تقبل نتائج الانتخابات من الممكن ان تكون الحكومه غير فعاله ولا تستطيع وضع قرارات تتيجه للنف الذي هو ايضا ضد مبادئ الديمقراطية .

حقوق الانسان

تحاول كل أنواع الديمقراطية جاهده احترام وحماية حقوق الانسان للمواطنين. وتعني حقوق الانسان تلك القيم التي تعكس احترام حياة واستقامه الانسان وترك الديمقراطية على القيم لكل كائن حي. ومن الامثلة التي تضم حقوق الانسان حرية التعبير وحرية الاجتماع وحق المساواه والتعليم .

نظام تعدد الاحزاب

من أجل ان يكون هناك نظام تعدد الاحزاب يجب المشاركة في الانتخاب ولعب دور في الحكومة. ويسمح نظام تعدد الاحزاب بالمعارضة للحزب الذي يكسب الانتخاب وهذا يساعد في تزويد الحكومة بوجهات نظر مختلفة للقضايا. بالاضافة لذلك يزود نظام تعدد الاحزاب المقترعين لاختيار المرشحين ، والاحزاب والسياسات للتصويت لهم. وعندما يكون للبلد حزب سياسي واحد يكون نظامها ديكتاتوري .

دستور القانون

في الديمقراطية لا احد فوق القانون ولا حتى الملك او الرئيس المنتخب ويدعى هذا بقاعدة (دستور) القانون . وهذا يعني انه يجب على كل واحد ان يطيع القانون ويقف مسؤولا اذا انتهكه احد وتصر الديمقراطية على تنفيذ القانون بالتساوي وبنزاهة وبشكل دائم ويعزى هذا الى الامر القضائي المطابق للعرف ولاجراءات المتعارف عليها في القانون .

تمرين رقم (٨)

هل الديمقراطية في طريقها نحو الديمقراطية

انظر الى الحالات الاتية وقرر اذا كانت كل حالة هي اشارة بان الديمقراطية في طريقها نحو الديمقراطية . اعط اسبابا لاجابتك .

حدد واحده او اكثر من الاشارات التي تراها تحت والتي ترتبط او (لها علاقة) بكل حاله .

- ١- اقرت الهيئه التشريعية قانونا يفرض على كل الصغار من سن ١٤ الى ١٦ سنه بان التعليم ومدارس الحكومه متوفره .
- ٢- يسمح للممثلين عن حزب سياسي واحد بحضور نقاش سياسي عام والذي يقيمه اعضاء احدى الجمعيات المحليه .
- ٣- للبرلمان صاله للعرض بنيت في غرفة الاجتماع حتى يتمكن الزوار من حضور الجلسات .
- ٤- يطلب الدستور اجراء انتخابات رئاسية كل خمس سنوات .
- ٥- يضر المدرسون في المدارس الديمقراطية اذا لم يرغبوا في شروط عملهم .
- ٦- يوقف البوليس ويطلق النار على مجرم معروف لم يقاوم المجرم ولكنه كان قد قتل اناسا اخرين .
- ٧- يسمح الدستور الى الابناء فوق سن ١٨ فقط والذين بإمكانهم التصويت على ان يكونوا قد اقاموا في البلد اكثر من سنه واحده .

- ٨- يفرض القانون على كل المواطنين العاملين بدفع مبلغ صغير من المال عند التصويت وذلك للمساعدة في تمويل مصاريف الانتخابات .
- ١٠- لا يمكن للسجين المحكوم عليه ترشيح نفسه للانتخابات .
- ١١- يطلب حزب سياسي واحد خسر الانتخابات باجراء انتخابات اخرى فورا .
- ١٢- يطلب من الرئيس اعطاء الشعب تقريراً مفصلاً عن الخطط والمهام التي قد انجزها هو او هي .
- ١٣- تحدد الحكومة الاسعار العادلة بجميع السلع الغذائية المباعة.

توقعات الديمقراطية

تعنى الحكومة الديمقراطية انها اشياء مختلفة لشعوب مختلفة. ولكل واحد تقريبا توقعاته المختلفة للحكومة الديمقراطية . ماذا تتوقع ان تفعل الديمقراطية للبلد ؟ وماذا تتوقع ان تفعل الديمقراطية لك؟ ما هو الشيء الذي لا تستطيع ان تفعله الديمقراطية لك ؟

تمرين رقم (٩)

محادثة حول الديمقراطية

افترض انك قد وصلت منذ لحظات الى بلد شكلت فيه الديمقراطية مؤخرًا .

وانت متلف لان تلمب دورك في المساعدة على بناء افضل ديمقراطية اكر من اي وقت مضى ثم سممت بالصدقة المحادته التاليه بين جماعة من المواطنين الذين يسكنون في البلد .

- 1-1) المب دورا في المحادثة اعلاه .
- 2- ما هي الاراء الستة التي عبر عنها المواطنين حول الديمقراطية؟ اي رأي جاه اقرب لرايك حول الديمقراطية؟
- 3- اي فوائد تنتقد ان الديمقراطية يمكن ان توفرها للشعب؟
- 4- ما هي المخاطر او الخسائر التي من الممكن ان تصاحب الديمقراطية .
- 5- رجع الفوائد والمخاطر، هل تعتقد ان الديمقراطية تستحق الجهد المبذول في سبيلها؟

أنت والديمقراطية

لكل بلد حضارة خاصة به، وتشمل اللغات ، التاريخ ، الفنون والأداب ، عادات العمل ، ومعتقدات مختلفة ، والتقاليد . وداخل هذه الحضارة يوجد معتقدات وافكار ومواقف حول الديمقراطية والسلطة والتي عادة ما تلم في البيت والمدرسة والمجتمع . ويعتقد بعض الناس ان الديمقراطية ليست مجرد نظام حكومية، وانما هي طريقة تفكير وعمل. فهي حضارة. ويقولون بان الديمقراطية بيده عن الحياة .

تمرين رقم (١٠)

١- هل تفكر بطريقة ديمقراطية ؟

اقرأ العبارات التالية وضع علامات على تلك التي تعتقد انها امثلة على طريقة ديمقراطية للحياة .

- ١- انا لا احب كريم ولهذا سوف لا اسمح له بدخول بيتي .
- ٢- مهى لا تحب ان تعمل . ومع ذلك انا اعتقد انه على كل شخص ان يعمل من اجل العيش، واعتقد ان نادية لها حق بان لا تعمل .
- ٣- رنا محامية وهديل عاملة نظافة ولكنهما ما زالتا متساويتين .
- ٤- اي شخص يملك مالا يجب ان يسمح له بشراء بيت في اي مكان .
- ٥- يجب ان يعطى كل شخص كمية متساوية من الملكية ليعمل بها ما يسره .
- ٦- يستطيع زوجي ان يمارس ديننا مختلفا عني .
- ٧- ينبغي على معلمي المدارس ان يكونوا اقسى نوعا ما على الطلاب الذكور، لانهم يجب ان يتعلموا ليكونوا رؤساء أهل البيت .
- ٨- ينبغي على الطلاب الأغنياء في مدرستنا ان يأخذوا الكتب المقررة، في الآخر، لانهم اعتادوا ان يأخذوها في الاول .
- ٩- ينبغي على زوجتي ان تفعل ما أقول لانني أعرف اكثر .
- ١٠- لا أعتقد انه ينبغي على اختي ان تخرج مع اي شخص .
- ١١- لن يستخدم مانديلا العنف ابدا مهما عمل له الشعب .

الفصل الثاني

٢- كيف تعمل الحكومة في ديمقراطية

محتويات الفصل

- أ- الدستور ولائحة الحقوق
- ب- وضع مسودة الدستور
- ج- تغير الدستور
- د- تركيبة الحكومة
- ح- دور الحكومة في الاقتصاد

مواضيع هذا الفصل

بعد قراءة هذا الفصل عليك ان تعمل الاتي

- ١- عرف الدستور ولائحة الحقوق .
- ٢- تعرف كيف يحدث الدستور .
- ٣- تفهم كيف يمكن ان يتغير الدستور .
- ٤- تفهم انظمة الحكومة المختلفة .
- ٥- تعرف كيف تعمل افرع الحكومة الفرع التشريعي ، والتنفيذي ، والقضائي .
- ٦- تعلم كيف تقوم ... برلمان .
- ٧- تفهم الدور الممكن ان تلعبه الحكومه في البلد .

الدستور ولائحة الحقوق

الدستور هو القانون الاساسي للبلد، ويعني هذا ان القوانين الاخرى يجب ان تعمل وفق شروط الدستور . فهو يصف تركيبة الحكومة وكيفية عملها . ويضع القواعد الاساسية للسياسة والحكومة في المجتمع، وعادة ما تدون الدساتير ومع ذلك يوجد بعضها مدون تدوينا جزئيا، وبعضها لا يدون على الاطلاق كما هو الحال في بريطانيا . ويشتمل الدستور عادة على لائحة الحقوق وقائمة حقوق الافراد وحدود على سلطة الحكومة .

تمرين (١)

اي الشروط الدستورية التي تؤيد الديمقراطية او تمنعها ؟ افترض ان دستورا جديدا مكتوب حاليا في بلد يحاول ان يصبح ديمقراطيا، ناقشنا في الفصل الاول تعريف الديمقراطية ومعالمها المبينه اسفل، قسمها الى مجموعات، ثم انظر الى هذه المعالم وقرر اي الشروط التي تدعم الدستور او تعمل ضد فكرة الديمقراطية، بين اي معلم او مبدأ الديمقراطية له علاقة بكل شرط .

- ١- يجب على كل شخص ان يمتلك ارضا ليدلي بصوته .
- ٢- سوف ينتخب الرئيس كل ٤ سنوات .
- ٣- يعين القاضي على مدى الحياة ولا يمكن ازاحته تحت اي ظرف كان .
- ٤- يمكن تعديل الدستور من قبل ثلثي الاصوات لكلا مجلسي البرلمان .
- ٥- يستطيع اعضاء المجلس التنفيذي التصويت دون ان يعيروا اهتماما لقرار المحكمة .
- ٦- جميع اقتراحات المواطنين بخصوص عملية التصويت يجب ان تحفظ سرا عن الاخرين .

- ٧- جميع اجتماعات الحكومة العالقة بقضايا الامن القومي يجب ان تمقد سرا .
- ٨- ليس ممكنا محاكمة موظفي الحكومة بجريرة ما اثناء تواجدهم في العمل .
- ٩- يمكن للشرطة ان تحصل على امر من المحكمة بطلب حجز اي شخص التي التقيض عليه لمدة اسبوع دون محاكمة .
- ١٠- يمكن للرئيس ان يصدر امرا بتعديل الدستور .

وضع مسودة للدستور

توضع مسودة الدستور في عدة طرق . ممكن ان تكون نتيجة لاجتماعات خاصة تنزى في بعض الاحيان الى اجتماعات اعضاء سلطة وضع الدستور، او نتيجة اتفاقات دستورية . ومن الممكن ان تألف هذه الاجتماعات من ممثلين منتخبين من قبل الشعب في البلد، تتكون في بعض الاحيان من اعضاء منظمات او احزاب سياسية، والذين جاءوا مما للتفاوض لوضع مسودة الدستور .

يحاول القادة المسكربون او الدكاتوريون في البلدان غير الديمقراطيّة فرض دساتير على الشعب، وغالبا ما تنهار هذه الدساتير لانها لا تركز على قاعدة شعبية واسعة . والدستور يشبه عملية تشريع القانون بشكل عام والتي غالبا ما تكون ناتجة عن تسمية . والذين يناوضون ويكتبون الدستور يمكن ان يتفقوا على لغة معينة تدخل في شرط واحد، بدل الحصول على تأييد لشرط آخر هم يولونه اهتماما خاصا او يرغبون فيه، وغالبا ما تحدث التسويات لتمكين الدستور الحصول على تأييد ممكن وواسع النطاق . يقول عديد من الناس بان التسوية عنصر اساسي في الديمقراطية لانه يشير ويدل على ان الشعب يعمل معا . وبمعكس الدكاتورية والتي غالبا ما تفرض جماعة واحدة ما تنشأ من رغبات على الآخرين .

تغيير الدستور

بعد ان تمت ، كتابة الدستور الديمقراطي ، يجب تبنيه بالتصويت في اجتماع الممثلين المنتخبين كاجتماع اعضاء سلطة واضعي الدستور، او بالتصويت من قبل الشعب في انتخابات عامة . ولجمل هذا اكيدا فان غالبية لا بأس بها من

الشعب، تدعم الدستور بأكثر من نصف واحد من المقترعين، مثال ذلك يمكن ان يتطلب المصادقة عليه بأغلبية الثلثين أو الثلاثة أرباع .

تمرين (٢)

مناقشة حول السماح للذين هم بسن (١٦) سنة بالتصويت. افترض انكم اعضاء في سلطة واضعي الدستور وكلفتم بكتابة دستور جديد لبلدكم . وضع اقتراح يسمح للأشخاص بسن (١٦) سنة بالتصويت في كل الانتخابات .

قسم الى مجموعات من سناقش مع الاقتراح او ضده، ينبغي على كل مجموعة ان تحضر نقاشا للبحث . اذا عارضت مجموعة ، الشرط، من الممكن اعطاءهم بديلا له او يجادلون بأنه ينبغي ان لا يكون في الدستور .

ج- تغير الدستور : ان التجربة والتغيرات التي تطرأ على بلد ما تجعل في بعض الاحيان الحاجة الى تغير الدستور ويتم هذا بالكتابة وبتبني شرط جديد يدعى (التعديل) . بعض الدساتير تجعل من الصعب وضع تعديلات جديدة .

طلب اقتراح ثلثي كافة الشعب على سبيل المثال بعض الدساتير تجعله سهلا كطلب، اقتراع الاغلبية في الهيئة التشريعية للبرلمان .

وبعضها يحتاج الى ضم اتحاد مثل اقتراع الاغلبية في الهيئة التشريعية يتبعه اقتراع ثلثي الشعب .

تغير الدستور أمر صعب، يعزى في بعض الاحيان الى ترسيخ شروط واتخاذ موقف ثابت منها . يجادل أصحاب هذا الرأي بأنه ينبغي أن لا يتم لان الدستور يجب ان يتألف من مبادئ الحكومة الاساسية والتي من الصعب تعديلها .

تمرين (٣)

مناقشة العقاب الجسماني في المدارس

يبين الدستور أن أول شرط هو منع استخدام العقاب الجسماني للطلاب

بالمدارس . افترض ان الطلاب يتصرفون بطريقة غير مؤدبه جدا اكثر مما كانوا يفعلون قبل تبني الدستور . كما يقول بعض اداريو المدرسة .

يقترح هؤلاء تعديلا للدستور الذي سيسمح باعادة ادخال العقاب الجسماني في المدارس .

(١) العب دور المناقشه البرلمانية مع الاعضاء نصفهم يؤيد التعديل والنصف الآخر يعارضه .

(٢) ضع مسوده لتعديل التأييد (للعقاب الجسماني) .

(٣) بعد الانتهاء من المناقشه ينبغي على الاعضاء التصويت لها .

تركيبه الحكومة .

يضع الدستور وصفا لاقسام الحكومة المختلفة وما هو النفوذ التي سيأخذه كل قسم .

أنظمة الحكومة

قرار رئيس فيما يتعلق بتركيبه الحكومة هو الاهتمام بالنفوذ او الصلاحيات التي اعطت للمركزية او الحكومة الوطنية وما هي الصلاحيات التي اعطيت للاقليمية او الحكومة المحلية .

النظام الوحدوي للديمقراطية هو عندما تعطى الحكومة المركزية او الوطنية صلاحيات اعلى وتفوض الحكومة الاقليمية او المحلية بصلاحيات اقل والمملكة المتحدة وزيمبابوي امثلة على ذلك .

النظام الفيدرالي وهو عندما تكون كل من الحكومتين المركزية والاقليمية الاعلى في الصلاحيات والنفوذ وتدعى بعض الاحيان (الصلاحيات) على سبيل المثال يمكن ان تعطي الحكومات المحلية الاخرى والولايات المتحدة والهند امثلة على ذلك .

النظام الكونفدرالي (الاتحاد الكونفدرالي) هو النظام الثالث للديمقراطية وهو عندما تكون هنالك دول منفصلة ويحصل دمج بينهما ولكن من نواحي اخرى تكون مستقلة .

امثله على ذلك (دول المجموعة الاوروبية) ورابطة الدول المستقلة (دول الاتحاد السوفيتي السابق) .

تمرين (٤)

- تقسيم السلطة بين الحكومات (المركزية) الاقليمية، والمحلية .
- افترض أنك تؤسس تركيبة حكومة جديدة في بلد ما . يجب ان تقرر ما اذا كانت الحكومة المركزية، الاقليمية او المحلية أعطيت الصلاحيات التالية اسبابا لاجابتك .
- ١) رصد اموال للمدارس ويشمل كمية الاموال التي ينبغي ان تصرفها المدارس المحلية .
 - ٢) التزود بالماء والكهرباء ويشمل اي الجماعات التي يصلها الماء والكهرباء .
 - ٣) القانون ضد التمييز ويشمل كيفية تعزيز القانون ضد التمييز .
 - ٤) اللغة في المدارس وتشمل اي لغة ينبغي ان تستخدم في التدريس في المدارس .
 - ٥) تقديم شكاوي ضد الشرطة ويشمل كيفية التعامل مع شكاوي مقدمة ضد الشرطة .
 - ٦) ملكية الارض ويشمل من الذي له الحق في ان يمتلك ايضا في منطقة ما .
 - ٧) وسيلة النقل ويشمل من الذي يسمح له في ان يمتلك او يقود سيارة اجره .
 - ٨) الخدمة العسكرية وتشمل عدد الاشخاص الذين ينبغي لهم ان يكونوا في الجيش .
 - ٩) المعاهدات الخارجية وتشمل القوه في ابرام معاهدات مع البلدان المجاوره .

تركيبة الحكومة

كيف تحدد اي بقعة من الارض ستكون جزءا من المنطقة او المكان هو موضوع قضية كبيره في معظم الديمقراطيات . اذا كانت الجماعات العرقية والدينية المختلفة تقطن بقعة ما فان مساحة الارض وعدد الشعب تحدد عادة من له الاغلبية في بسط نفوذه على بقعة في البلد وتظهر مشكله خاصة عندما يتغير نظام البلدان من الديكتاتورية الى الديمقراطية وانواع محددة من الحكومات والحكام قد طال بقاؤهم لمدة طويله . مثال رئيس او قائد ديني محلي والذي

امتلاك النفوذ ليحكم مكاناً ما في البلد .

تعمير—(٤)

ورث الرئيس السلطة من ابيه والذي بدوره ورثها من ابيه قبله .والرئيس هو قائد للجيش له الصلاحيات بالقاء القبض على الناس الذين يخرقون القوانين المتعارف عليها وكذلك حسم النزاعات بين الناس الذين على الارض ويمثل على تفسير وتميز جميع قوانين المنطقة ولا يستطيع العمل وحده ولكن يجب اتخاذ قرارات في مجلس وهذا يعني ان يطلب استشاره مستشاريه والاداريين المحليين قبل اتخاذ اي قرار . والرؤساء الذين يعملون كمستبدين وظالمين ويتخذون قرارات لا يرغب بها الشعب وبالتالي يخسرون قيادة الشعب ويتم ازاحتهم عن السلطة وفي بعض الاحيان يكون هؤلاء القادة التقليديون مسؤولين عن الكوارث الطبيعية (كالفيضانات على سبيل المثال وتتم ازاحتهم عن وظائفهم

١) في بلد الديمقراطية الجديدة، هل نتقده بان الدستور يجب ان يضم شروطاً ينص على استمرار الحكومات المحليه في المناطق كالتي يمتلكها الرئيس السابق اعط اسباباً لاجابائك .

٢) اذا تم ازاحة الرئيس المذكور كلياً من السلطة في الديمقراطية الجديدة، ماذا يمكن ان يحصل ؟ وماذا اذا كان معظم الشعب في قبيلته يرغب في ان يستمر في السلطة التي كان على رأسها في الماضي .

٣) هل هناك طريقه في الديمقراطية والتي تمكن القاده التقليديين ان يلعبوا دوراً مفيداً ؟ اشرح .

٤) هل تختلف اجابتك اذا كان هناك قائد محلي ديني يحكم منطقة ما في البلد واعطيت له الصلاحيات في الماضي ليقوم بهام المشرع والقاضي في المنطقة ؟ كانت جميع القوانين المحليه وقرارات المحكمه تسن سابقاً بناءً على تفسيراتها للقانون الديني . افترض بان (٩٥٪) من الشعب يسكنون في هذه المنطقه المحليه يتبعون لمعتقدات هذا الدين ويرغبون بان يستمر رجل الدين هذا رئيساً للحكومه المحليه .

تعميريــــــــن (١)

مناقشة برلمانية تجريبية حول المقومه

افترض بان السلطة التشريعية في بلدك بها طرفان ، لكل واحد موقف مختلف حول المقاب المرقي (أ) بشكل عام لصالح المقومه والطرف (ب) ضدها . ينبغي على هذه الجماعات محاولة التفكير بموقف موحد في المقترحات حول المقومه للاتحة المقترحة اي شخص يدان بقتل شخصا اخر عمدا يجب ان يتلقى عقوبه .

اجراء النقاش

١- سيختار شخص واحد كمتحدث للمجلس الذي سيمطي امرا للشخص الذي سيكلم

٢- لا يمكن للشخص ان يتكلم اكثر من دقيقتين .

٣- يمكن لاي شخص التحرك لتمديد القانون المقترح ويمكن ايضا الاقتراح بتغيير لغة للاتحة . واذا حدث هذا سيدعي المتحدث للمناقشة حول التمديد ويسمح له بدقيقه للكلام واعطاء ملاحظاته وبعد خمس دقائق سيدعي المتحدث للتصويت على التمديد ، وستقرر غالبية المقترعين ما اذا سيصبح التمديد جزئيا .

٤- وبعد ان يكون جميع الاعضاء قد تكلموا في الوقت المخصص لهم ينبغي على المتحدث ان يدعو للتصويت على للاتحة المقترحة .

٥- ستحدد النقضيه باصوات الاغليه .

غالبا ما تكون القوانين نتيجة للتنازل والتماون في الديمقراطيه . يمكن للأعضاء المراقبه على تغيير قانونهم المقترح للحصول على تأييد اعضاء آخرين . حتى يشتمل بعض الاعضاء . بالممارسة والتي تدعى عمل صفقات او تجارة الاصوات وينبغي هذا بان بعض الاعضاء يمكن ان يوافقوا على التصويت لقانون معين ، وهنا يتوجب عليهم التخطيط لاقتراحه في المستقبل .

تعميريــــــــن (٧)

هل تجارة الاصوات مسموح بها في البرلمان

افترض ان في القومية اعلاه مهي عضو في طرف (أ) يعمل لصالح المقاب

واقفت على التصويت ضده عملت مهي هذا مرتكزه على عرض مقدم من رائد هو عضو في طرف (ب) قال : اذا صوت ضد لائحة المقوبه ، ساوافق على التصويت لقانون جديد والذي ترغيب فيه . سوف يؤمن اسكانا جديدا للعمب في المنطقة التي تسكنين فيها بتصويت رائد لقائمة الاسكان يحتاج للحصول على الاغليه اللازمه لاجتازه .

١- هل تعتقد رائد ان هذه الانواع من الموافقات يجب على السلطه التشريعيه ان تسمح بها؟ لماذا لا ؟

٢- ماذا تعتقد أن يحدث اذا كان هذا النوع من تجارة الأصوات غير مسموح به ؟

٣- واذا كانت تجارة الاصوات مسموحاً بها، فهل يجب ان تكون معروفه لدى المجتمع ؟ اعط اسبابا لاجابك .

السلطة التنفيذية :

تتألف السلطة التنفيذية عادة من رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء او مجموعة من الوزراء يعرف بمجلس الوزراء . وتعمل السلطة التنفيذية على سياسة قرارات وتنفيذ القوانين التي سنها الفرع التشريعي. تتألف السلطة التشريعية من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ومجلس الوزراء وجميع دوائر الحكومة . الدوائر النموذجية في الحكومه هي العدل ، التريه ، العزرون المحليه والخارجيه، الماليه والزراعه ..الخ وموظفوا الحكومه الذين هم جزء من سلك الخدمة المدنية أما الشرطة والجيش فهم جزء من السلطة التنفيذية ويجب ان يكونوا تحت السيطرة النهائية لرئيس الفرع التنفيذي (رئيس الوزراء ورئيس الجمهوريه) يجب ان يكون الجيش تحت السيطرة المباشرة للرئيس واذا كان العكس فانه باستطاعته ان يصبح قوه ذات تنافس قوي جدا للرئيس وقد يؤدي الى انقلابات عسكريه او حكومات تتولى سلطة . حين نتحدث عن حكم القانون يعني هذا ان جميع اعضاء الحكومه ويشمل الرئيس يجب ان يتبعوا القانون ولا احد فوق القانون .

وعندما يفسد موظفو الحكومة او ينتهكون القانون بنواح اخرى، يمكن ان يؤدي هذا الى فقدان الاحترام للقانون ويضعف الديمقراطية اذ يجب ان يبقوا مسئولين عن اعمالهم غير القانونية

تمرين (٨)

عمل الشرطة وحكم القانون

ما هو القانون في بلد ما ؟ يمكن للشرطة ان تخضع او تتغلب على الناس الذين يخرقون القانون وذلك باستخدام قوه في حدود المعقول خمسة اعضاء ينتسبون الى منظمة ، معارضون للحكومة تم توقيفهم داخل سيارة يقودونها. تعرفت الشرطة على هوياتهم عندما اخرج احد المشبوهين بندقيته فتح رجال الشرطة نيران اسلحتهم وقتلوا جميع المشبوهين الخمسة .

- ١- ماذا يتضمن في هذه الحالة ؟
- ٢- من الذي انتهك القانون ؟
- ٣- اي الاعمال التي وقعت هنا قد تكون انتهاكا لحكم القانون ؟ .

السلطة القضائية

تتألف السلطة القضائية من محاكم البلد . دور المحاكم في الديمقراطية هو تأمين العدل للمواطنين ، وتؤكد على اتباع القوانين دور المحاكم بشكل خاص بهم لانهم في العادة لديهم السلطة لتهديئة النزاعات بين افرع الحكومة المختلفة والقيام بمهام، كسن القرار النهائي في تفسير الدستور وحتى يحصل هذا يجب ان يكونوا مستقلين عن الفرع التنفيذي والتشريعي ولديهم صلاحية للمراجعة القضائية .

هذه هي القوه عندما يعلن الفرع التنفيذي والتشريعي قانونا او عملا ينتهك الدستور .

افتراض ان الدستور يطلب معاملة شعوب الجماعات العرقية بالتساوي تحت القانون وسنت السلطة التشريعية قانونا يقول (انه بسبب النقص في الاموال اصبح غير ضروري) تزويد المتهمين من الشعب في المحاكم بترجمين تعلن المحكمة مستخدمة نفوذها القضائي بعدم صلاحية هذا القانون ، لانه ينتهك الدستور ، والسلطة القضائية مستقلة حيث القضاء يسنون قرارات بحرية دون خوف من العقوبة او المضايقة المستمرة .

استقلالية السلطة القضائية ممكن ان تكون مهددة بطرد قضاها من قبل رئيس الجمهورية لوضعهم قرارا لا يوافق عليه الرئيس ، عندها تكون السلطة القضائية غير مستقلة . تؤيد بعض القوانين فكرة استقلالية القضاء وذلك بتعيينهم مدى الحياه وهذا يمكنهم من اصدار قرارات المحكمة بدون تأثير الضغط السياسي .

تمرين (٩)

تعيين القضاة

هناك دستور جديد وحكومته في بلد ذي نظام غير ديمقراطي على مدى اكثر من (٥٠) عاما فما فوق . والآن لدى البلد نظام محكمة مع أكثر من (٣٠٠) قاض تم تعيينهم لمدته (١٥) عاما .

١- ماذا تقترح بما يجب عمله بهؤلاء القضاة الذين يقومون الان بمهام لمدة (١٥) عاما؟ ما هو احتمال نتيجة قرارك؟ .

٢- كيف يجب ان يتم اختيار القضاة الجدد؟ هل يجب انتخابهم من الشعب او تعيينهم من قبل شخص آخر؟ واذا تم تعيينهم هل يجب عمل هذا بواسطة رئيس الحكومة (رئيس الجمهورية، او رئيس الوزراء السلطة التشريعية او لجنة مستقلة مؤلفة من محامين وقضاة او اخرين) ؟

٣- كم سنة تكون المدة التي يتعين فيها القضاة ؟ .

٤- هل يمكن القضاة من اعادة تعيينهم ؟ لماذا او لماذا لا ؟ . اعط اسبابا لاجابتك .

دور الحكومة في الاقتصاد

الاقتصاد الناجح ، يجب ان يكون هدف كل ديمقراطيه وقد بين التاريخ بان العديد من الديمقراطيات ضعفت بسبب البطالة والفقر • وكذلك فان

تركيز الثروة الهائلة جدا في ايدي اناس قليلين جدا قد ادى الى عدم الرضى ، واحيانا الى ثورة في المجتمعات . هناك نظريات مختلفة بخصوص افضل دور للحكومة يتعلق بالاقتصاد . احدها معروف ، كالمشروع الحر او النظام الرأسمالي ، ترك معظم القرارات لتضمها الشركات وافراد في الاسواق . يبنى هذا النظام ايضا الى اقتصاد السوق الحرة ، فهو يرى حقوق التملك الفردي والمنافسة وحرية الاختيار مهما لنجاح الاقتصاد . يكون نظام المشروع الحر احيانا عرضة للانتقاد، لاستئلاله العمال وقبضه في المعناه، على الفقر والامراض الاجتماعية الاخرى (الحرية على سبيل المثال) يقول مدافعوها بانها تشجع المبادرة الفردية وكمية الانتاج وبعض الخدمات الاجتماعية . النظام الاقتصادي الثاني يبنى غالبا الى الاشتراكية التي تتميز بسيطرة الحكومة المركزية الى جانب القرارات . وتضم عادة ملكية الحكومة او تأميم بعض الصناعات ومحاولة تأمين الشعب بخدمات اجتماعية مكثفة، العناية الطبية والاسكان والتعليم المجاني. يقول نقاد هذه الطريقة انها تقلل المبادرة الفردية ، تخلق دونه يروقراطية كبيرة وتعمطي الشعب حرية اقل في حياتهم . هم يشيرون الى نمط الاشتراكية الخاص والذي يدعى الشيوعي، التي طبقت في الاتحاد السوفيتي السابق ، وفي بلدان اخرى والتي راها النقاد بانها فاشلة . يقول المدافعون عن الاشتراكية ان النمط السوفيتي (الشيوعي) سقطت لانها تسلطية وغير ديمقراطية. تستخدم طريقة التعشيد الجماعي وحقوق الانسان المقيدة جدا . يقول مؤيدو الاشتراكية . بانها خففت البطالة والفقر وهي قادرة على تأمين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لجميع الشعب . يجادل بعض الناس بانه لا الرأسمالية ولا الاشتراكية تعمل جيدا وان الاقتصاد الممزوج يعمل بشكل افضل . ويدعي هذا في بعض الاجيان "الديمقراطية الاجتماعية حيث نظام المشروع الحر محافظ عليه " ولكن الدولة تضع قواعد اجرائية والتي يعمل الاقتصاد ضمنها . وتحت نظام ملكية خاصة للصناعة تستمر بشكل عام ولكن في بعض الامله يمكن لصناعات محددة ان تنظم بشدة او حتى تدار ويتم تأميمها بواسطة الدولة . تحت هذا النظام تتخذ الدول اجراءات قوية لتؤكد الفرص المتساوية والخدمات الاجتماعية يقول نقاد هذه الطريقة بان الدولة تقوم بدور شجيج لتوصيل الخدمات للشعب .

تعميرين (١٠)

أدار اعضاء جماعة الاقليات المرقية في بلد ما الحكومة لمدة سنوات تحت هذا النظام . أيد اصحاب مناجم الذهب الحكومة وابتدئتم الحكومة واصبحوا الثرياء . حكومة الاغلبية المرقية الجديده تأتي الان للسلطة هي تعتبر ماذا او لا ان تدبير

او تؤمم المناجم ، سيعني هذا ان الحكومة ستكسب المناجم وتحاول اعادة توزيع او مشاركة الثروة المنتجة من المناجم بين كثير من الناس خاصة من اولئك الذين هم في جماعة الاغلبية العرقية .

وجبات النظر الثلاث التالية حول هذه القضية .

- ١- العب دور مناقشة بين الثلاثة المدرجة اسماؤهم اعلاه .
- ٢- اي وجهات نظر اكثر قربا تمثل النظام الرأسمالي او الاشتراكي او الاقتصاد الممزوج ؟
- ٣- ماهي محاسن وعيوب كل طريقة؟ مع اي طريقة توافق ؟ لماذا ؟
- ٤- ماهي الحلول الاخرى الممكنة لهذه المشكلة ؟

الاستخدام الخاطيء للسلطة

يعطي الشعب في الديمقراطية الحكومة نفوذا لتحكم بالنيابة عنه ينبغي على موظفي الحكومة ان يمارسوا نفوذهم في سلوك ايجابي . يعني بان عليهم ممارسة السلطة ضمن القواعد التي اعدتها الدستور وقوانين البلد .

مثال : لحكومة تمارس نفوذها بطريقة ايجابية ، عندما تلقي الشرطة القبض على لص لحماية مواطنها مثال آخر : عندما تجمع الحكومة ضرائب وتنفقها على تعليم الاطفال في البلد .

يعزى الاستخدام السلبي للنفوذ الى الاستخدام الخاطيء له . وهذا عندما يمارس موظفو الحكومة نفوذا اكثر مما قد يعطيه القانون لهم او عندما تنتهك الحكومة قانون او دستور البلد . نوع شائع لسوء استخدام النفوذ هو الرشوة . تكمن الرشوة عندما تكون مهمة موظف الحكومة هي اصدار رخص للمواطنين ولكنها تطلب بان يضع المواطنون مالا اضافيا لها شخصيا قبل اصدار الرخص . نوع اخر من سوء استخدام النفوذ هو العنف بواسطة الدولة مثال / ضابط شرطة يوقف الناس في الشارع وينهال عليهم ضربا اذا هم رفضوا الاجابة على اسئلته .

تمرين (١)

اقرأ الحالات التالية وقرر ما اذا كانت كل واحدة هي مثال على الاستخدام الخاطيء او ممارسة ايجابية للسلطة . اعط اسبابا لاجابتك .

١- غالباً ما يأتي مدير كلية الى الكلية ثلثا في يوم من الايام عندما وصل الكلية ثلثا امره الطلاب ان يغادر مبني وارض الكلية ومددوه بالمتف اذا هو رجع .

٢- بعد الجفاف الذي استمر طويلا نضع حكومتك قانونا يحدد استخدام الماء الى اربع ساعات يوميا .

٣- في الكلية صورت الطلبة لمقاطعة الصفوف حتى توافق الحكومة على تصليح حجر الزوم التي هي في حالة سيئة بعد اسبوع من المقاطعة قررت الحكومة اغلاق الكلية . قدم رجال الشرطة للتأكد من ان جميع الطلاب غادروا ارض الكلية ومبانيها .

٤- تلقت حكومتك معلومات موثوق بها تفيد بان بلدا مجاورا يحرك قواته المسلحة لهاجمة بلدك اصدرت حكومتك مرسوما : انه يجب على جميع المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٣٥ التجنيد الاجباري في الجيش .

٥- تم توقيعك على حاجز طريق بواسطة الشرطة . فتشوا سيارتك بشكل غير قانوني ولم يجدوا اي شيء ، امروك ان توقف سيارتك على جهة الطريق وتنتظر . بعد خمس ساعات ظهروا منك المفادرة ولكن لم يلفوك عن السبب لماذا عليك الانتظار لهذا الوقت الطويل .

الموظفون العموميون في المؤسسات كالحكومة، والجامعات والمدارس والمستشفيات لديهم مهمة ان يستجيبوا لقرارات الشعب وسياساتهم وافعالهم . يبرز هذا الى المسؤولية .

مبادئ المسؤولية في الديمقراطية مرتبطة بشدة بالشفافية وهي ابتكار للافتتاح والوصول للشعب للرؤية بوضوح ما يدور في الحكومات والمجتمعات . تفرض الشفافية على الحكومة مهمة كشف المعلومات وعلى المواطنين ان يحصل على معلومات كهذه . يمكن ان يكون هناك مسؤولية ضئيلة للحكومة اذا لم يكن لدى المواطنين طريقة ليكتشفوا ماذا يحصل ، افضل طريقة لمنع فساد السلطة هو اراحة الحكومة عن طريق الانتخاب . مبادئ المسؤولية والشفافية تحمل من السهل على المواطنين استعمال الاساليب الديمقراطية لتحدي فساد السلطة بواسطة الحكومة خلال فترة حكمها .

تعميرين (٢)

حالة طلبة كلية عليا

انتخب طلاب كلية العليا مجلس ممثلا للطلبة بطريقة ديمقراطية لتمثيل

مصالحهم في قضايا ادارة الكلية. ابلغ مسئولو الكلية مجلس الطلبة بان الكتب المجانية ستوقف بسبب تخفيض الاعانات المالية وفي اجتماع مع مسئولو الكلية وافق مجلس الطلبة دون استشارة الطلاب على ان توقف الكلية الكتب المجانية . في المقابل وافق مسئولو الكلية على اقامة ملعب رياضي جديد .
وعد مسئولو الكلية بتقديم مساعدات مالية لاولئك الطلبة الذين لا يستطيعون الاتفاق لشراء الكتب المعتره .

تحديد المسؤولية والشفافية

هناك اوقات عندما تعد الحكومة في بلد ديمقراطية من مبادئ المسؤولية والشفافية . مع ذلك يختلف الشعب فيها عندما تكون القيود مناسبة، بعض القيود اقرت احيانا في انحاء العالم الديمقراطي بانها ضرورية لتمكين الحكومات من ادارة شؤون بلادها .

مثال / تكون المسؤولية محددة عندما تعلن الحكومة حالة الطوارئ . تعلن حالة الطوارئ في البلد عندما يكون هناك عدم استقرار او هيجان مدني يمنح رجال الشرطة والقوات المسلحة صلاحيات اكثر لحماية الاجاء والحرية والممتلكات وتعمل الاجراءات العارضة بشكل مؤقت. غالبا ما يمنح رجال الشرطة والقوات المسلحة اعمال المقاضاه لاعمال يمكن ان يرتكبوها تحت حالة الطوارئ . يجب عليهم ان يواجهوا انفسهم بقتة ويتصرفوا بطريقة قانونية عند القيام بواجباتهم . ينبغي ان تعلن حالة الطوارئ، لفترة محددة ، حالما عاد الاستقرار الى البلد ينبغي وقف حالة الطوارئ .

مثال آخر عندما تتغير الانظمة في البلدان من ديمقراطية الى ديمقراطية يعرون هم احيانا قوانين لمنح تفويض من المقاضاه لاناس ارتكبوا جرائم سياسية تحت سلطة الدكتاتورية . تفويض يدعى المفو العام يمنح لاعمال سابقة . عارض بعض الناس بمنح تفويض عن جرائم سياسية سابقة لانهم يعتقدون انها تمنع محاسبة المحرمين على جرائمهم .

يؤيد البعض الاعتقاد بان نبش الماضي لا يفيد الديمقراطية الجديدة في الديمقراطية ، لدى رئيس الجمهورية نفوذ خاص لمنح عفو عن المساحين المحكومين . يأمر هو او هي باطلاق سراح سجين او بدم تنفيذ العقوبة عليه .

هل تتحد الحكومة

تمرين (٣)

تحول بلدك بامر من حكومة الحزب الواحد السلطوي الى حكومة ديمقراطية متعددة الاحزاب . رئيس الحكومة السلطوية واعضاؤها اعتقلوا بسبب ارتكابهم جرائم سياسية عنيفة ابان حكمهم . منحت الحكومة الانتقالية عفوا عن الرئيسة السابقة وعن اعضاء حزبها . اطلق سراحهم وسمح لهم بالمشاركة في الانتخابات القادمة . ويعتقد بعض الاهالي في بلدك بشدة انه يجب على الرئيسة السابقة واطراف حزبها ان يحاكموا على جرائمهم البعض الاخر يعتقد بان الصفح والهدوء مهمين لمستقبل أفضل للبلد .

قسم الى مجموعتين وحضر لتدبير النقاش . ينبغي على المجموعة الاولى ان تناقش لصالح العضو والمجموعة الثانية تناقش ضده . خذ بالاعتبار الاتي :

- ١- هل بررت الحكومة الانتقالية باعلانها العفو عن الجرائم السياسية ؟
- ٢- هل يحد الاعلان عن العفو من واجب المسؤولية .
- ٣- اذا كنت في الحكومة الانتقالية ما هي الاجراءات التي ستوصي باتخاذها بخصوص الرئيسة السابقة واطراف حزبها ؟ اعط اسبابا لاجابتك .

توجد حالات والتي احيانا تبرر تحديد الحكومة للشفافية . واحدة من هذه الحالات عندما يعتقد زعماء حكومة بان الامن القومي للبلد مهدد . مثال / اذا حصل رئيس بلد على معلومات موثوق بها بان مجموعة من القادة العسكريين يتآمرون على تولي سلطة البلد ، يمكن له او لها ان يخطط هذه المعلومات سرا بعد التحقيق . الامن القومي هو سبب ساري المفعول لتحديد الشفافية لكن بعض الاحيان يستخدم موظفو الحكومة هذا السبب للتغطية على فساد السلطة او لتحديد انتقاد سياسات الحكومة

تمرين (٤)

القنبلة النووية في نقاش تلفزيوني

اقرأ الحالة التالية لكي تحضر نقاشا . بلدك في حالة حرب مع دولة مجاوره قوية تشك بان حكومتك قد طورت قنبلة نووية لكن حكومتك ترفض تأكيد هذا او تنكره . طلب مواطنو بلدك معرفة ما اذا كانت الحكومة تملك قنبلة نووية . يرغبون معرفة ما اذا كانت الحكومة ستستخدم القنبلة النووية في الحرب الحالية .

الاشاعات تقول: ان بلدك سيخسر الحرب ، معنويات الجيش متدهوره ، وعدد

الاصابات عالية جدا ، اعلى من الرقم الذي صرحت به الحكومة ، هناك احتمال قوي بانه بسبب اليأس يمكن ان تفجر القنبلة . رفضت حكومتك ان تجيب عن اي سؤال حول الحرب . تقول بان المعلومات المسكونة سرية جدا

حضر لتدبير نقاشا يمثل الجماعات التالية :-

- حزب المعارضة .
- المجموعة الكنسية .
- الاتحاد المناهض للقتال النووية .
- جبهة حقوق الانسان .
- ممثل من مكتب الرئيس .

راعي التالي في نقاشك :

- 1- ما هو موقع جماعتك ؟ اعط اسبابا .
- 2- هل ينبغي على الحكومة ان تصرح بمعلومات عن القنبلة النووية والحرب ؟
- 3- هل تصنف حكومتك من مبادئ المسؤولية والوضوح (الشفافية) ؟
- 4- هل ينبغي للبلد الذي هزم ان يستخدم القنبلة النووية لانهاء الحرب ؟

تمهين (٥)

هل تحد حالة الطوارئ من المسؤولية ؟

يعاني بلدك من حالات جفاف (قحط) شديد غالبية المواطنين فقراء وعاطلين عن العمل . ونسبة الجريمة عالية . وضمت حكومتك ضريبة القيمة المضافة على سعر الخبز بنسبة ١٠٪ تقول الحكومة بان ضريبة الخبز ضرورية لان الجفاف قد سبب نقصا في القمح . قام مواطنو بلدك بمظاهرات كبيرة ومسيرات احتجاج فاندلعت اعمال نهب وتخريب لممتلكات الغير وعنف في ارجاء البلد . اعلنت الحكومة حالة الطوارئ وقررت نظام حظر التجول واعطت للشرطة صلاحية القاء القبض واعتقال الاهالي دون محاكمة .

- 1- هل تم تبرير الحكومة في ادخالها ضريبة على الخبز واعلانها حالة الطوارئ ، نظام حظر التجول وتخويل الشرطة صلاحيات خاصة بالقبض ؟
- 2- هل حددت اعمال الحكومة المسؤولية؟ اذا كان نعم ، كيف ؟
- 3- اذا كنت موظف حكومة ما الذي ستمثله بخصوص المنق في بلدك ؟ اعط اسبابا لاجابائك .

اساليب محلية للحد من فساد السلطة

تستخدم الحكومات الديمقراطية اساليب بنوية للتحقق من فساد السلطة بالاضافة الى المسئولية والشفافية . احدى الاساليب البنوية هو فصل السلطات بين افرع الحكومة، الفرع التشريعي ، والتنفيذي والقضائي . ثم بحث فصل سلطات الحكومة في الفصل (٢) من هذا الكتاب . يمكن التحقق من سلطة الحكومة بتبني لائحة الحقوق التي تحمي حقوق الفرد وحرياته بالمراقبة لقواعد القانون ، بالتبني لنظام تعدد احزاب الحكومة ، بالتمويل للمجتمع المدني ليشارك ويتحدى فساد السلطة بواسطة الحكومة. اساليب اخرى للتحقق من فساد السلطة تشمل وسائل الاعلام والاعلان وتبني واستخدام الاجراءات النزيبه بواسطة الحكومة وانشاء مكتب لمفوض برلماني لحماية حقوق المواطنين او حام عام الذي يرعى شكاوي الشعب ، وانشاء لجان تحقيق خاصة وضفت من قبل المجتمع الدولي .

فصل السلطات

تدرك الديمقراطية الحاجة لتوزيع السلطة ولا تركز على فرع من افرع الحكومة . يبين التاريخ بانه عندما يملك فرع حكومة كثيرا من النفوذ فان احتمال فساد السلطة عظيم . تستخدم البلدان الديمقراطية فصل السلطات لتمكن افرع الحكومة المختلفة من الحد والتحقق من نفوذ بعضهم البعض. يدعى هذا بالتحقق والنفوذ المقابل (المتوازن) ، بالرغم من ان وظائفهم لها علاقات متبادلة مع بعضها البعض . تتألف السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء والمجلس الوزاري فهو يضع سياسة القرارات وينفذ القوانين التي وضعها الفرع التشريعي .

تتألف السلطة القضائية من القضاة وجميع موظفي الجهاز القضائي دور المحاكم في الحكومة الديمقراطية هو تطبيق وتفسير وتعزيز القوانين لتؤمن العدل للمواطنين . لدى المحاكم صلاحيات المراجعة القضائية وهذا يعني ان المحاكم تستطيع ان تقرر ما اذا كانت اعمال الحكومة تمشي مع الدستور . تستطيع المحاكم ان تعلن بان اي اجراء حكومي ينتهك الدستور هو اجراء باطل ولاغ . لا يستطيع اي فرع حكومي العمل وحده . مثال : يستطيع الرئيس في بعض البلدان ترشيح قضاة ليشغلوا مناصب معينة ، ولكن هؤلاء المرشحين يجب ان يؤكد على ترشيحهم موظفو الحكومة في الفرع التنفيذي والتشريعي . مثال آخر اذا عانى

كبار السن من المواطنين من تأخر طويل في استلام رواتب التقاعد، بإمكان هؤلاء الحصول على أمر من المحكمة لإجبار موظفي الدائرة التنفيذية بصرف رواتبهم في الوقت المحدد . يشجع فصل السلطات في الحكومة الديمقراطية المسؤولية الشفافية . كل فرع من افرع الحكومة يستجيب للأفرع الأخرى .

لائحة الحقوق

تتضمن لائحة الحقوق قائمة الحريات والحقوق المصانة من الممكن ان تضم جهاز الدستور او الصادرة كوثيقة منفصلة . تحد لائحة الحقوق وتحقق من سلطة الحكومة اي اجراء يعارض لائحة الحقوق والدستور يمكن تحديه في المحاكم مثال، في بلد حيث حرية التعبير محفوظة في لائحة الحقوق ، لا تستطيع الحكومة ان تحد من تلك الحرية بدون سبب من خلال مراقبة المطبوعات

قاعدة القانون

من الضروري على الحكومة والمواطنين ان يحترموا قاعدة القانون لكي يعمل بلد ديمقراطي كما ينبغي . تعني قاعدة القانون ان القانون قوي بالتساوي وبنزاهة وبثبات كي تضع الحكومة قرارات تعسفية . يعني احترام قاعدة القانون ايضا انه ليس هناك أحد حتى الرئيس المنتخب او الحاكم فوق القانون . في الحكومة الديمقراطية ينبغي احترام المقوله " القانون هو الملك " .

تمرين (٦)

هل رئيس الدولة فوق القانون ؟

يحكم بلدك جنرال ديكتاتوري من الذين نالوا السلطة في انقلاب عسكري . فوراً (بعد فترة قصيرة) من استلامه السلطة اعطى تعليمات للجيش بقتل ضابطين من الرتب العاليه لانه تم اعلامه بان هذين الضابطين تأمرا للاطاحة بحكومته . بعد عدة سنوات استقال الجنرال من الجيش والذي نفذ اوامر بقتل الضابطين . اعلم الجيش النائب العام بانهم قتلوا اثنين من الضباط بامر من الجنرال . اتهم النائب العام بقتل ضابطين وقيد للمحاكمة .

- ١- اعط تقاشا نيابة عن الجنرال .
- ٢- اعط حججا نيابة عن المدعي العام .
- ٣- اذا كنت انت القاضي في هذا الموضوع كيف تحسم القضية .

٤- بتأييدك حكم القاضي ناقش أي الصحيح احسن لكل جهة .

تعميرين (٧)

الديمقراطية المتعددة الاحزاب

طريقة واحدة لتحقيق من سوء استعمال السلطة هو ان يكون لدى الحكومة نظام تعدد الاحزاب . يعني هذا بان اكثر من حزب واحد يشارك في الانتخابات والحكومة . يمثل حزب المعارضة في الديمقراطية آراء مختلفة ضرورية لأولئك الذين من في الحزب الحاكم . يعمل حزب المعارضة ككلب حراسة فوق الحزب الحاكم تكون الديمقراطية في حالة حسنة عندما يكون ممكنا لحزب المعارضة ان يفوز في الانتخاب وتشكيل حكومة جديدة .

وسائل الاعلام والاعلان

تعمل الحكومة عن المعلومات بطريقة واحدة وذلك من خلال وسائل الاعلام التي تضم وسائل الاعلام الالكترونية (التلفزيون الراديو) ووسائل الاعلام المطبوعة (الصحف والمجلات والصحف المصورة والكتب) تساعد وسائل الاعلام على كشف سوء استعمال الحكومة للسلطة . تستطيع وسائل الاعلام الالكترونية والمطبوعة ان تشجع على المسئولية والشفافية الحكومية عن طريق خلق وعي عام لانشطات الحكومة . تشجع وسائل الاعلام ايضا الاتصال الانبا تمكن الحكومة من الكشف عن آراء مواطنيها والعكس كذلك المواطنون بواسطتها عن آراء زعماء الحكومة والمعارضة تساعد وسائل الاعلام في العديد من البلدان في منع فساد الحكومة بواسطة اعلانها معلومات عن الفساد . هذا قد ادى الى استقلال موظفي الحكومة وانسحاب مرشحو الحملات الانتخابية الفاسدة . وقد وضعت الاعلام بان دور الشرطي المراقب ضد عدم فعالية الحكومة والفساد وسوء الاداره غالبا ما يقلق السياسيين او رجال السياسة في انهاء العالم هو الاعلام اكثر من التحقق من سوء استعمال السلطة . لان الاعلان السلمي في وسائل الاعلام ينتج عنه خسارة السياسيين ، تأييد الناخبين وخسارة الانتخابات القادمة . لان الاعلام قوي جدا تحاول بعض الحكومات من فرض سيطرتها عليه . تمتلك الحكومات غالبا الصحف ومطحات التلفزيون والراديو والسيطرة على ما تم تقريره . لا يحتاج المواطنين لمعرفة من الجهة التي تمتلك وسائل الاعلام في بلادهم وهل هي مستقلة ام خاضعة للحكومة .

تستطيع الحكومات أيضا ان تسيطر على الاعلام وذلك يمنع نشر التقارير التي وضعت او بواسطة محاكمة أولئك الذين يكتبون او يقولون اشياء انتقادية عن الحكومة . هذه هي جميع المحاولات لتوقف ما يراه المواطنين او يسمعه او يفكر به ينبغي ان تسمح الديمقراطية بالتعبير عن آراء مختلفة في وسائل الاعلام . يعزى هذا في بعض الاحيان كالسوق الحر للافكار لان المواطنين يسمعون عدة وجهات نظر وثم يقررون ما هم يرغبون ان يفكروا به او يسمعه او يعملوه . مع ذلك لا تستطيع وسائل الاعلام ان تنشر او تطبع بدون حدود عند نقلها اخبارا ينبغي ان تطبع أو تنشر حقائق وليس قصصا خيالية اذا جمعت وسائل الاعلام او اختلقت اكاذيب ينبغي ان تتحمل مسؤولية ذلك تضع معظم الحكومات الديمقراطية قيودا ضد الافلام والكتب الأباحية والقذرة في وسائل الاعلام . حتى يكون الاعلام نزيها وحرًا وفعالًا في التحقيق من سوء استعمال السلطة يجب ان يكون لدى الصحفيين طريقة للوصول الى المعلومات ينبغي ايضا ان يلعب الصحفيون دورا تحقيقي (استقصائي) في اختبار فهم الحكومة وموظفيها . الصحافة التحقيقية يجب ان تتصرف بناء على قواعد السلوك . على سبيل المثال ينبغي على الصحفيين ان لا ينتهكو عزلة (سرية) الناس او يتعدى على ممتلكاتهم .

تهرين (٦)

بلدة دراكن عضو في منظمة السلام الدولية وافقت منظمة السلام الدولية في اتفاقية السلام بعدم تزويد أسلحة للجماعات الذين كانوا يخططون للاطاحة بحكومة ديمقراطية . لدى دراكن قوانين والتي تمنعهم من تزويد سلاح لجماعات تقابل للاطاحة بحكومة ديمقراطية دان ديبر وكويزي كوازي مراسلان لصحيفة المين وصلتهم معلومات بان دراكن تزود منظمة التحرير البرجية بالجيش والتي تخطط للاطاحة بحكومة

تهرين (٧)

ديمقراطية مستقره لبلد مجاور . وصلتهم معلومات ايضا بان رئيس المجاور يعرف بان اعضاء في حكومته يبيعون اسلحة لمنظمة التحرير في البلد المجاور . لتأكيد شكوكهم وكشف هذه القضية اقتحم تم اقتحام مكاتب الحكومة حيث اخذوا نسخا لوثائق سرية . وفي النهاية تأكدت شكوكهم ونشروا محتويات هذه

- اسباب .
- ٢- هل تم تدبر الطرق التي استخدمت للكشف عن الفضيحة . هل ينبغي ان يحاكما ؟ اعط اسبابا .
- ٣- هل ينبغي على الرئيس ان يقدم استقالته ؟ اعط اسبابا .

اجراءات نزيهة

هناك طريقة مهمة لاختبار سوء استعمال السلطة وهي اقامة اجراءات نزيهة خصوصا عند التعامل مع الشعب . هذه الاجراءات تستدعي في بعض الاحيان قوانين الاجراءات المتعارف عليها من الحكومة باعطائها اشعاراً للمواطنين قبل ان تتخذ اجراءات معينة . الاستماع لابداء وجهات النظر ضروري احيانا وينبغي على الحكومة دائما ان تضع قرارات نزيهة ومبرره . تحمي الاجراءات النزيهة للمواطنين من قرارات الحكومة التمسفية . على سبيل المثال الشخص الذي تم توقيفه هو اولا مخول باشعار سابق واستماع نزيه للدلاء بوجهة نظره واجراء خطي مع بيان الاسباب .

تمرين (٨)

هل كانت الاجراءات نزيهة ؟

- ١- اتهم طالب بالفش عن طالب آخر خلال الامتحانات . طرد فورا من قاعة الامتحان . استلم في اليوم التالي كتابا من مدير المدرسة الذي يخبره بانه حرم من تأدية كل الامتحانات وتوقيفه من الدراسة لمدة ستة اسابيع .
- ٢- يعتقد موظف رفيع المستوى في دائرة الرواتب بان السيدة هند ليست مخولة بعد لمعاش التقاعد فاسترجع الموظف معاشها .
- ٣- تقدم مواطنة من بلدك بطلب رخصة عمل . بعد مدة قليلة ارسلت هيئة الترخيص بكتاب تدعو سيدة الاعمال للاستماع اليها يتعلق بطلبها بعد الاستماع فيها تم تبليغها خطيا بان طلبها مرفوض . اكتشفت الهيئة بان تلك الحادثة قدمت للتحقيق الاولي والتي اثبتت بان تلك السيدة قد قامت بالاحتيال على عدة زبائن عندما كانت تدير اعمالا .

موظف شكاوي الجمهور .

تبتكر بعض الحكومات الديمقراطية وظيفة تدعى موظف شكاوي الجمهور

مهمته استقصاء شكاوي الجمور ضد موظفي الحكومة . يجب ان لا يكون موظف الشكاوي من المؤيدين للحكومة او من ذوي الرتب . ويجب ان لا يدعي هو او هي الولاء لقائد او حزب سياسي . مهمة موظف الشكاوي استقصاء الاداره الفاسده للشؤون الحكومية ومن الامثلة عليها الرشوة التي يقودها موظفو الحكومة والتي تسبب الاذى والضرر للشعب . وكبار السن من الاهالي الذين عانوا من التأخير في استلام معاشات التقاعد والخدمات التي يقدمها موظف شكاوي الجمهور غالبا ما تكون مؤمنة مجاناً للشعب . يستطيع موظف الشكاوي ان يوصي بعلاجات ملائمة للحكومة وعادة يقوم بانجاز المهام التالية :-

- أ- التأكد من ان موظفي الحكومة ينجزون مهامهم بطريقة مسؤولة يعتمد عليها .
- ب- يوصي باجراء تعديلات على القوانين السيئة .
- ج- يؤمن مكانا للمواطنين لتقديم شكاوي ضد موظفي الحكومة .
- ح- يعمل كمراقب حراسة ضد المهام الحكومة الادارية .

لجان خاصة للتحقيق

يتم تعيين لجان للتحقيق بواسطة الحكومة . يقومون بالتحقيق بوضع وعمل تقارير ووضع توصيات تتعلق بفساد الادارة والظلم والمعاملة غير المنصفة وعدم الفعالية في الشؤون العامة . وهم يعملون باستقلال تام عن الحكومة ولديهم حرية الوصول الى المعلومات غالبا ينجزون مهامهم كالتحقيق في الاتهامات بقسوة ومراجعة قانون الضرائب او تقديم النصح في اعادة تركيب جهاز المحكمة . بعض هذه اللجان مؤقتة وتتوقف عن العمل عند انتهاء مهامها . هناك بعض اللجان الدائمة والتي يتم تعيينها للمراقبة ومساعدة القضايا التي طال عليها الزمن كالتمييز المنصري والتمييز الجنسي وحقوق الانسان والفرص المتساوية . تتلقى اللجان شكاوي من الشعب وتنصح الحكومة بالتعديل المناسب للقوانين القائمة .

موظف شكاوي الجمهور او لجنة التحقيق

من الذي ينبغي ان يستخدم ؟

تمرين (٩)

قسم الى مجموعات وقرر **فيما** اذا موظف شكاوي الجمهور او لجنة التحقيق ينبغي ان تستخدم في الحالات الواقعية التالية . اعط

اسباب الاجابات .

- ١- خففت حكومتك الاقليمية من الاعانات المالية للمدارس وبالتالي هبطت رواتب المدرسين وهبط مستوى التعليم فقام المدرسون والمعلمون والاطباء بمظاهرات كبيرة وساروا نحو مركز المدينة . استدعت قوات الامن ، وفتحت النار على حشد الجمهور ، جرح العديد من الاهالي وقتل عشرة اشخاص . ادعت قوات الشرطة بأنها اجبرت على فتح النار لان بعض الاشخاص من الجمهور اطلقوا النار عليها . انكر المظاهرون بان يكون احد منهم يحمل سلاحا .
- ٢- تطور حكومتك اسكانا حول المدينة ومنخفض التكاليف للساكين ، بدون اذن اقاطنون حول المدينة ، وكانت السلطات المحلية هي المسئولة عن تخصيص البيوت . فاشتكى المستوطنون بان الموظفين المحليين يقبلون الرشاوي لتخصيص منازل (بيوت) بطرق مبيتة .
- ٣- تذهب انت لمكتب الحكومة الوطني لتقديم طلب جواز سفر ، فكان الموظف العام غير مؤدب وسالك ما اذا كنت تخطط لمادة البلد ، ترفض انت الاجابة ويرفض المكتب التعامل مع طلبك .

أساليب دولية لاختيار سوء استخدام السلطة

نظم الاتصال البعيدة (امثلة الهواتف أجهزة الفاكس والاقمار الصناعية والكمبيوتر ونظام البريد) ووسائل النقل أدت الى اتصال افضل بين الامم وشعوب العالم . حدوث الاحداث في بلد واحد يمكن ان تنشر بسرعة في ارجاء العالم . هذا الاتصال قد خلق مجتمعا دويا او عالميا . فلمت الممانه من جراء الحروب العالمية المجتمع الدولي بان مبادئ العدل والاستقامة الديمقراطية ينبغي ان تبين لتؤكد الحماية لحقوق الانسان وحياته الاساسية . وقد طور اعضاء المجتمع الدولي طرقا لوضع ضغوط على الامم التي تصنف حكوماتها من حقوق الانسان وحياته الاساسية .

يستخدم المجتمع الدولي ضغطا من خلال انزال عقوبات واساليب اخرى في عزل البلدان . تعمل هذا من خلال المنظمات كالامم المتحدة ومن خلال عمل المنظمات غير الحكومية . عندما يستخدم المجتمع الدولي هذا النوع من الضغطة يستطيع التحقق من سوء استعمال الحكومة للسلطة .

١- منظمة الامم المتحدة

تشكلت الامم المتحدة من مجموعة من الدول بعد الحرب العالمية الثانية للمحافظة على السلام والامن العالمي . تتألف الامم المتحدة من الدول الاعضاء وعددهم مائة وثمانون عضوا . تشجع الامم المتحدة مبادئ السلوك الديمقراطية والمسئولية العالمية ولديها تأثير هام على السلام والاستقرار العالمي . تفرض احيانا عقوبات اقتصادية او عسكرية وتؤيد التدخل العسكري عند الضرورة . عندما تفرض الامم المتحدة عقوبات تستشير دول العالم لمنع بلد معين من المشاركة في النشاطات الدولية . يتم عمل هذا حسب سجل البلد في انتهاك حقوق الانسان سوء استعمال السلطة . من الممكن ان تضم العقوبات العزلة عن المشاركة في الاقتصاد الدولي قضايا دبلوماسية ونشاطات ثقافية ورياضية . من الممكن ان تعني العقوبات ايضا عدم الاعتراف ببلد بسبب سوء استخدام السلطة . على سبيل المثال البلدان المستقلة في جنوب افريقيا لم يعترف بها من قبل المجتمع الدولي . العقوبات هي اساليب مهمة للضغط على الحكومة لمنع سوء استعمال السلطة وفي الحالات القصوى يلجأ المجتمع الدولي عبر الامم المتحدة لاستخدام التدخل العسكري او قوات حفظ السلام للتوصل الى سلام دولي ولمنع سوء استعمال السلطة .

٢- المنظمات غير الحكومية .

انشأ المجتمع الدولي منظمات غير حكومية مثل منظمة العفو الدولية ومنظمة الصحة العالمية ومراقبة حقوق الانسان والسلام الاخضر والمادة التاسعة عشرة ومنظمة الوحدة الافريقية . تقوم منظمة العفو الدولية باعطاء معلومات للناس عن الانتهاكات الدولية لحقوق الانسان . فهي تحدث ضغوطا على الحكومات بواسطة وضع تقارير عن انتهاكات حقوق الانسان . وتقوم منظمة العفو الدولية باصدار تقرير سنوي دولي عن انتهاكات حقوق الانسان في العديد من البلدان . من هذا النوع من التقارير تحصل الامم المتحدة وآخرين على معلومات عن سجل حقوق الانسان في المجتمع الدولي .

تزود منظمة الصحة العالمية العناية الطبية والتقارير عن انتهاكات حقوق الانسان وبيانات عن الوضع الصحي في مختلف البلدان منظمة ، لصحة معترف بها من قبل المجتمع الدولي كمنظمة محايدة واعطيت حرية الوصول للعديد من البلدان حتى في الحروب حيث تم الوقوف ضدها لمنعها .

تركز مراقبة حقوق الانسان على حقوق الانسان الاقليمية والاعلان عن المنتهكين وتشجيع الاحتجاج الدولي ضد الحكومات السيئة . تحاول منظمة السلام الاخضر من جعل المجتمع الدولي واعيا لسوء استخدام البيئة . تحاول كسب تأييد دولي ضد التجارب على الحيوانات وضد القاء النفايات السامة .

تعمل السلام الاخضر كمحام للعناية البيئية في ارجاء العالم المادة التاسعة وكسب التأييد دوليا والوقوف ضد مراقبة المطبوعات . وتعمل على حرية التزويد بالمعلومات دوليا . وتشجع على استخدام وسائل الاعلام للتحقق من سوء استعمال الحكومة للسلطة . تلعب العديد من المنظمات غير الحكومية دورا رئيسيا في التحقق من سوء استعمال السلطة في انحاء العالم .

هل ينبغي على المجتمع الدولي ان يتدخل ؟

تمرين (١٠)

اقرأ هذه الحالات وقرر في كل حالة ما اذا كان ينبغي على المجتمع الدولي ان يتدخل واذا كان عليه التدخل كيف ؟

١- رئيس الدولة مستبد . الشعب ليس سعيدا بحكمه . يرغب بحكومة ديمقراطية . ثار الشعب ضد الرئيس ، وعدهم باجراء انتخابات حرة ونزيهة بالرغم من كل مره تجرى فيها الانتخابات الا ان الرئيس يلغي نتائج الانتخابات بسبب الرشاوي وانتهاكات حقوق الانسان التي تحدث بصورة متكرره . يطلب الشعب من المجتمع الدولي بان يتدخل .

٢- هناك هما جماعتان رئيستان دينيتان تتبع اعضاء في الحزب الحاكم أحدهم بدأ برنامجا للتطهير العرقي للقضاء على ميندوس . قاموا بتسميم خزانات المياه التي تزودهم بالمياه وانكروا الخدمات الصحية الاساسية لهم ، وقد قامت وسائل الاعلام الدولية باعطاء معلومات عن هذه الحوادث .

٣- حكمت احدى المقاطعات من قبل حكومة اقلية . انكرت حقوق الانسان والحريات الأغلبية الذين حرّموا من حق الاقتراع تمتعت الاقلية الحاكمة بجميع الامتيازات والحقوق . سجن المناوؤن للحكومة وطرّدوا من بلدهم لكنه ما ٤- طلب شركات التعدين للاتحاد المالي الدولي بان يمنح وزير الخارجية شركات التعدين في منطقة امتيازات وقاموا برشوته فوعدهم بأنه سيعوضهم وسيعيد توطينهم . تعهد ال بأنه يحافظو على بيتهم وهم لا يرغبون بالرحيل . بالرغم من المعارضة من المقيمين والجماعات البيئية الاخرى منحت الحكومة تنازلات للتعدين

٥- بلدان يجدان بعضها البعض . كلا البلدين غنيين بالمصادر الطبيعية يعيش العديد من اهالي نباناما الا في نابانو امرت حكومة نباناما جنودها بالتقدم نحو الاول لضمها هرع اهالي الثانية . اجبر الرئيس بمغادرة الرئيس على مغارة بلده وطلب المساعدة من المجتمع الدولي .

تمرين (١١)

لسؤ استعمال السلطة

اقرأ الحالات التالية . استخدم القائمة التي في الاسفل لتقرير اي طريقة ينبغي ان تستخدم للتحقق من سوء استخدام السلطة .

× فصل السلطات .

× لائحة الحقوق .

× قواعد القانون .

× الديمقراطية المتعددة الاحزاب .

× الاعلام والاعلان .

× موظف شكاوي الجمهور او حامي الشعب .

× الاجراءات النزبية .

× المراجعة القضائية .

١- الحقوق البيئية في بلدك محمية من قبل القانون اعطت سلطات بلدتك المحلية اذنا لشركات بالقاء نفايات سامة على ضواحي بلدتك حيث يعيش عدد من المستوطنين .

٢- اتهم وزير العدل بالقيادة وهو سكران . رفض المدعي العام ان يحاكم الوزير .

٣- سرق محافظ بنك الاحتياط اموال الحكومة وارسلها الى بنك سويسرا .

٤- قبل موظفو الحكومة رشاوي لعمل جوازات سفر .

٥- عديد من المجتمعات في بلدك غاضبة على الاحكام القاسية التي فرضت على جماعة عرقية معينة . هم على قناعة بان القضاة منحايزين عنصريا .

٦- تم الاطاحة فجأة بحكومة ديمقراطية مستقرة من قبل جماعة دول ارهاية .

٧- قامت شركات صناعة الورق بشراء غابة محلية وتخطط وتقطع الاشجار لصناعة ورق غالي الثمن . عارضت الجماعات المحلية هذا .

٨- اضرب عمال مستشفى . ردا على اضرابهم قامت الحكومة بتخفيض الدعم المالي لجميع المستشفيات .

٩- الاهالي المعاقون في بلدك لا يستطيعون التحرك بحرية في بلدتك لانه لا توجد هناك تسهيلات لهم . على سبيل المثال لا يستطيعون استخدام المصاعد في

البنيات لان اضرار التشغيل عالية جدا وبعبدة عن تناولهم .

تمهين (١٢)

هل يمكن كشف معلومات حول التحقيق في المخدرات

يضع مكتب المخبرات في بلدك بالتعاون مع البوليس الدولي حدا لعملية تجارة المخدرات بأمرء الدورية بعض الاعتقالات . مع ذلك ما زال اشخاص مهتمون في العملية طلقاء وما زالت تحقيقات اخرى قائمة في مكتب المدعية العامة التي اجرت مقابلة من قبل الصحف والتلفزيون ، وتصرح بان الاشخاص المهتمون تحت التحقيق هم موظفو حكومة وزعماء . ترفض المدعية العامة ان تكشف اسماء . تنتقد الصحف والمواطنون قرارها عدم كشف هوية الاشخاص المتورطين . يعتقد المواطنون بان الاشخاص المهتمين مسؤولون عنهم ولذلك لديهم حق ان يعرفوا من المتورط . تقول المدعية العام بانه بالرغم من كل شيء على القضية ان تحال للمحكمة ولا يمكن السماح بنشر المعلومات وتصرخ مصيئة بان السماح بنشر معلومات سيعيق التحقيق .

قم باداء دور مقابلة أو مؤتمر صحفي بين اعضاء وسائل الاعلام والمدعي العام بخصوص هذه القضية . في نقاشك فكر هل هذا استخدام خاطيء للسلطة .

الفصل الثالث

حقوق الانسان والديمقراطية

محتويات الفصل

- ١- ما هي حقوق الانسان ؟
- ٢- انواع مختلفة من حقوق الانسان
- ٣- اي الحقوق ينبغي ان تكون في لائحة الحقوق
- ٤- كيف يعمل حقوق الانسان على المجال الديمقراطية
- ٥- تبرع حقوق الانسان في الديمقراطية
- ٦- هل تبرر توقيف حقوق الانسان دائما ؟

بعد قراءه هذا الفصل ينبغي ان تكون قادرا على التالي :-

- 1- صف ما المقصود بحقوق الانسان ؟
- 2- عرف الانواع المختلفة لحقوق الانسان .
- 3- خذ بين الاعتبار اي حقوق الانسان ينبغي ان تشمل في لائحة الحقوق .
- 4- افهم بان لائحة الحقوق ممكن ان تعمل عموديا او افقيا .
- 5- اعرف كيف تشمل حقوق الانسان على انصاح الديمقراطية .
- 6- ادرك اهمية حرية التعبير ، حرية الجمعيات وحرية الاجتماعات ومساواة الحقوق في الديمقراطية .
- 7- اعرف متى يمكن ان يكون ضروريا ان تجد حقوق معينة في الديمقراطية .
- 8- افهم كيف يمكن ان تتعارض حقوق الانسان في الديمقراطية ؟
- 9- اعرف متى تبرر وقف حقوق الانسان في الديمقراطية ؟

تمرين (١)

تعريف حقوق الانسان

اكتب بكلماتك الخاصة ماذا تعني حقوق الانسان بالنسبة لك . حاول ان تكتب هذا بجملته واحده . لا تعطي أمثلة للانواع المختلفة لحقوق الانسان . سنبحث هذا فيما بعد .

ما هي حقوق الانسان ؟

حقوق الانسان هي احدى المعالم نحو الديمقراطية وهي مترف بها ومحافظ عليها من قبل المجتمع وليس لدى اية حكومة حق للمل على الغائها وقد عرفت حقوق الانسان بانها " مبادئ المدل والاستقامة المتعارف عليها بشكل عام " او " حقوق اخلاق عالمية والتي تخص جميع الشعوب بالتساوي فقط لانهم بشر " يمكن ان تصان حقوق الانسان من خلال لائحة الحقوق في الدستور او بواسطة قوانين البلد الاخرى . تعرض لائحة الحقوق اشياء في الدستور والتي لا يستطيع يمكن تغييرها بواسطة القانون بدون اجراءات ثابتة محددة كونها متبنة . وفي نفس الوقت لا يمكن للحكومة ان تدخل قوانين والتي تتعارض مع لائحة الحقوق

. في معظم الحكومات الديمقراطية هذه القوانين سيتم تأكيدها على انها لاغية تحت سلطة المحكمة للمراجعة القضائية .

بشكل عام الاهالي محولون لممارسة حقوقهم الانسانية . يمكن ان تقيد حقوق الانسان في بعض الاحيان اذا تداخلت مع حقوق شعوب اخرى هناك مكالمات للقاضي الامريكى الشهير اوليفر وندل هولمز يقول : " ينتهي حقك بتحريك يدك عندما يبدأ عمل شخص "

حقوق الانسان المختلفة الانواع

- يمكن تقسيم حقوق الانسان الى ثلاثة انواع مختلفة
- ١- الحقوق المدنية والسياسية .
 - ٢- الحقوق الاجتماعية والاقتصادية .
 - ٣- الحقوق البيئية والتنمية .

تسمى هذه الحقوق احيانا الاول والثاني او حقوق الاجيال الثالثة . ليس هناك سبب في تسميتها بهذه الاسماء فاحيانا تتداخل الاسماء مع بعضها البعض .

١- الحقوق المدنية والسياسية

الحقوق المدنية لديك حرية التفكير وحرية الوصول الى المعلومات وحرية لتعمل وتختار ماذا تعمل ..الخ . اما الحقوق السياسية فهي الحرية التي تكون لدى المواطنين للمشاركة في الحياة السياسية لمجتمعهم وجماعتهم (مثال) التصويت لحكومتهم)

تشمل الحقوق المدنية

- أ) الحق في الحرية
- ب) الحق في المساواه
- ج) الحق في تطبيق الدين او عدم تطبيقه كما تختار انت
- ح) عدم التعرض للهجوم او التعذيب
- خ) عدم الاعتقال او التوقيف بدون محاكمة
- د) عدم القتل

ث) الحق في محاكمه نزيهه

تشمل الحقوق السياسية :

- أ) حق الاقتراع
- ب) ان يكون لديك حرية الوصول للمعلومات
- ج) ان تتكلم فيما تعتقد فيه
- د) حضور الاجتماعات والتجمع بحرية
- ح) الانتساب لاحزاب سياسية او اتحادات تجارية او منظمات .

٢) الحقوق الاجتماعية والاقتصادية

تعطي الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الشعب فرصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع . ان ما يهم هذه الحقوق هو كيف يعيش الشعب وكيف يعمل معا وما هي احتياجاته الاساسية من طعام وحماية وعناية صحية وممارسة ثقافية .

- بجدال بعض الاهالي بان التالي هي امثلة على الحقوق الاجتماعية
- أ) التحرر من التمييز ولا سيما التمييز بسبب العنصر او الجنس او الدين
 - ب) الحق في الزواج وتكوين أسرهم
 - ج) الحق في العزلة او سرية خاصة
 - ح) الحق في الاستجمام
 - خ) الحق في التعليم
 - ع) الحق في الرعاية الصحية يعتبر الاخرون ان الحقوق من ..أ...ع.. هي ايضا حقوق مدنية

امثلة على الحقوق الاقتصادية :

- أ) الحق في العمل
- ب) الحق في المسكن
- ج) الحق في مستوى معيشة كافية
- ح) الحق في مناصات اذا كنت عاجزا او كبيرا

٣) الحقوق البيئية والتنمية :-

تعترف الحقوق البيئية بان يكون لدى الشعب حق في العيش في بيئة نظيفة

وخالية من التلوث ومحمية من الدمار . تضمن الحقوق التنموية حق في الثقافة والتقدم السياسي والاقتصادي (امثلة حق جماعة من الشعب بان يكون لديها ثقافة متميزة او ان يطوروا انفسهم سياسيا واقتصاديا .

أي الحقوق ينبغي ان تكون في لائحة الحقوق ؟

تعرين (٢)

اختر حقوقك

نتنخب بلدك لأول مرة حكومة ديمقراطية جديدة . وقد طلب منك ان تمل مسودة للائحة الحقوق لدستور جديد والذي سيضمن الديمقراطية في بلدك . عندما تضم الحقوق في لائحة الحقوق فانها تكون قوية بواسطة القانون . تستخدم الحقوق ايضا لتحذ من سلطة الحكومة . على سبيل المثال يمكن ان ينص شرط في لائحة الحقوق بان لا تنفذ الحكومة حكما بالاعدام ضد اناس يرتكبون جرائم

عدد ستة حقوق ستضمنها لائحة الحقوق لتؤكد ان بلدك ديمقراطي . يوافق معظم الناس بان الحقوق المدنية والسياسية مثل حرية الكلام او حق الاقتراع ينبغي ان توضع في لائحة الحقوق لحماية حرية المواطن في بلد ديمقراطي . على الرغم من ان هناك تناقض في وجهات النظر حول ما اذا كانت حقوق اجتماعية او اقتصادية مثل الحق في الحماية الكافية ينبغي ان تضم في لائحة الحقوق . يجادل بعض الناس ولكنها غير متوفرة للمواطنين ، عندما تصبح الحكومة ولائحة الحقوق مصدر شك . ويجادل الآخرون بان المواطنين لا يستطيعون ان يتمتعوا بالحقوق المدنية والسياسية اذا لم يكن لديهم حرية لاستقضاء المعلومات للحاجات الاساسية للحياة ، والتي هي موجودة في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية . وقد ضمت في الماضي الحكومات الديمقراطية الربية الحقوق المدنية والسياسية الي لائحة حقوقها ، بينما ضمت الحكومات الديكتاتورية في بلدان شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي السابق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية الي لائحة حقوقها . يجادل الناس الذين يعارضون بان تتضمن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في لائحة الحقوق بان هذه يمكن ان تشكل خطوطا مرشدة للحكومة وينبغي ان تشكل جزاء "ليان حزب سياسي وليست ثابتة في لائحة الحقوق . يصرح الميثاق الاثرية . في حقوق الانسان والشعب بان " كل شخص سيملك حق التمتع

جسديا وعقليا وصحيا لافضل دوله يمكن احرازه" . تهرين (٣)

هل ينبغي ان تكون الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في
لائحة الحقوق ؟

يقوم بلد حكم مؤخرًا من قبل حكومه ديكتاتورية بوضع مسودة اللائحة

الحقوق لغتها في دستوره الجديد . كان شعبه محروما لمدة سنوات من التعليم
والاسكان والخدمات الصحية ويرى حزب اصلاح باه من الضروري ان تشترط
الحكومة بوضع هذه الخدمات في لائحة الحقوق ويرى ، حزب الوضع الشرعي
بان هذه الحقوق ينبغي ان تضم في لائحة الحقوق لانه من الممكن ان تكون
الحكومة غير قادره لتوصياتها . وهذا سوف يسيء للدستور

(١) المعب دور رئيس حزب اصلاح من خلال اجتماع في القرية، اشرح لماذا
ينبغي ان تدرج الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في لائحة الحقوق .

(٢) المعب دور رئيس حزب الوضع الشرعي من خلال اجتماع في القرية والتي
شرح فيها لماذا ينبغي ان لا تدرج الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في لائحة
الحقوق .

(٣) ماذا تعتقد ؟ هل ينبغي ان تدرج الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في لائحة
الحقوق ؟ ولماذا لا ؟ .

يلج بعض الاهالي ان تدرج الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتنمية في
لائحة الحقوق . ويرى آخرون بان من الصعب تقوية هذه الحقوق لان قوتها تعتمد
على توفر الاموال . غالبا ما تمارض الحقوق البيئية مع قضايا التنمية الاقتصادية
. على سبيل المثال يمكن ان ترغب شركات الورق بقطع اشجار في منقله ما
حيث يعتقد المداغون عن البيئية باه يجب حماية الاشجار والمحافظة عليها . هم
سيتفاوضون عندما يصلون الى تمارض مع الحقوق الاخرى . اذا لم تتم حماية
الحقوق البيئية في لائحة الحقوق .

يقترح البعض بان يدرج هذا لدى جماعة مميته والتي قد تستخدم في الماضي
صنداها التمييز ويجب ان تدرج في الدستور لتلقى مساعدة خاصة من الحكومة
بخصوص التعليم والوظائف والأرض . ينبغي على الدول الاكثر ثراء ان تساعد
على ان يتطوروا واوراك الذين يمارضون يرون بان هذا يخلق حصاره تنمية وهم
يرفضون باه ينبغي على الشعب ان يتطور تبعه وجهه وان لا يكون عالة على
الحكومة الحاكمة .

هل ينبغي على لائحة الحقوق أن تعمل عموديا أم أفقيا ؟

ان لائحة الحقوق لا تحل جميع مشاكل المجتمع ، وبالتالي فان حجم الحماية التي يتمتع بها المواطنون ، تتمد اعتمادا كليا على عمل لائحة الحقوق بشكل عمودي أو أفقي . فاذا كانت لائحة الحقوق تمل بشكل عمودي ، فانها تعمي المواطنين من الأعمال الحكومية التي تضيف حقوقهم الانسانية ، وهذا يعني بان حماية المواطنين ستم فقط اذا قامت الحكومة بمثل يؤثر على حقوقهم . مثال : اذا اتبعت الحكومة سياسة التمييز ضد أناس من جماعة عرقية معينة ، رغبا في ائثال وطاقف في دوائر الحكومية ، أو في دخول المدارس الحكومية ، فان لائحة الحقوق العمودية تمنع تدخل الحكومة في حياتهم الخاصة .

وإذا كانت لائحة الحقوق تعمل بشكل أفقي ، فان حقوق المواطنين ستكون محمية ، ولا يستطيع أحد المواطنين ان ينتهك تلك الحقوق . مثال : تحت لائحة الحقوق الأفقية ، لا يستطيع الموظفون المضمرون (غير الحكوميين) التمييز ضد المواطنين بسبب الجنس أو المرق ، كما لا تستطيع المدارس الخاصة التمييز ضد الأطفال الذين يرغبون في الذهاب إليها .

ان الناس الذين يؤيدون لائحة الحقوق الأفقية ، يرون أنها تمنع التمييز الخاص وغير المقبول ، حتى اذا عملت حقوق الانسان بشكل عمودي ، في بعض الاحيان ، فانه يمكن للحكومة ان تدخل قوانين اضافية منفصلة لمنع التمييز غير المقبول ، وبالتالي فان من الممكن لائحة الحقوق ان تمل بشكل عمودي واقفي **تفريين (4)**

هل ينبغي للائحة الحقوق ان تعمل بشكل افقي او عمودي ؟

- ١) كيف تعمل لائحة الحقوق العمودية؟ كيف تمل لائحة الحقوق الافقية ؟
- ٢) ما هي التناقضات التي تساعد لائحة الحقوق العمودية ؟ وما هي التناقضات التي ^{صدها ؟}
- ٣) ما هي التناقضات التي تساعد لائحة الحقوق الافقية ؟ وما هي التناقضات التي ^{صدها ؟}

تفريين (٥)

هل يسمح بهذه الاعمال

- هل يسمح القانون بالأشكال التابعة للعمل ؟ اعط اسباب لقرارك . حدد نوع العمل ما اذا كان عموديا او افقيا .
- 1- عندما اشترطت الاموال للمدارس منحت حكومة جديدة اموالا كثيرة للمدارس التي خدمت من قبل جماعة الاغلبية العرقية في البلد سيطرت الاقلية العرقية في الماضي على الحكومة ومارست التمييز العنصري ضد الاكثرية الاغلبية بتزويد مدارس جماعة الاقلية باموال كثيرة .
 - 2- دعت فتاة اناسا لعيد ميلادها فقط من جماعة عرقية خاصة .
 - 3- مدارس الكنيسة الخاصة التي لم تتلق اية اموال من الحكومة سمحت للاطفال من جماعة الدينية فقط بالحضور .
 - 4- توظف الخدمات العامة في منطقة حيث يتكلم اغلبية الناس لغة واحدة اناسا من جماعة يتكلمون تلك اللغة .
 - 5- ناد للشباب مزود سرا بالاموال لا يسمح للفتيات بالالتساب كمعضوات او زيارة مبانيه .
 - 6- موظف خاص ينتمي لجماعة الاقلية الجنسية في البلد يوظف فقط اناسا من تلك الاقلية .
 - 7- يسمح اناس من جماعة عرقية واحدة يمتلكون مطعما لأناس من تلك الجماعة العرقية بتناول الوجبات هناك .

كيف تعمل حقوق الانسان لتنتج

الديمقراطية

حقوق الانسان ضرورية للديمقراطية ولكن هل حقوق الانسان جميعها ضرورية للديمقراطية ؟ هل بعض حقوق الانسان اكثر اهمية من الحقوق الاخرى لكي تنتج الديمقراطية ؟

اي الحقوق تساعد الديمقراطية على النجاح ؟

قسم الى مجموعات وعدد خمسة حقوق والتي تعتقد بانها تساعد الديمقراطية على النجاح :

اذا كانت حقوق الانسان التي تساند الديمقراطية ضعيفة فان الديمقراطية

نفسها تكون ضعيفة . على سبيل المثال اذا قمعت الحكومة حرية التعبير يمكن ان يمنع هذا المواطنين من عمل خيارات جيدة تتعلق بحكومتهم . اذا منعت الحكومة حرية الاشتراك في الجمعيات يمكن ان يمنع هذا المواطنين من التنظيم لمعارضته . اذا منعت الحكومة مظاهرة شعبية يمنع هذا المواطنين من ان يبدوا معارضة كبيرة لسياسة الحكومة . اذا عاملت الحكومة بعض الناس معاملة تختلف عن الاخرين ستكون هناك عدم مساواة والتي هي مبدأ هام للديمقراطية كما قال قائد ديمقراطي ذات مرة : " تضعف حقوق كل شخص عندما تكون حقوق شخص اخر عرضة للتهديد " .

يعتبر حق مشاركة المواطن اهم حق في الديمقراطية • أربعة حقوق اساسية يوافق عليها معظم الناس وهي ضرورية في بلد ديمقراطي :-

- ١- حرية التعبير
- ٢- حرية الاجتماع
- ٣- حرية الاشتراك في الجمعيات
- ٤- الحق في المساواة

١- حرية التعبير :

يأخذ التعبير بشكل الكتابة والكلام واستخدام الرموز وحرية التعبير تعني الحق في الاتصال ، بالإضافة لتلقي المعلومات والأفكار ، وهي لا تتكون فقط من كلمات بل تأخذ أشكالاً أخرى كارتداء رمز السلام والتلويح بالعلم وارتداء عصابة ذراع وزر او قميص كلها اشكال للتعبير . رموز حرية التعبير ضرورية للديمقراطية ونادرا ما تكون مقيدة . بالرغم من ذلك هناك معارضة حول اي نوع تعبير ينبغي ان تتم حمايته واي تعبير ينبغي على الحكومة ان تسمح بتقييده . اذا لم تكن حرية التعبير مقيدة يمكن ان تسبب في التداخل مع حقوق الاخرين . على سبيل المثال اذا صرح شخص بكذب في سينما أو مسرح مكثظ " حريق " يجب ان يلقى القبض على ذلك الشخص حتى لو كان هناك حرية كلام في معظم البلدان في هذه التظية ينبغي على المحكمة ان تقدر حق الفرد في حرية الكلام ضد الخطر على الجمهور في هذه الحالة من المحتمل ان تجد المحكمة انه مهم جدا ان تحمي الجمهور بالمقارنة مع حق الفرد حرية الكلام .

تصريف (٧)

هل يسمح بالتعبير

اختر كل حالة من الحالات التالية وقرر :

(أ) نوع التعبير اذا كان مسموحاً أم لا :

- 1- يهرق معارض سياسي علم حزب سياسي آخر في اجتماع شعبي حاشد .
- 2- تلج زعيمة سياسية في اجتماع شعبي عام على مؤيديها ان يذهبوا بأسلحتهم لتقتل أعضاء حزب منافس وفضلوا ذلك
- 3- يقول زعيم سياسي في اجتماع شعبي حاشد بان ابناء الجماعة الموقية الواحدة هم اقل اثاءً وان ابناء جماعته افضل عرقياً وينبغي ان يكون لديهم الحق في ان يحكموا انفسهم .
- 4- تنشر صحيفة تحت مقالة المحرر ، بان الحكومة فاسدة وينبغي على الشعب ان لا يدفع الضرائب .
- 5- يعرض شريط تسجيل فيديو مشاهد لاشخاص يمارسون الجنس مع بعضهم يعتقد اناس عديديون بان حرية التعبير هي في قلب الديمقراطية . وهؤلاء الناس ينبغي ان يسمح بالتعبير عن آرائهم ، بغض النظر عن مدى شعبيتها . هم يقولون انه ينبغي ان تنشر جميع الافكار في السوق للمناقشة وان افضلها ستقبل من الناس . يقول اخرون بان حرية التعبير الزائدة عن المعتقد هي خطيرة . وهم يعتقدون ايضاً انه يجب ضبط الكلام عندما يسبب العنف بواسطة تحريض الشعب ودعوة الناس للتمرد . وهذا عمل عنصري او تعصب يصف الحكومة من ناحية اخرى . الخلافات المتضمنة حرية التعبير هي الاكثر صومبة عليها في المحاكم . غالباً ما يسبب التعبير الحر تعارض القيم الاساسية . يمكن ان تتعارض معتقدات الناس السياسية والدينية والشخصية مع آراء الآخرين . ويمكن ان تتعارض ايضاً مع آراء واحتياجات الدولة . طريقة هامة للناس للتعبير عن آرائهم في بلد ديمقراطي هي من خلال الصحف او الوسائل الاخرى كالراديو والتلفزيون والمجلات والكتب والفيديو والافلام . انظر فصل (٣).

حرية الجمعيات

تعني حرية الجمعيات بان يكون لدى الناس الحق في الانضمام الى المنظمات التي يختارونها ولا يجوز ارغامهم على الانضمام او تأيد منظمات اخرى . ينبغي ان يكون لدى المنظمة التي يرغب شخص ما في الانضمام اليها او تأييدها اهداف قانونية . سوف لا يحمي القانون جماعة من المجرمين يرعون في الانضمام مما . عندما يتصرف في حرية الاشخاص ويعني حق الاشتراك في

الجمعيات ان يكون لديك حق في انضمام الاخرين منك والذين تربطك معهم مصالح مشتركة للوصول لهدف شرعي . مثال على ذلك : يميل مواطنون ما في منطقتهم لا يصلها التيار الكهربائي يحاوله للحصول على تيار كهربائي لمنطقتهم . لك عدم الحق في الاشتراك في الجمعيات عندما تضم اجنابا اناسا لا ترغب في مشاركتهم بهذا لا يمكن ارغام الناس على ضمهم لحزب سياسي يمكن ان يقرروا هم ايضا اي الاشخاص الذين يرغبون في استثنائهم من جمعاتهم الخاصة من ناحية ثانية لا يمكن التمييز بين الناس في بلد ديمقراطي على اساس المنصر او الدين او الجنس .

هل انتهكت حرية الجمعيات ؟

اختر كل حالة من الحالات التالية وقرر

- أ) ما اذا انتهكت حرية الجمعيات .
- ب) ما اذا كان الانتهاك مسموحا .
- ١- لدى اتحاد التجارة اتفاق مع ادارة المصنع بانه يجب على جميع العمال ان ينضموا للاتحاد .
- ٢- قتل زعيم سياسي هام . طلبت منه منظمته السياسية ان يبقى بعيدا عن البلد حرم الذين ليسوا اعضاء في منظمة السياسية من الذهاب للعمل . قدم تهديدهم باستعمال العنف اذا فعلوا ذلك .
- ٣- اسس مجموعة من الاشخاص من مجتمع عرقي ناديا خاصا لتشجيع ثقافتهم ولغتهم . لم يسمحوا لاشخاص لا ينتمون لجماعتهم المرقية بالانضمام للنادي .
- استت مجموعة من النساء ناديا رياضيا للنساء فقط . لا يسمح للرجال بالانضمام للنادي

حرية الاجتماع

تعني حرية الاجتماع ان يكون لدى الناس الحق في الاجتماع بأمان بدون تدخل من الاخرين . تجمعات كهذه تأخذ شكل الاجتماعات السياسية العاشدة : المسيرات والمظاهرات . حرية الاجتماع ضرورية جدا للديمقراطية لانها تسمح للناس بالتجمع معا بأمان . حرية الجمعيات كغيرها من الحقوق الاخرى فهي ليست مقيدة بدستور . يمكن ان تقرر الحكومة قواعد مقبولة فيما يتعلق بالوقت ونوع ومكان التجمعات والاحتجاجات والمظاهرات كي لا تنتهك حقوق الاخرين . مع ذلك لا يمكن للحكومة ان تمنع جميع الاحتجاجات . ولا تستطيع حكومة ان تنظم احتجاجا يركز على ما يخطئه له الناس لبقوله .

هل ينبغي اعطاء تصريح للمسيرات ؟

يتفاوض مجموعة من السياسين حول دستور جديد للبلد في مؤتمر متعدد الاحزاب . انتهكت المؤتمر جماعة الاقالية السياسية الممارسة للمفاوضات . تطلب اعطاء البراهين لحماية العملية التفاوضية توقع ان يشارك في مسيرة ضخمة اكثر من (١٠٠,٠٠٠) شخص في مدينة واحدة نحو ساحة البلدة في وسط المدينة . مهددت جماعة الاقالية السياسية باستخدام المنف اذا جرت المسيرة .

١- هل ينبغي على المتظاهرين ان يتقدموا بطلب للحصول على اذن بالسير من السلطات ؟ لماذا او لماذا لا ؟

٢- هل ينبغي وضع قيود على :

أ) الوقت الذي يمكن ان تستغرقه المظاهرة .

ب) المكان الذي ستجرى فيه المسيرة .

ج) الاسلوب الذي يمكن للمسيرة ان تنفذه .

٤- قم باداء دور في اجتماع بين منظمي المسيرة وموظفي المدينة والتي سيتم مناقشة الخطوط المرشدة للمظاهرة وترتيبها .

يمكن ان تقيد حرية الاجتماع احيانا . يقول بعض الاشخاص انه اذا حرض اجتماع الاخرين على المنف او بالتظاهر بطريقة كهذه مثل التهديد او انكار حقوق الناس يجب عدم السماح بهذا الاجتماع . بكلمات اخرى طالما تهدد ممارسة حرية الاجتماع او لا تنتهك حقوق الاخرين مباشرة يجب السماح بها . تسمح معظم البلدان الديمقراطية بحرية الاجتماع في الاماكن العامة ، لكن ليس في الاماكن الخاصة ، حتى اذا رغب اولئك المجتمعون بالتعبير عن اراء سياسية . حرية الاجتماع هامة جدا في التسامح السياسي ، خصوصا في البلد التي تنتقل من الديكتاتورية الى الديمقراطية . اذا لم يسمح بحرية الاجتماع فانه من الصعب للاقليات او الاخرين الذين كانوا خارج السلطة الحصول على الاهتمام هم بحاجة لان يصبحوا لاعين متساوين سياسيا مع الاخرين .

تمرين (١٠)

هل يسمح التسامح السياسي بالمسيرات ؟

سمح منظمو حزب الاقالية السياسية " حزب اللفة " لأولئك الذين يتكلمون

لغتهم فقط بتنظيم مسيرة . يرغب حزب الاقلية بتنظيم المسيرة لممارسة حقهم في حرية الاجتماع والنشاطات السياسية الحرة . كانت زعيمة الحزب الحاكم غير سعيدة حول المسيرة المقترحة بسبب حوادث العنف التي وقعت هناك مؤخراً بين مؤيدي كلا الحزبين السياسيين . لا اعتقادهم هي واعضاء الحزب بان حزب اللغة ينظم مسيرة لمهاجمة جهة أخرى .

قم باداء دور امام رئيس القضاة في جلسة برلمانية حيث زعيمي حزب اللغة الحزب الآخر يتلقون المساعدة من محامين يتجادلان ما اذا كان رئيس القضاة يسمح بتنظيم مسيرات . ينبغي على رئيس القضاة ان يضع قرارا . هل توافق على قرار رئيس القضاة ؟ اعط اسبابا لاجابتك . اذا رغب مؤيدو حزب ماجو الذي يسيطر على الحي بالاحتجاج ضد المسيرة ما هي الخطة الاستراتيجية التي يستطيعون استخدامها . تنتهك حرية الاجتماع ايضا في بعض البلدان عندما ينكر الناس حق استخدام التسهيلات العامة في عقد الاجتماعات

الحق في المساواه

ماذا تعني المساواه ؟ هل تعني نتائج متساوية . أو معاملة متساوية او قرص متساوية او شيء آخر ؟؟

تمرين (١١)

١- ارسم " عجلة مساواه " .

المساواه .

للأفكار التي تتعلق بالمساواه ان تتغير على مر العصور على سبيل المثال : في السابق قبلت المحاكم في الولايات المتحدة مفهوما مختلفا لكنه متساوي التسهيلات للبيض والسود .

اصدرت المحاكم فيما بعد حكما بان الاختلاف الوحيد على اساس العنصر ، تعني بان التسهيلات كانت غير متساوية لانها لمحت بان السود كانوا اقل درجة . تعني المساواه بانه يجب عدم التمييز بين الناس سواء تمييز بسبب العنصر والاصل القومي والجنس والتوجه لجنسي والعمر والعجز والدخل او شرعية

التحدي في الدول حيث الجماعات التي مورس ضدها التمييز عليها ان تعمل لتعوض تمييزا كهذا دون ان تسبب تمييزاً عكسياً ضد الآخرين . يكون التمييز وعدم معاملة الناس بالتساوي معقولا احيانا، على سبيل المثال ان يقود شخص مركبة او يتعاطى الكحول يجب ان يكون ضمن سن محدد . تمييز غير معقول مثال : عدم تبرير شخص ما لمجرد انه لا يحب جماعة من الناس .

تعني المساواه بأن يكون لدى الناس

- (أ) فرص متساوية .
- (ب) مساواة امام القانون .
- (ج) معاملة متساوية تتعلق بالسكن والتعليم والصحة والعمل .
- (ح) اعتراف متساو في الثقافة .
- (خ) فرص متساوية للتطور .
- (ع) معاملة متساوية تتعلق بقيمتهم كمواطنين .

تمرين (١٢)

هل كان التمييز معقولا ؟

ناقش الحالات التالية وقرر ما اذا كان التمييز معقولا ؟

- ١- يرغب الشاذون جنسيا من الرجال بالخدمة في الجيش ، للدفاع عن بلدهم .
- ٢- تلقت مجموعة من النساء اجرا اقل من الرجال في بعض الاعمال مقابل نفس العمل .
- ٣- تعطي بعض الشركات العاملات اجازة امومة ولكن اجازة ابوه غير مؤمنة للعامل .
- ٤- يرغب مدير شركة بناء بتوظيف اقوى رجال يجدهم للعمل معه .
- ٥- توظف خطوط جوية اناسا فوق طول معين لكي يتمكنوا من الوصول لاماكن التخزين التي فوق الرؤوس .
- ٦- يوظف مطعم صيني اشخاصا صينيين فقط للعمل هناك

يحاول اناس في بلدان حيث مورس ضدهم التمييز وعوملوا بطريقة غير عادلة في السابق ، ان يبدأوا عملا يؤدي الى المساواه ، عن طريق عمل ايجابي خبط

هذه الاعمال خطوات لتخدم اناسا في المجتمع ، لتعوض التمييز الذي مورس ضدهم في الماضي من قبل الآخرين . امثلة على عمل ايجابي : اعطاء افضلية التوظيف ودخول المدارس لاناس من جماعات مورس ضدها التمييز العنصري في السابق . يقول مؤيدو برامج العمل الايجابي بانهم ضروريون للتغلب على آثار التمييز السابق وهذا هو العمل القوي الوحيد الذي يؤدي الى تغيرات ضرورية . تعوض البرامج التمييز السابق التي جعلت بعض الناس يتخلفون عن الآخرين في التعليم او التدريب . هم ايضا يبرهنون بان البرامج تحدث الامل لاولئك الذين ليس لديهم امل . يقول الذين يعارضون العمل الايجابي بانه شكل آخر من اشكال التمييز غير المعقول يبرهنون بانه يجب ان لا يستخدم الجنس أو اللون أو اللغة أو الدين كأساس للتصنيف . هم يقولون اذا حصل شخص على فرصة متساوية فانه ليس بحاجة الى العمل الايجابي يقولون ايضا بان العمل الايجابي يؤدي الى اشخاص اقل كفاءه يوضعون في مراكز معينة ويقولون ايضا بان اولئك الذين ادخلوا الى الجامعة او أعطوا وظائف بسبب العمل الايجابي سيشعرون دائما بانهم لا يستحقون ما حصلوا عليه .

تمرين (١٣)

هل تؤدي سياسة الجامعة الى مساواه ؟

اختبر الحالات التالية وقرر ما اذا كانت السياسة تحدث مساواه . اعط اسبابا لاجابتك .

١- تصرح جامعة منفصلة سابقا بانها ستسمح الآن للطلاب الذين مورس ضدهم التمييز في الماضي ان يحوزوا على اذن متساو في الدخول . لانه كان لدى الطلاب تعليم ثانوي اقل درجة فان فئة قليلة جدا هي التي يتم قبولها . اولئك الذين دخلوا يعاملون بالتساوي فهل يؤدي تطبيقه لجماعة معينة الى مساواه ؟ لماذا او لماذا لا ؟

٢- تغير جامعة منفصلة سابقا متطلبات الدخول بالسماح لطلاب كثيرين من المجتمعات الغير منتفعة بالقبول اولئك الذين ادخلوا يعاملون بالتساوي . هل يؤدي هذا التطبيق الى مساواه .

٣- تخفف جامعة منفصلة سابقا من متطلبات الدخول وتوفر دروسا خصوصية دعما لطلاب غير متفهمين من التعليم دخلوا عن طريقها . بغض النظر عن ذلك عومل جميع الطلبة بالتساوي . هل يؤدي هذا التطبيق الى مساواه لماذا او لماذا

تعارض حقوق الانسان في بلد ديمقراطي .

تعارض حقوق الانسان في بلد ديمقراطي احيانا بسبب تضارب المصالح على سبيل المثال .

- (أ) حقوق الثقافة يمكن ان تتعارض مع حق المساواة .
 (ب) حق في السرية يمكن ان تتعارض مع الحق في ان تكون عليما .
 (ج) الحقوق التنموية يمكن ان تتعارض مع الحقوق البيئية .
 (ح) الحق في الامن يمكن ان يتعارض مع الحق في الحرية واجراءات القانون المتعارف عليها . في حالات كهذه يجب على الحكومة ونادرا جدا المحاكم ان تقرر اي حق اكثر اهمية . على سبيل المثال يدعي رجل بأن لديه حق حضاري بان يقتل شخصا ارتكب خيانه زوجية يمكن ان يجد بان المحكمة ستصدر حكما بان حق شخص في الحياة اكثر اهمية من الحق الحضاري في قتل زوج خائن .

تمرين (١٤)

تعارض الحقوق

اختبر كل حالة وحدد اي الحقوق في تعارض . قرر اي حق هو اكثر اهمية اعط اسبابا لاجاباتك .

تنص لائحة الحقوق بان كل شخص لديه الحق في العيش في بيئة خالية من التلوث ومحمية من الدمار . وتنص ايضا بان كل شخص لديه حق في التقدم الاقتصادي وحرية الثقافة . ترغب الحكومة بحفر منجم في الكشبان الرملية في محمية طبيعية مجاورة لبحيرة لتزويد البلد بالمعادن وخلق وظائف لتحسين المنطقة . يرغب سكان المحمية بالمحافظة على تلة الكشبان الرملية حتى يستطيعوا ان يستمروا في حياتهم التقليدية بجمع النباتات الطبية من الغابات الرملية .

٢- تنص لائحة الحقوق بانه لكل شخص حق في التعليم وحق في حرية اللغة والثقافة ترغب جماعة الاقلية ان تتعلم بلغتها الخاصة بها . تقول الحكومة بانه من المكلف جدا ان تؤمن صفوفًا خصوصية لهم لذلك عليهم الحضور لأخذ الدروس مع جماعة لغة الاغلبية .

٣- تنص لائحة الحقوق بان لكل شخص حق في الحماية وحق في التمثيل الشرعي قيدت الحكومة الاعتماد المالي ولا تستطيع الانفاق على حد سواء

برغب وزير الاسكان بانفاق اموال مائة في بناء المنازل . يحتاج وزير المدل لنفس كمية المال لتوفر تشيلا شرعا لالاف الاشخاص غير الممثلين الذين يذهبون للسجن كل سنة .

4- تنص لائحة الحقوق بان كل شخص متساو لديه الحق في التعليم والحق في حرية العقافة .

تمرين (١٥)

عمل خيارات حول لجنة مجلس القرية

- انت عضو في اللجنة المالية للقرى المحلية التي لديها سلطة على مجتمع يجب ان تقرر اللجنة كيف تنفق الاموال على الخدمات الاجتماعية في :
- 1) المدارس لديها بعض المصادر والكهرباء وانابيب مياه يدفع سكانها نسب اعلى من برفع مدارسها درجات .
 - ب) بعض المدارس لا يوجد فيها كهرباء او انابيب مياه . كهربائي وانابيب مياه .
 - 1- تم باداء دور المناطق بلسان الاهالي محاولا اقناع اللجنة بان تخصص اموالا كثيرة لرفع شان مدارسها .
 - 2- تم باداء دور اعضاء اللجنة المالية للقرية لوضع القرار اعط اسبابا لقرارك .

هل تم تبريد تعليق حقوق الانسان في الديمقراطية ؟

يعتقد بعض الاشخاص بان على الحكومات الديمقراطية ان لا تسمح بتفنيذ حقوق الانسان ابدا . هم يبرهنون بان التاريخ يثبت بان الحكومات تستخدم هذه الصلاحيات ليس عند الضرورة وتلك حقوق الانسان ستتهك على نحو غير ضروري . يعتقد اشخاص آخرون بان يكون لدى الحكومة الحق في ان تقيد حقوق الانسان في ظروف معينة .

تضم معظم لوائح الحقوق شروطا خاصة والتي تسمح للحكومات بان تقرر عندما يكون هناك طوارئ قومية او تهديد للامن القومي باستطاعتهم اتخاذ اجراءات خاصة لتعليق بعض حقوق الانسان للمحافظة على القانون والنظام . مع ذلك لا يمكن ان تعلق حقوق معينة ابدا . جرت المادة ان تمنح المحاكم السلطة للتأكد من ان الحكومات لا تتجاوز صلاحياتها في حالة حقوق انسان . قررت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بان تسمح بتقييد حقوق الانسان في الطورايه السامة " في حالة تهديد حياة الدولة " يجب ان يكون هناك حقائق لاثبات هذا

بالإضافة لذلك الطواريء العامة كانت حقيقية او على وشك الحدوث . تلك كانت كل الدول التي تم تهديدها وتلك اجراءات عادية وهذا غير كاف .

تمرين (١٦)

هل تم تبرير تعليق حقوق الانسان ؟

اختبر الحقائق التالية وقرر ما اذا تم تبرير تعليق حقوق الانسان . اعط اسبابا لاجابتك .

١- غزا بلد بلدا آخر يعلق الوطن جميع الحريات المدنية ويفرض قانونا زواجيا مع اصدار حكم بواسطة المحكمة العسكرية .

٢- هناك قلق واسع الانتشار في البلد تعلن الحكومة حالة الطواريء بعد ان قتل اكثر من (١٠٠٠) من رجال الشرطة في سنة واحدة . ادت حالة الطواريء الى اعتقال آلاف الاشخاص بدون محاكمة .

٣- يهاجم اعضاء احزاب سياسية مختلفة يسكنون في نفس الاحياء بعضهم بعضا ويحرقون منازل بعضهم البعض . اعلنت حالة الطواريء وفرض حظر التجول لا ينتقل الناس خارج منازلهم في الليل بدون اذن من البوليس .

٤- تجرى اضرابات ونشاطات جماهيرية واسعة ويستدعى زعماء المعارضة السياسية للاطاحة بالحكومة . تمنع الحكومة الاجتماعات العامة والمسيرات .

٥- تنتقد صحيفة الحكومة ، وتطلب من الرئيس ان يقدم استقالته . يامر الرئيس بمنع الصحيفة من الصدور .

الفصل الرابع

الانتخابات

محتويات الفصل

- أ. الانتخابات والتصويت
- ب. من يستطيع التصويت.
- ج. الأحزاب السياسية في الانتخابات
- ح. الديمقراطية متعددة الأحزاب
- د. المرشحون في الانتخابات
- ع. الانتخابات الحرة النزوية
- ز. تكرار الانتخابات
- ح. اجراءات التصويت
- ف. التسامح السياسي والانتخابات
- ق. بعد الانتخاب : تقبل الهزيمة

اهداف الفصل

- بعد قراءة هذا الفصل باستطاعتك ان :
- 1- تفهم أهمية الانتخابات والتصويت وفقا للديمقراطية .
 - 2- تعرف من يستطيع ان يصوت بموجب الديمقراطية .
 - 3- تفهم دور الأحزاب السياسية بموجب الديمقراطية .
 - 4- تعرف من ينبغي ان يقف كمرشح في انتخاب ديمقراطي .
 - 5- تفهم أهمية الانتخابات الحرة والنزوية .
 - 6- تفهم أهمية الانتخابات المتكررة .
 - 7- تفهم كيف تعمل اجراءات التصويت .
 - 8- تفهم أهمية التسامح السياسي خلال الانتخابات .
 - 9- تفهم أهمية تقبل الهزيمة بعد الانتخابات الديمقراطية .

أ) الانتخابات والنصويت

يزود الانتخاب السياسي الناس بفرصة للتصويت وتقرر ماذا سيحصل لمستقبل بلدهم . في بعض الانتخابات يصوت الناس لأحزاب سياسية . وفي بعضها الآخر يمكن أن يكون التصويت لمرشحين كأفراد ، الذين هم في العادة أعضاء في حزب سياسي . بعض الأشخاص يصوت لقضايا محددة أو ضدها . يدعى هذا النوع الأخير من التصويت بالاستفتاء ، على سبيل المثال . يمكن أن يكون هناك استفتاء في بعض البلدان بعد وضع مسودة الدستور الجديد حيث يصوت الجمهور بـ " نعم " أو " لا " للدستور . طالما أن الديمقراطية هي " حكم الشعب " فإن مسؤولية التصويت تقع على عاتق كل مواطن . يصوت الناس غالباً لأنهم يرغبون بأحداث تغير ، وهم يعتقدون بأن انتخاب حزب سياسي مختلف أو مرشح للوظيفة يمكن أن يغير اتجاه الحكومة أو المجتمع الراحل ويحسن حياتهم .

تمرين (١)

- ١- هل أخذت فرصة لتصوت لأي شيء ؟ إذا كان الجواب نعم ، لأي شيء صوت ؟ أي طريقة استخدمت في التصويت ؟
- ٢- ما هي أغراض التصويت ؟

ب- من الذي يستطيع ان يدلي بصوته ؟

في الديمقراطية جميع المواطنين الذين بلغوا سناً معينة لهم حق التصويت . هناك بلدان عديدة لديها قواعد مختلفة للتصويت . هناك يطلب من معظم الناخبين التسجيل أو الحصول على بطاقة هوية قبل الانتخاب . عادة تكون متطلبات العمر (١٨ و ٢١) وبعضهم يطلب من الناخبين ان يكونوا قادرين على القراءة والكتابة . ينتقد بعض الأشخاص قيوداً كهذه بأنها غير ديمقراطية قائلين " حكم الشعب " يجب ان يعني : مشاركة جميع الناس في الانتخاب .

تمرين (٢)

من الذي يسمح له بالتصويت ؟

- ١- انظر لقائمة الأشخاص اسفل وقرر من الذي يسمح له بالتصويت ومن الذي لا يسمح له ؟ اعط اسباباً لاجاباتك .

- (أ) رجال
 (هـ) مجرمون محكومون
 (ح) اشخاص معاقون
 (ب) نساء
 (و) اعمار ١٨ سنة (ج) اشخاص أميون
 (ز) اشخاص فوق سن (٩٠)
 (د) مهاجرون

٢- يقنع بعض الاشخاص بانه ينبغي ان يطلب من الناس التصويت واذا لم يفعلوا فينبغي ان يتلقوا عقابا على سبيل المثال " غرامة "

الاحزاب السياسية في الانتخاب

في معظم الحكومات الديمقراطية ، الاحزاب السياسية هي المنظمات الرئيسية التي تشارك في الانتخابات . كما ذكر سابقا هناك طريقتان رئيسيتان تستطيع المنظمات السياسية بوساطتهما ان تشارك في الانتخاب . هما :

التمثيل البرلماني المتناسب والتمثيل الفردي . في نظام التمثيل النسبي يصوت اشخاص لحزب سياسي وكل حزب يعلق قائمة باسمااء مرشحيه مهما كانت النسبة المئوية للتصويت الكلي التي يتلقاها الحزب ، ستقرر عدد المقاعد التي سيحصل عليها في البرلمان . في نظام التمثيل الفردي ، تختار احزاب سياسية مرشحين افرادا لتمثيل مناطق معينه تدعى " دوائر انتخابية " . ويجب ان يحصل هؤلاء المرشحون على معظم الاصوات في تلك المنطقة حتى ينضموا . هناك ايضا أنظمة مختلفة للتصويت حيث يصوت الناخبون لأحزاب سياسية ومرشحين افرادا معا . تقدم الأحزاب السياسية مجموعة من الافكار التي يأملون بوضعها للتطبيق اذا ما انتخبهم . لهذا مهم جدا للناخب ان يحلل ما يرمز اليه حزب سياسي قبل عملية التصويت لحزب او مرشح من ذلك الحزب .

تمرين (٣)

أيها أفضل ؟

التمثيل البرلماني النسبي او التمثيل البرلماني الفردي

افترض بان بلدا لم يجر ابدا انتخابا ديمقراطيا من قبل . وقد تشكلت فيه

عدة احزاب سياسية ، لكن كثير من ناخبين لا يعون عملية التصويت . وكثيرون منهم يعيشون في مناطق ريفية حيث لا يتلقون معلومات حول الانتخابات ، آخرون لم يتعلموا ابدا القراءة ووجدوا انها صعبة ليصبحوا مثقفين . يجب ان يقرر الزعماء السياسيون ما اذا كانوا سيسمحون للناس بالتصويت لاحزاب سياسية او لمرشحين فرادى . اذا وجدو نظام للتمثيل النسبي في بلد ما وصوت المواطنون لاحزاب سياسية يستطيع المواطنون اختيار ثلاثة اصوات مختلفة فقط ، واحد لحزب سياسي في البرلمان الوطني وواحد لحزب سياسي في الهيئة التشريعية الاقليمية وصوت واحد لحزب سياسي في المجلس المحلي . ويمكن أن يختار المواطنون صوتا واحدا فقط لحزب سياسي ، والنسبة المئوية من تصويت الناس تكون لذلك الحزب السياسي ، ستقرر عدد الممثلين الذين سيضمهم ذلك الحزب في الاجهزة الوطنية الاقليمية والتشريعية المحلية وستقرر الاحزاب السياسية بعدئذ الذين هم في كل هيئة تشريعية معتمدة على قائمة لممثلين حزبيين هم يعدونها .

- ١- ما هي مزايا بلد (يحتوي) على نظام التمثيل الفردي ؟
- ٢- اي نظام تعتقد انه افضل للبلد .
- ٣- اي نظام تعتقد ، هو افضل للبلد ؟ اعط اسبابا لاجابتك .
- ٤- افترض أن البلد اختارت نظام تمثيل نسبي وسيصوت لحزب سياسي فقط هل سيختار ثلاثة اصوات مختلفة وطنية ، اقليمية ومحلية ؟ او وطنية فقط هي التي ستقرر تشكيل الهيئة التشريعية على اسس وطنية اقليمية او محلية .

تمرين (٤)

كلمة حزب الشعب

قم باداء دور متحدث لالقاء الكلمة التالية بالنيابة عن حزب الشعب :

حزبنا يناضل من اجل الحرية لكل فرد . نحن لا نعتقد ان حكومة ستقيد شعبا على الاطلاق سيكون الناس قادرين على اختيار اماكن سكنهم وعملهم ولهوهم ، سيكونون احرارا لعمل اي شيء يرغبونه سرا وعلنا وسوف لا يكون هناك تمييز في المجتمع على الاطلاق . سيتلقى جميع الناس اجرا مماثلا مهما كان نوع عملهم .

يجب ان تتغير : من حكومة تساند الاغنياء الى واحدة تمثل الجميع .

- ١- ما هي معتقدات هذا الحزب الرئيسية ؟
- ٢- اسأل المتحدث اسئلة حول سياسة الحزب .
- ٣- هل تتفق مع هذه المعتقدات؟ في الحالتين أذكر السبب ؟
- ٤- اذا انتدبت لتشكيل حزب سياسي جديد . عدد خمس بيانات لمباديه سيناضل من اجلها حزبك ؟

الديمقراطية المتعددة الاحزاب

من المتفق عليه عموما بان اكثر من حزب واحد هو ضروري في بلد ديمقراطي . يدعى هذا ديمقراطية متعددة الاحزاب . اذا كان هناك حزب واحد او اذا كان نفس الحزب يكسب الانتخابات دائما سيكون حزب المعارضة وحزب المنشقين الشرعيين غير فعالين او مؤثرين غالبا ما تكون البلدان ذات الحزب الواحد فقط بلدان ديكتاتورية . اذا لم يكن هناك معارضة تتحدى سياسات الحكومة فهذا مثير للريبة بامكانية أحداث بان تغير ايجابي في البلد . ومن الناحية الثانية عندما يكون هناك أحزاب سياسية متعددة جدا ، يمكن ان يتجزأ البلد الى كتل سياسية معارضة . احيانا تشكل كل جماعة من الجماعات العرقية المختلفة حزبا الخاص بها وهذا يؤدي مباشرة الى تنافس أعضاء جماعات عرقية متنوعة ضد بعضهم البعض في الانتخابات . لتجنب هذا يقنع البعض بانه على الاحزاب السياسية ان لا تركز الاهتمام على جماعة عرقية واحدة فقط ، لكن على الاحزاب ان تحاول ان تجند اشخاص من اصول اجتماعية مختلفة ، بهذه الطريقة سيتعلم اشخاص من جماعات عرقية وثقافية مختلفة العمل والميش معا بصورة افضل . رأي أخز يقول بأن اشخاصا من ثقافات وأراء متشابهة سيشكلون بالطبع احزابهم السياسية الخاصة بهم وان هذا لا يعني انهم يستطيعون الانسجام مع الآخرين .

تمرين (٥)

بعض الاسئلة حول الديمقراطية المتعددة الاحزاب

- ١- ما هو المقصود بديمقراطية متعددة الاحزاب ؟ لماذا هو مهم لديمقراطية فعالة ان تضم اكثر من حزب واحد ؟

٢- افترض أنك ترغب بتأسيس حزب سياسي خاص بك ما الاسباب التي تكون مع او ضد ان يكون مؤلفا من اشخاص من جماعتك العرقية ؟
٣- لماذا تعتقد بان اشخاصا من نفس الجماعة العرقية ينضمون غالبا لنفس الحزب ؟ هل يمكن عمل اي شيء لتغيير هذه العادة ؟ اذا نعم كيف ؟ اذا لا لماذا ؟

هل تعتقد بانه اذا ضم بلد احزابا سياسية عديدة بان هذا سيجزيء البلد ويضعف الديمقراطية ؟

المرشحون في للانتخاب

في بلد ديمقراطي يملك الأفراد الحق في ان يصبحوا مرشحين لمناصب حكومية يتم اختيارهم عادة بواسطة حزبهم السياسي للمنافسة على منصب ، لكنهم ايضا يطيعون القرارات الشخصية للترشيح في الانتخابات . في بعض الاحيان يستطيع اشخاص ترشيح انفسهم لاتخابات بشكل مستقل عن اي حزب سياسي . حتى تصح مرشحا يتطلب تضحية بالوقت والطاقة وربما المال . يجب ان يكون الناس في بلد ديمقراطي راغبين للعمل هذا ليس لكسب نفوذا او مال لكن لانهم يرغبون المساعدة في تحسين مجتمعهم ولأجل بناء بلد ديمقراطي، يجب على اولئك المنتخبين لمنصب ان يمثلوا مصالح الشعب باخلاص وان يكونوا مسؤولين عنها

تمرين (٦)

وصف مرشحك السياسي المثالي

قم باعداد قائمة ميزات أو صفات ترغب ان تجدها في مرشح لمنصب عام . جزىء الى مجموعات صغيرة وحاول ان تتفق على عشرة ميزات ترغب المجموعة ان يتحلى بها مرشح . ما هي الصفات الاكثر اهمية ؟ ينبغي على كل مجموعة ان تقوم بتمثيل صفات مرشحها المثالي لمنصب ما .

تمرين (٧)

التصويت لمناصب عامة هو جزء اساسي لنظام الحكومة الديمقراطية .

انتقلت بلدان عديدة مؤخرا من الديكتاتورية واتجهت نحو الديمقراطية ، مع ذلك فقد واجهت مشاكل في عملية الانتخاب ، على سبيل المثال فقد واجهت تلك البلدان قضية الزعماء السابقين في الديكتاتوريات السابقة ما اذ كان يمكن السماح لهم بالترشيح للانتخاب في الحكومة الجديدة .

افترض بان البيئة التشريعية الجديدة للبلدان ضمن حكومة ديكتاتورية لمدة ٤٠ سنة . بين قانونا يحرم جميع اوتاك الذين تولوا ادارة او مراكز تنفيذية في الديكتاتورية السابقة ، او كانوا مخبرين او ساعدوا البوليس السري بنواح اخرى من تولي مناصب رفيعة في حكومة . تم الحصول على قائمة أسماء تضم (١٤٠٠) شخصا كانوا مخبرين مع الحكومة القديمة من ملفات البوليس السري .

أ) تقدمت طيبة بطلب الى الحكومة الديكتاتورية لتصبح مديرة لمؤسسة ابحاث السرطان . تم تعيينها بشرط اعطاء دروس في الاسماف الاولي للبوليس السري .

ب) تحت سلطة الديكتاتورية السابقة تم استدعاء استاذ جامعة للانضمام لعزب الديكتاتور لتفويضه لمنصب التلمذ .

ج) طلب من مدير الاسكان تحت سلطة الديكتاتورية ان يتولى منصبا رفيا في دائرة الاسكان للحكومة الجديدة بسبب معرفته وخبرته .

د) عرف موظف شرطة ذو رتبة عالية في الديكتاتورية انه كان عادلا مع المواطنين بشكل عام . مع ذلك عزز بعض قوانين الحكومة السابقة اضافة الى منع مظاهرات ضد الديكتاتورية . كان ايضا فعلا في الثورة التي غيرت الحكومة .

ع) امرت عضو جماعة سياسية ناقشت مواضيع السياسة وانتقدت الديكتاتورية بواسطة الحكومة ، السابقة ، ان تغطي أسماء الاعضاء الاخرين ، والا فقدت وظيفتها لانه لم يكن لديها طريقة اخرى لاعالة اطفالها ، فاعطت الأسماء وحفظتها الحكومة في ملف خاص ، ومع ذلك لم تشمل القائمة التي وضعتها هي بالأسماء ، ضد التسميم أبدا .

٢- ما هي الاسباب مع او ضد عمل غربة القانون ؟ اذا كنت في الهيئة التشريعية للحكومة الجديدة ، هل ستزيد القانون او تمارضه ؟ اعط اسبابا لاجابك .

٣- هل يجب ان يحرم جميع المخبرين الموجودين في القائمة التي تم حفظها بواسطة البوليس السري للنظام السابق من الخدمة في الحكومة تحت القانون الجديد .

الانتخابات الحرة والنزوية

١- الحملات السياسية

هناك فترة قبل كل انتخاب عندما تدير الاحزاب السياسية ومرشحوها حملات وتحاول اقناع الناس للتصويت لهم . واكثر نشاطات الحملة شيوعا هي الاجتماعات السياسية والمناقشات العامة حيث يعرض المرشحون اراءهم وي طرح الناخبون الاسئلة . تقام النقاشات احيانا حتى يتمكن الناخبون مقارنة الاراء المختلفة ويمكن سماع آراء المرشحين عبر وسائل الاعلام . يعنى هذا ، الراديو والتلفزيون والمصحف ولافتات اعلان ملصقات وقمصان وازرار هي وسائل اخرى ليتفهم الناخبون حزب مرشح او آراء . يتميز المواطنون فرصة سماع جميع وجهات النظر من خلال حملات سياسية ، لكي يتمكن المواطنون من وضع خيارات موثوق بها في الانتخاب . للحصول على انتخاب حر ونزوي يجب ان يكون هناك حملة حرة ونزوية تسمح بحرية التعبير وحرية الاجتماع وحرية الجمعات . لا تكون الحملة حرة ونزوية اذا كان المرشحون والاحزاب والناخبون مرعبين . يعنى هذا بان على المواطنين ان لا يضمو مثلا غير عادل على عاتقهم . اضافة الى التهديد بالمنع . ينبغي على جميع الاحزاب ان تسمع آراءهم بالتساوي . اذا لم يسمح اشخاص في منطقة لحزب معارض او مرشحين ان يديروا حملة ، فهذا يؤدي الى سماع وجهة النظر خلال حملة انتخابية . الحملات السياسية مكلفة . يجب دفع رسوم شركات واشخاص واموال للمساعدة في تمويل الحملات السياسية يتوقع هؤلاء الاشخاص والشركات احيانا ان يقدم لهم افلازيون خدمات بعد الانتخابات . لمنع هذه المشكلة فقد اقترح بان تكون كمية الاموال التي يسمح لاي شخص او شركة بتقديمها الى حملة انتخابية لحزب ما ان تكون محددة او تدفع تكاليف تلك الحملات بواسطة اموال الحكومة . يلعب الاعلام دورا خاصا ومميزا في الحملات السياسية . يؤثر الراديو والتلفزيون والمصحف تأثيرا كبيرا على الناخبين . يحاول البعض ان يقنع بانه يجب على جميع المرشحين والاحزاب السياسية ان يستخدموا الاعلام بالتساوي .

هذا يعني انه يجب على وسائل الاعلام (الراديو والتلفزيون وبرامج الاخبار) ان تغطي وقتا متساويا لكل حزب سياسي ، ايضا انه على جميع الاحزاب ان تاخذ نفس الفرصة لشراء الوقت او المكان في صحيفة بنفس السعر .

تركز الحملات في بلد ديمقراطي على القضايا والسياسات التي تقترحها الاحزاب والمرشحو للانهماك في مشاكل المجتمع . وتركز الحملات احيانا على شخصيات المرشحين وشعبيتهم . حملات كهذه تؤكد اتقاداتها للمرشحين الاخرين اكثر مما يناضلون من اجله .

قواعد السلوك لانتخابات حرة ونزيهة .

- ١- حتى يكون لجميع الاحزاب اذن بالوصول الى جميع الناخبين ، لا يسمح لحزب ان يسيطر على اي منطقة او يمنع اي حزب اخر من الوصول الى اية منطقة .
- ٢- ان لا يكون هناك استخدام للغة مشيرة .
- ٣- ان لا يكون هناك استخدام للتخويف باي شكل من الأشكال بما في ذلك التهديد بالموت او احراق الممتلكات والتهديدات الأخرى .
- ٤- ان لا يكون هناك تدخل او تعطيل اجتماعات عامة .
- ٥- ان تتعهد جميع الاحزاب بالاقتراع السري وتحترم حقوق الناخبين وتحفظ باصواتهم سرا .
- ٦- هناك خطر من جراء حمل وعرض جميع انواع الاسلحة خلال الحملات الانتخابية والانتخابات.
- ٧- ان لا تتدخل قوات الامن ولا تشارك بعملية الانتخابات .
- ٨- ان تدار الحملات الانتخابية بنزاهة وسوف تكون الاحزاب والناخبون قادرين على تحمل وجهات نظر كل منهم .
- ٩- ان لا يكون هناك تدخل بالناخبين او ببطاقات الانتخاب في يوم الانتخاب .
- ١٠- تتعهد جميع الاحزاب السياسية بأن تقبل نتائج الانتخابات اذا تم اعلانها حرة ونزيهة .

تمرين (٨)

هل كانت الانتخابات حرة ونزيهة ؟

افترض ان الحوادث التالية تحدث من خلال حملة ما ناقش ما اذا كنت تعتقد انها تمارض فكرة الانتخاب الحر والنزيه . اعط اسبابا لاجابتك .

بأمر زعيم تقليدي لا يرغب بأراء حزب سياسي ، الناس بمنطقته بعدم

حضور أبة اجتماعات شاملا اعضاء ذلك الحزب .

٢- تذكر محطة تلفزيون في احيان كثيرة مرشحا واحدا مرتين في نشرات الاخبار .

٣- تزيد مرشحة كمية كبيرة من الاموال لدعم حملتها .

٤- يسرق حزب ويدمر جميع كتيبات ومطبوعات حملة حزب المعارضة

٥- ترشح مهي نفسها لمنصب ضد كريم يلقي كريم كلمة يقول فيها : مهي غير قادرة لتفهم الامور والاحداث في ترشيح نفسها للانتخاب . هناك نساء وكيلات في بلدنا يمارسن السياسة لانهن عاطفيات ولا يستطعن السيطرة على انفسهن . اذا كانت مهي المنتخبة مثل هذا النوع من النساء سوف تضج وتصرخ ولا تنجز اي عمل .

٦- يامر رجل زوجته " اريدك ان تصوتي للحزب طذا لانهم يساعدونا كثيرا، انتخبني ذلك الحزب او ستجدين نفسك في مشكلة .

٧- يقول موظف : هذا أفضل حزب للشركة . اريدكم ان تصوتوا لاعضائه او اذهبوا واعملوا في مكان آخر .

٨- لم ينتقد على وهو مرشح في انتخاب معارضة ابدا لكنه يدعوه باستمرار بانه رجل سيء له علاقات مع نساء اخريات بالرغم من انه متزوج .

تكرار الانتخابات

يجب ان لا تكون الانتخابات في بلد ديمقراطي حرة ونزيهة فقط لكن يجب ان تجرى ايضا بتكرار . يحافظ الديكتاتورون على السلطة بالحسم دون ان تجرى الانتخابات . يمكن عمل هذا اما بواسطة اجراء الانتخابات على اسس منتظمة او بواسطة تاجيلها بدون تحديد ... يمكن ان يطلب الديكتاتورون اجراء انتخابات عندما يكونون متأكدين هم واجزابهم الى حد ما بانهم الاكثر احتمالا بالفوز مما يجعل اجراء الانتخابات امرا صعبا ، لا سيما اذا كان ممكنا لاحزاب المعارضة ان تفوز بالسلطة . يشمل الدستور على شروط لانتخابات الفرع التشريعي والتنفيذي على ان تجرى كل سنتين او ثلاثة أو ست سنوات : يسمح اخرون للرئيس بطلب اجراء انتخابات عندما يرغب هو او هي بذلك . يؤدي صوت حجب الثقة في الحكومة الحالية بواسطة اعضاء الهيئة التشريعية لاستدعاء اجراء انتخابات جديدة في النظام البرلماني .

تمرين (٩)

كم مرة يجب ان تجرى الانتخابات ؟

١- هل تعتقد انه يجب ان يكون هناك وقت محدد يقره الدستور حتى اجراء الانتخابات ؟ اعط اسبابا .

٢- افترض ان دستور بلد خول رئيس الجمهورية الصلاحية ليقرر متى تجرى الانتخابات . يعتقد الرئيس ان البلد غير مستقر ويمكن ان يحدث عنف اذا جرت الانتخابات في اي وقت في المستقبل القريب . هل يملك الرئيس الصلاحية لتأجيل الانتخابات او هل يكون هناك شرط في الدستور او القانون يستدعي الرئيس لاجراء انتخاب ضمن عدد من السنين المحدده ؟ اعط اسبابا لاجابتك .

اجراءات التصويت

الخطوات الرئيسية التالية التي تحدث خلال التصويت في انتخابات حرة ونزيهة هي :-

ستتمد الخطوات الدقيقة المطلوبة على القوانين الانتخابية للبلد .

١- قبل الانتخاب

التسجيل : هذه هي العملية لتحديد الهوية كناخب . يجب الحصول على بعض وثائق اثبات لتحديد هوية الناخب مثل بطاقة شخصية او بطاقة ناخب ويتم هذا قبل عملية الانتخاب . الفرض من هذا لكي لا يصوت احد مرتين ولان كل ناخب مؤهل للانتخاب .

٢- التصويت في الانتخاب

حالما يصل الناخبون الى مركز الاقتراع عليهم ابراز وثائق اثبات الشخصية أو بطاقة ناخب . يتم التحقق من اسمائهم ويمكن تعليم يد الناخب (وضع اشارة) بصباغ او حبر غير مرئي بواسطة موظف . هذا الاجراء للتأكد من صحة اسماء الناخبين وللتأكد ايضا بان كل شخص ينتخب مرة واحدة فقط .

٢- يعطى الناخبون بطاقة اقتراع والتي ينتخبون عليها . ثم يذهبون الى داخل حجيره الاقتراع ليضعوا اشارة او علامة على بطاقة الاقتراع . يقرأ الناخبون بطاقة الاقتراع بحرص ويضعون اشارة (عادة x) بجانب كلمة الحزب او الشخص الذي يرغبون بالتصويت له ويجب ان يحجب الناخبون عن الانظار .

٣- في حجيرة الاقتراع لا أحد يستطيع اي يرى وهم يؤشرون الناخبون على

بطاقة الاقتراع .

٤- يضع الناخبون بطاقات الاقتراع المطوية داخل صندوق الاقتراع المحكم الاغلاق دون ان يرى احد كيف تم تعليم البطاقات .

٥-أ) عندما تنتهي فترة التصويت يغلق مركز الاقتراع بصورة رسمية .

ب) يغلق صندوق الاقتراع باحكام بحضور جميع المرشحين او ممثلي الحزب السياسي ومن ثم يؤخذ الى مكان حيث يتم احصاء اصوات المقتربين .

ج) يقوم موظف معين بشق الغطاء الذي على صندوق الاقتراع ويفتح

الصندوق امام حزب سياسي او مراقبين محايدين . بعض المراقبين هم من

احزاب سياسية والاخرين هم محايدون لا ينتمون الى اي حزب . يكون في

بعض الاحيان مراقبون دوليون ايضا ويمكن الرجوع اليهم بصفة مراقبين

فقط ولا يشاركون فعليا في نشاطات اخرى .

٦- يتم فحص وعد احصاء كل بطاقات الاقتراع بواسطة موظف الاقتراع مع

حرص ومراجعة المراقبين لعملية العد ثم يتم اعادة اوراق الاقتراع الى

صندوق الاقتراع باحكام .

تمرين (١٠)

مركز التصويت

قم باداء دور في اجراء التصويت في انتخاب مع اشخاص معينين، ليكونوا

ناخبين ، موظفي انتخاب ، مراقبين الخ... اتبع الخطوات الظاهرة اعلاه .

١- هل اتبعت الاجراءات الصحيحة ؟ اعط اسبابا لاجاباتك .

كما تشاهد في الاجراء اعلاه فان المراقبين مهمين جدا للتأكيد على ان

الانتخاب حر ونزيه . مهمتهم هي ان يبلغوا عن اي مشاكل لموظفي الانتخاب

في بعض الاحيان خصوصا عندما يكون هناك مشاكل انتخابية في الماضي او

في بلد يتحول الى بلد ديمقراطي ، يكون هناك مراقبون دوليون . هؤلاء هم

من بلدان اخرى مهمتهم مراقبه الانتخابات ويمكن ان يوجهوا انظارهم الى

مشاكل ، مثل الاحتيال والعنف كما يمكن ان يساعدوا في الضغط على

الحكومة لتدبير انتخابات حرة ونزيهة او تلغي انتخابات غير عادلة غير امينه

حيث هناك فساد واسع الانتشار .

تمرين (١١)

ماذا يعمل المراقبون الدوليون ؟

يقول رئيس دكتاتور في بلد كان يضم حزبا واحدا ، انهمك في السياسة لفترة طويلة ، بانه سيكون هناك انتخاب وسيسمح لجميع الاحزاب بالمشاركة. يدعو الرئيس مراقبين دوليين لحضور ومراقبة الانتخاب يأتي فريق مؤلف من الف مراقب . واستنتج العديد منهم بانه خلال الانتخاب كان هناك تهديد واسع الانتشار لتخويف الناخبين بواسطة اشخاص في حزب الرئيس والحكومة . يقول مراقبون بأنهم شاهدوا اعضاء حكومة الرئيس يهددون ناخبين بالأذى الجسماني اذا لم يصوتوا للرئيس . يقول الرئيس بان هذا غير صحيح . هو يعتقد بان المراقبين يرغبون في ان يخسر هو الانتخاب ، يقول : انه سوف لن يدعوهم اذا كان لا يريد انتخابا حرا ونزيها .

١- لماذا دعا الرئيس المراقبين الدوليين لبلده في اعتقادك ؟

٢- ماذا كان عليك ان تعمل لو كنت احد المراقبين الدوليين ؟

التسامح السياسي والانتخابات

لكي تنجح انتخابات ديمقراطية يجب ان تجرى في جو تسوده الرغبة في التسامح وذلك بتقبل آراء الاخرين السياسية اكثر من خاصتهم . يعني التسامح بان يكون مسموح للناس بالتحكم وادارة الحملات والاجتماع والتجمع مع اشخاص وافكار لا يرغب بها الآخرون . اذا لم يسمح اشخاص ان يتحملوا نشاطا سياسيا شرعيا صادرا عن الاخرين فان المثل الديمقراطي الاعلى الذي يسمح بمشاركة جميع المواطنين قد تم انتهاكه . عدم التسامح السياسي ايضا يؤدي غالبا الى عنف يجعله صعبا اذ ليس مستحيلا للديمقراطية ان تأخذ دورها .

تمرين (١٢)

الى أي مدى انت متسامح سياسيا ؟

فكر في جماعة لست بحاجة لتسميتها في مجتمعك من الذين لا ترغب بهم انت يشير مقياس من ١-٥ الى أي مدى سيكون ملائما لتسمح لعضو من جماعتك (يوجد مهم ٥ اشخاص ملائمين وشخص واحد غير ملائم على الإطلاق لأن :

- أ) يقود مسيرة في مجتمعك
 ب) يتكلم في اجتماع عام في مجتمعك .
 ج) إذا كنت والداً كن صديقاً لاولادك .
 د) إذا امتلكت صحيفة صنف الاعلانات بحيث تضع آراءهم في الامام .
 هـ) نسب اعضاء لجماعتك في المكان الذي تعمل فيه .
 و) وزع كراسات لتشجيع افكارهم .

كيف تسجل نقاط كل واحد منهما .

اي الاعمال اعلاه التي قلت بانك ستأخذها وستدعوها أمثلة للتسامح السياسي ؟ أي منها لا ؟ هل رغبتك أو عدم رغبتك في ان تكون متسامحاً سياسياً تدفعك ؟ .

هـ- هل هناك اختلاف بين ان تكون متسامحاً سياسياً مع شخص ، وتقبل آراءه وهي صحيحة ؟ اشرح .

غالباً ما يصبح التسامح السياسي قضية خلال الحملات الانتخابية . يحاول مؤيدو حزب سياسي واحد ان يقيدوا النعاطات السياسية للاحزاب ولمشرحين آخرين

تعميرين (١٣)

يرغب منظمو الحزب السياسي المفتوح بقصد اجتماع في قاعة بلدة ما يسيطر عليها مجلس المدينة المحلي احتكرت من قبل هذا الحزب الذي يضم اغلبية ساحقة من ممثلين في المجلس المحلي ، ولا يرغب في ان يقعد الحزب الآخر اجتماعاً في القاعة ، لان اغلبية الناس في الحي هم مؤيدون لحزب الحاكم ، مدعين بإمكانية حدوث عنف اذا عقد مثل هذا الاجتماع في القاعة .

١- قم باداء دور في مناقشة بين المتفاوضين من الحزب الحاكم وحزب الكلمة الحرة حول ما اذا سيكون مسموحاً للحزب المفتوح باستخدام القاعة .
 ٢- اذا كسب حزب الكلمة الحرة سيطرة السلطة المحلية من خلال انتخاب ديمقراطي هل سيكون باستطاعتهم ان ينظموا استخدام القاعة ؟ اعط اسباباً لاجابتك .

٣- اذا رفض حزب الكلمة الحرة استخدام القاعة ماذا يستطيع ان يفعل

اعضاء الحزب المفتوح ؟

التسامح السياسي قادر على تخليص الناس من جذور سلبية مثل العنصرية او العرقية ثقافات ومعتقدات وعادات سيئة حتى يحدث هذا يجب على الناس ان يدركوا بان هناك فوائد للعيش في مجتمع متعدد الاصول الثقافات .

تمرين (١٤)

ما هي فوائد المجتمع المتعدد الثقافات ؟

جزئي الى مجموعات صغيره وعدد الفوائد الممكنة في مجتمع يضم اكثر من جماعة عرقية وثقافية واحدة

تقبل الهزيمة بعد الانتخاب

الانتخاب هو منافسة ، لهذا يجب ان يكون هناك فائزون وخاسرون . اذا اراد بلد ديمقراطي ان ينجح ، فمن الأهمية بمكان للاحزاب السياسية وقادتها ان تكون لديهم الرغبة في المنافسة وتقبل النتيجة . يجب على أولئك الذين خسروا السلطة بالاضافة الى أولئك الذين فشلوا في الحصول عليها ، ان تكون لديهم الرغبة في تقبل الهزيمة بعد انتخاب حر ونزيه . هذا يربط يلتقي مع التسامح السياسي ، لانه يعني ان يرغب شخص بان يحكم من قبل أولئك الذين لا يتفق معهم احد . بعد انتخاب ديمقراطي سيصبح الخاسرون حزب معارضة، يلعبون دروا هاما بواسطة وضعهم الافكار البديلة امام الفائزين في ويجب عليهم الاستمرار في التعبير عن آرائهم بحرية وفي العمل الجاد حتى ينتخبوا في العام القادم . قمة الفشل في بلد ديمقراطي هو عندما يحدث انتخاب ويرفع اعضاء الحزب المنهزم ايديهم ضد الفائزين .

تمرين (١٥)

رئيسة جمهورية بلد بقيت في السلطة هي وجزبها لعدة سنوات . واجهها تحد شديد من قبل حزب المعارضة الذي خاض حملة انتخابية قاسية . تقول الرئيسة بان حزب المعارضة قد انتهك عدة أمور اضافة لتشجيع بعض الاشخاص للتصويت اكثر من مرة . تشير النتائج بان حزب المعارضة قد كسب الانتخاب بسبب هذه التغيرات ضد حزب المعارضة تصرح الرئيسة بالغاء الانتخاب وتأمراً باجراء انتخاب جديد في اقل من ستين يوما .

١- ما السبب الذي اعطته رئيسة الجمهورية للاعلان عن الغاء الانتخابات ؟ هل هناك سبب آخر ؟

٢- اذا حدثت انتهاكات انتخابية كيف يجب تناول هذه القضية ؟

٣- هل تتخذ الرئيسة قرارات حول انتخابات هي وحزبها متورطين فيها كمرشحين .

الفصل الخامس

مشاركة المواطن

محتويات الفصل

- أ) ما هي مشاركة المواطن .
- ب) ان تصبح مطالما .
- ج) المشاركة في المجتمع المدني .
- د) كيف يستطيع المواطنون تغيير السياسة العامة .
- هـ) الاحتجاجات والمظاهرات .
- و) المسؤوليات تجاه المواطنين الآخرين .

اهداف الفصل

بعد قراءة الفصل ستكون قادرا ان :-

- 1- تفهم لم تكون مشاركة المواطن مهمة في بلد ديمقراطي .
- 2- تعرف كيف تصبح مطالما في بلد ديمقراطي .
- 3- تتعرف على الطرق المختلفة للمشاركة في مجتمع مدني .
- 4- تعرف كيف تتشارك في سياسة الحزب خلال الانتخابات .
- 5- تفهم كيف يستطيع المواطنون تغيير السياسة العامة .
- 6- تفهم كيف يجري التأثير لكسب التأييد .
- 7- تفهم لماذا يدين المواطنون مسؤوليات لمضمم البعض .

ما هي مشاركة المواطن ؟

دور المواطن في بلد ديمقراطي هو مختلف جدا عن الانماط الاخرى في حكومة الديكتاتورية والانظمة غير الديمقراطية الاخرى . هناك عادة قواعد قواعد ومواضيع في بلد ديمقراطي ، ينتخب المواطنون زعماءهم . يجب على المواطنين ان يعملوا كحزب مع حكوماتهم ويشاركوا في الطرق التي تنزح حقوق الانسان ومصصلحة الشعب . اذا فشل المواطنون في ان يشاركوا يجد هناك خطر اذ يصبحون تابعين اكثر من مشاركين في العملية الديمقراطية

للحكم . ان الانتخابات والتصويت هي اكثر الطرق وضوحا في بلد ديمقراطي يشارك المواطنون من خلالها وتعطي الانتخابات وضعا شرعيا وقوه لزعمائها وهنا يكون دور المواطنين هو ان التأكد من ان هذه السلطة غير فاسدة . فشل المواطنين في المشاركة في حكومة ديمقراطية مع الزعماء هي ترك الزعماء ليفعلوا ما يسرهم. عدم المشاركة غالبا ما ينتج حكومة غير خاضعة للفحص او التحقيق احتمال ان تصبح حكومة ديكتاتورية او حتى حكومة استبدادية .

هناك عدة قوائد لمشاركة المواطن .

- ١- تؤكد بان الزعماء لا يفسدون سلطاتهم .
- ٢- تبقى الحكومة اكثر اطلاعا لرغبات المجتمع .
- ٣- تشمل مواطنين في حكم البلد .

تمرين (١)

البحث عن مواطن كامل

قسم الى مجموعات وضع قائمة لجميع الطرق المختلفة التي يستطيع المواطن الكامل في بلد ديمقراطي ان يشارك . انظر لكل مصطلح في القائمة وقرر ما اذا كان يجب او يمكن لكل مواطن في الجماعة ان يملك كل صفة ؟

قارن قائمتك مع الواحدة التي تتبع . اي المصطلحات متشابهة وأيها مختلفة ؟

- ١- أصبح مطلعا بواسطة المعرفة عن قضايا وزعماء .
- ٢- ثقف آخرين عن قضايا وزعماء .
- ٣- اعمل في مجموعه لتأييد موقف معين ، او تعارض نشاط حكومة .
- ٤- شكل او اتسب لاجزاب سياسية، او مجموعات اخرى ، او منظمات .
- ٥- احضر اجتماعات سياسية او اجتماعية .
- ٦- أصبح زعيم حزب سياسي او منظمة عمل او منظمة اجتماعية .
- ٧- أصوت في انتخابات .
- ٨- ادير حملة لأولئك المرشحين لمنصب .
- ٩- أترشح لمنصب واخدم اذا انتخبت .

- ١٠- ادفع ضرائب .
- ١١- اخدم في الجيش .
- ١٢- استخدم السبل القانونية مثل اجتماع موظفي الحكومة رفع المستوى او اقامة دعوى الخ .
- ١٣- أحاول التحدث الى موظفي الحكومة لكسب تأييدهم لمشروع قانون .
- ١٤- احتج عن طريق المظاهرات والمقاطعات والاضرابات .
- ١٥- احترم حقوق المواطنين الآخرين .
- ١٦- أكون عضوا منتجا في المجتمع .

ب) ان تصبح مطلعاً

ان تكون مطلعاً هو اساسي لمشاركة فعالة . يحتاج المواطنون ان يعرفوا حقوقهم الشرعية . هذا يمكن المواطنين ان يعرفوا متى تكون حقوقهم متهكة وأين يذهبون لحل مشاكلهم . هم يحتاجون ايضا ليكونوا على اطلاع حول قضايا. المواطنون المطلعون يضعون قرارات بارعة ومعقولة . هذا يحمي المواطنين من ان يكونوا متأثرين بأساليب غير لائقة وتساعدهم ان يميزوا الشرثه والشائعات من الحقيقة . يستطيع مواطن ان يصبح مطلعاً بشكل صحيح بواسطة قيامه بعمل التالي :

- ١- تحدث الى واطرح اسئلة على اشخاص لديهم حسن الاطلاع اضافة لمدرسين وزعماء مدنيين اعضاء برلمان ...الخ .
- ٢- احصل على معلومات من موظفين ودوائر حكومية حول قضايا معينة .
- ٣- احصل على معلومات من وسائل الاعلام (الصحف) المجلات ، الراديو والتلفزيون) .
- ٤- استخدم المكتبة للحصول على معلومات . ٥- ارجع للمصدر الاصلي للمعلومات للتحقق والتأكد من مدى دقتها
- ٦- شارك في مناظرات وتقاشات مع مواطنين رفقاء .

تمرين (٢)

كيف تصبح مطلعاً ؟

تخيل انك قد سمعت عن المعلوما التالية وترغب في الحصول على تفاصيل اكثر . اين ستذهب للحصول على معلومات ولماذا ستذهب لذلك المكان ؟ .

- ١- هناك شائعات تدور في منطقتك بان طريقا سوف يقام من خلال وسط

حي جماعتك . هذا يعني ان عددا من المنازل سيتم هدمها . وانت تحب ان تعرف ما اذا سيتم بناء الطريق . اذا صح ذلك فأى المنازل ستكون قد هدمت ؟

٢- هناك حديث بان احزابا سياسية قد وافقت على دستور جديد . انت ترغب بمعلومات اكثر حول الدستور .

٣- يخبرك جارك بان حزب سياسي سيخاطب الجمهور انت ترغب بالذهاب الى الاجتماع وتريد ان تعرف اين يعقد .

٤- هناك اشاعة بان زعيم سياسي قد اغتيل على ايدي اعضاء في حزب سياسي آخر . يرغب اناس من منطقة بالتظاهر في مكاتب الحزب المباشر . كيف يمكنك الحصول على معلومات يمكن ان تساعدك في ان تقرر ماذا تفعل ؟

١- قراءة نقدية

تتطلب حكومة ديمقراطية مشاركة مواطن عميق التفكير بينما يصر دكتاتور بان يقبل المواطن رأي الزعماء على انها حقيقة . لهذا فانه من الضروري ان يتعلم المواطنون كيف يفصلون الحقائق عن الاراء . يبدي كتاب آراءهم في بعض الاحيان على انها حقائق. انه من المهم التمييز بين رأي عن حقيقة خلال قراءة نقدية اذا وافق القراء على آراء الكتاب لسبب بسيط ، بعدها سيسمح القراء الكتاب بالتفكير لهم .

تمرين (٣)

فصل حقيقة عن رأي

أقرأ المقال الصحفي ادناه وافصل الحقائق عن الرأي للكاتب . ضع حرف "ح" بجانب كل جملة تعبر عن حقيقة وحرف "ر" بجانب كل رأي ثم اجب على الاسئلة فوق الصفحة .
اولا : الحقيقة وأخيرا : الخبر (كلب الحراسة اليومي) .
رجال الشرطة يقتلون لوصوا .

تشير احصائيات بان هناك تزايد مفرغ في عدد السرقات المسلحة في المدينة . مع ذلك ضربت الشرطة أمس ضربتها الحاسمة للقانون والامر .
مجموعة من رجال مسلحين اطلقوا النار خارج مركز السوق ، عندما تلقت الشرطة خبرا يفيد بأن الرجال خططوا لسرقة بنك مجلي . يقول بعض شهود

العيان بان رجال الشرطة ردوا على النار بعد ان اطلقت النار عليهم . يصرح آخرون بانه عندما توقفت عربة تنقل سلما بداخلها رجال مسلحون ، اندفع رجال الشرطة بسرعة ، فتحوا الباب (وبدأوا) اطلاق النار ، لا يهم حقيقة من اطلق النار اولاً . اللصوص يسرقون ويقتلون اناسا ابرياء ، الطريقة الوحيدة لوقفهم هي التصرف على نحو حاسم والرد عليهم باللغة الوحيدة التي يفهمونها .
رئيس البلدية ينكر كل شيء .

فندت ادعاءات على نحو غاضب من قبل رئيس البلدية بالوكالة والمساعد الشخصي ، بان رئيس البلدية هو فاسد انتهازي ، عاقد المزم على الربح الشخصي . لا رئيس البلدية ولا الرئيس بالوكالة يمكن الوصول اليهما للتعليق على ذلك ن فقد . كانا يلعبان الغولف .

تمرين (٣)

فصل حقيقة عن رأي

- ١- هل كان المقال في الغالب مكونا من حقائق او آراء ؟ اذا كان المقال مكونا من حقائق فقط ، هل تعتقد انه سيؤثر في مشاعر القارئ بصورة مختلفة؟ اعط اسبابا لرأيك .
- ٢- هل يجب ان يكون المقال الصحفي حقائق فقط وهل يجب ان يخلط حقائق وآراء ؟ اشرح .
- ٣- ماذا على القارئ النقدي ان يفعل عند قراءه مقال كهذا ؟
- ٤- هل تتفق مع آراء الكاتب في هذا المقال ؟ اعط اسبابا لرأيك .

٢- الاستماع الفعال

في بلد ديمقراطي لدى مواطنين مسؤولية ، ان يستمعوا جيداً كي يستطيعوا سماع وتعلم الحقيقة . تتطلب عملية السماع دورا فعالا من قبل المستمع . يجب على المستمعين ان يسمعوا ويفهموا ويسألوا ويفكروا حول ماذا يسمعون . ثم سيكونون في موقع المطلع لوضع اجابة ذات معنى . ستساعد هذه العملية منع سوء الفهم وتساعد المستمعين في تذكر الرسالة . يجب ان يسأل المستمعون المتحدثين وجعلهم يدافعون عن مواقفهم . في العمل السياسي احيانا يعظم مواطنون قاداتهم في بلد ديمقراطي حتى مؤيدي المرشحين او موظفين منتخبين يجب ان يسألوا لماذا يتصرف موظفون بطرق معينة او

لماذا يؤيدون سياسات محددة . بينما يسأل مواطنون في بلدان ديمقراطية اسئلة لا يسمع عادة لمواطنين في أنظمة استبدادية ان يسألوها .

تمرين (4)

مناقشة قضايا للجدول

- جزية الى ازواج . على كل زوج ان يختار موضوعا جديا للنقاش . في كل زوج بعد ان قدم الشخص الاول ، يجب ان يعيد الشخص الثاني صياغة نص ما قد قاله قبل ان يجيب هو او هي على مناقشة الشخص الاول لأن إعادة صياغة النص بدقة يعكس ما قيل قبل ان يجيب الشخص الثاني . يتبع الاجراء نفسه بعد ان قدم الشخص الثاني مناقشة . يجب ان يعيد الشخص الاول صياغة النص قبل ان يجيب . بعد ان ناقش الازواج مواضيعهم لبطع دقائق سيكوبون قد . سألوا الاسئلة التالية .
- 1- ما الاثر الذي تتركه إعادة صياغة النص على نقاشك ؟
 - 2- متى تكون إعادة صياغة النص مفيدة لك ؟

3- مناقشة قضايا .

المناقشة هي تعارض في الافكار . نحن نقاش عن طريق سماع افكار ونقاشات أناس آخرين . الطريقة التي يقدم بها الناس نقاشاتهم يمكن ان تختلف ، لكن مبادئ النقاش النزيه واحدة . يجب على جميع الاطراف ان يأخذوا فرصة التكلم في النقاش ، ويجب ان ينتهزوا الفرصة لاقتناع الاخرين بان رأيهم هو صحيح . اذا أسكت شخص بالصراخ او منع من التكلم فان ذلك انتهاك للحق الاساسي في حرية الكلام ، لذلك الشخص الفائده الرئيسة من المناقشة هي تبادل الافكار .

تمرين (5)

قضية حزب مقاومة الراديكالية السياسي

السيد جبر هو زعيم الاقلية السياسي الذي قد بنى فكرة مقاومة الراديكالية في حملته الانتخابية . تجادل جبر وحزبه بان الراديكاليين غير شرفاء ، يجب ان لا يمنحوا اي رخص تجارية وان على الدولة ان تتقل بعض

ممتلكاتهم بدون تمييز . يخطط السيد جبر ان يتكلم في المنطقة التي تضم جماعة كبيرة من الراديكاليين . وقد اعار بعض المواطنين الراديكاليين بانهم سيحتجون عن طريق تعطيل الاجتماع .

- ١- ماذا ستفعل اذا اقترضنا بانك مندوب الشرطة في المنطقة ؟
- ٢- هل يملك حزب سياسي الحق في تبني فكرة انتقادية لجماعة واحدة كانوا جزء من حملته ؟ هل سيكون مسموحا بذلك ؟
- ٣- اذا عقد حزب مغاومة الراديكالية اجتماعا عاما في المنطقة ماذا على الراديكاليين في المنطقة ان يفعلوا ؟ في اي طريقة يمكن لهم ان يشاركوا في هذا النشاط ؟ اذا كنت راديكاليا ماذا ستفعل ؟

مشاركة في مجتمع مدني

كما يلاحظ اعلاه ، فان مشاركة مواطن في بلد ديمقراطي هي اكثر من تصويت فقط في انتخابات او تورط اخر مع الحكومة . تجري معظم المشاركة بواسطة مواطنين في البيوت والجمعيات . يشكل مواطنون غالبا منظماتهم الخاصة بهم والتي تضم اهدافا متنوعة ، مثل تحسين المجتمع ، المحافظة على البيئة ، حماية حقوق الانسان ، تحسين الصحة ، او المشاركة في نشاطات ثقافية او ترفيهية . هذه الانواع من المنظمات هي منظمات غير حكومية او غير منتفعة . ليس هدفها الربح (او مدية او تطوعية . عندما ينشط اناس من خلال منظمات غير حكومية خاصة هم يشاركون في ما يدعى " المجتمع المدني " يعتقد عديد من الناس ان المجتمع المدني هو جزء ضروري في حكومة ديمقراطية . عندما يشارك المواطنون في المجتمع المدني فانهم يضمنون قرارات هامة وينفذون برامج اساسية ، تصبح مجموعة من الناس طلائفة عندما يعملون معا نحو هدف مشترك . غالبا ما تكون مجموعة من المواطنين هي اقدر على التأثير من الفرد في القضايا المختلفة .

تجد حكومة وشعب واجهزه تجارية في تجاهلها جماعة مؤمنة بشدة انه امر صعب أن تتعرف معظم البلدان الديمقراطية بأهمية المجتمع المدني في مساعده حكومة في تحقيق اهداف ميمية . على سبيل المثال تساعد منظمات دينية عديدة كذلك منظمات غير منتفعة او تطوعية الناس الفقراء او من هم بحاجة الي ماوى للعيش . في المقابل يمكن ان تدعم حكومة منظمات كهذه بدم دفع ضرائب او بتزويدها بالاموال . يلعب المجتمع المدني دورا هاما في مراقبة الحكومة وانتقاد نشاطاتها اذا دعت الضرورة . في الحكومات الديكتاتورية . المنظمات التي تشكل مجتمعا مدنيا هي منظمات نشاطاتها

محاصرة، او حتى مقيدة تماما .

القائمة التالية هي لبعض المنظمات الاجتماعية التي يمكن ان توجد في منطقتك كجزء من مجتمع مدني .

- ١- حرس الحي .
- ٢- جماعات مدنية ومنظمات .
- ٣- منظمات دينية .
- ٤- جماعات نسائية .
- ٥- منظمات شباب .
- ٦- منظمات اطفال .
- ٧- منظمات بيئية .
- ٨- جماعات اجتماعية ورياضية .
- ٩- منظمات اباء ومدرسين .
- ١٠- جماعات حقوق الانسان او مساعدة قانونية .

ميزه واحدة لمواطنين مسؤولين ، هي رغبتهم في المشاركة بالانشاطات الاجتماعية ، ويتطلب هذا ان يقضي المواطنون وقتهم ويبدلوا جهدهم داخل المنظمة ، يعملون لاحداث تغير . يضم مجتمع مدني منظمات محلية ، اقليمية وطنية ودولية ، مع ذلك ، يشارك المواطنون في بلد ديمقراطي اكثر الاحيان قريبين من بيوتهم في مجتمعاتهم الخاصة بهم ، السبب في هذا ، حيث يواجهون مشاكل يومية مثل عدم توفر الماء الكافي والكهرباء . يشكل المواطنون معظم الاحيان منظمات ليتناولوا مشاكل محلية في جماعاتهم الخاصة بهم والسبب في ذلك هو يستطيعون :

- ١- اخذ فرصة للتعبير عن الرأي .
- ٢- خلق ومشاهدة تغير .
- ٣- تعليم حدود التغير .
- ٤- ايجاد رأي موحد للجماعة .

يستطيع مجتمع مدني ان يوجد رأيا متفقا عليه بين الناس لجماعة ، بشكل لا تستطيع حكومة فعله . هذا صحيح خاصة عندما يبدأ هذه لعمل بالتعاون . التعاون هو قيمة مهمة في بلد ديمقراطي . يستطيع التعاون ان يوجد تفهما متبادلا وهذا راجع الى " أساس مشترك . " يعني أساس مشترك ، بانه عندما يكون الناس مختلفين او لديهم افكار او اراء مختلفة يناقشون اوجه الشبه بينهم والاختلافات ، سيجدون ان لديهم بعض الاهداف المتشابهة المشتركة . يوفر

التعاون ، الاساس المشترك دعما كبيرا للديمقراطية مع ذلك يعمل المواطنون اغلب الاجيان مع منظمات اجتماعية حول مشاكل محلية . يضم المجتمع المدني ايضا مشاركة مواطن في منظمات تؤثر في قضايا اقليمية وطنية ودولية . تحدث جهود مشاركة مواطن كهذا تغيرات رئيسية اضافة الى اقلع حكومات باناء الحروب ، انباء أو وضع حد لسياسات التمييز المنصري ووقف مشاريع التطور التي يمكن ان تضر البيئة على نحو خطير .

قضية التسهيلات المدرسية غير الكافية

افترض أن فناء تحضر الى مدرسة اناك حكومية . تدخل مدرستها مسابقة (اجتبر مملوماتك) مع مدرسة مجاورة . تخسر مدرستها في المباراة ، تأخذ المدرسة الفائزة مدرسة البنات في رحلة مدرسية على عاتقها . تترك الفئاة في مقارنه ، بان التسهيلات في مدارس الاناث غير كافية تماما وفي بعض الحالات غير موجودة . اللقيات مقتنعات بانه اذا لم تحسن التسهيلات في مدرستين ، سوف لا يحصلن على تعليم متساو مع الذكور في المدرسة الاخرى .

1- جزية الى مجموعات صغيرة ، وصمم خطة مشاركة مواطن للمل على تغيير الوضع .

٢- هل من الضروري ان تشكل منظمة لتؤدي الى هذا التغيير ؟ اذا نعم كيف ستكون تركيبة هذه المنظمة ؟ هل تستطيع المنظمات الموجودة الاخرى ان تساعد ؟

٣- هل ستكون الجهود محلية او ستكون ايضا مداره على اسس اقليمية او وطنية او دولية ؟ اعط اسبابا لاجابتك .

المشاركة في السياسة الحزبية .

الاتضمام الى حزب سياسي .

تأمر بعض احزاب سياسية اعضاءها ان يدفموا رسوما ، آخرون لا يدفعون . في بعض البلدان يجب على المواطن ان يتسجل للتصويت قبل الانضمام لحزب سياسي . تتأثر سياسات احزاب سياسية باعضائها ، عندما يحضرون اجتماعات الحزب وينظمون ، دعما لسياسة داخل الحزب

٢- المشاركة فقرة الانتخاب

- يقوم اعضاء الحزب بتنفيذ المهام المهمة في فترة الانتخاب
 - ١ - تنظيم اجتماعات
 - ب - الذهاب لبيوت المواطنين طالبين دعمهم شارحين سياسات الحزب
 - ت - تحضير الملصقات والأعلانات
 - ث - الحصول على تبرعات للأحزاب السياسية
 - ج - نقل الناخبين وتأمين مساعدة عامة في يوم الانتخاب
 - ح - التصويت
- من الأهمية بمكان امر اساسي في اي بلد ديموقراطي احترام رغبات الناخبين.
- على الخاسرون أن يحضروا للانتخابات القادمة وأن يعملوا على تغيير آراء الناخبين وغالبا ما يعود مرشحوں منزهون ويكسبون الانتخابات القادمة

٣ - بعد الانتخاب

- ضروري ان تعمل الأحزاب في الدوائر الانتخابية على اساس منتظم
- ممثلا الأتتماعات تبقي اعضاء البرلمان مطلعين حول اجواء دوائرهم الانتخابية وتسمح لهم ايضا ان يشرحوا قرارات اتخذت بواسطة الحزب .
- وتسمح الأتتماعات ايضا للدائرة الانتخابية بالحصول على تغذية استرجاعية •
- الترشيح للاتخابات

في معظم الدول الديمقراطية ، يكون الناخبون الجديرون مخولين للترشيح في الانتخابات لحكومة محلية، اقليمية ، او وطنية

كيف يستطيع المواطنون تغيير سياسة حكومية ؟

يملك المواطنون القوة للتغيير والتاثير على سياسة عامة في بلد ديموقراطي .

- الطريقة الوحيدة لعمل هذا هي عن طريق التصويت لمرشح سياسي ستساعد الخطوات التالية اولئك الذين يسعون لتغيير سياسة :
- ١ - حدد نوع السياسة التي ستكون متغيرة. وقل لماذا ستكون متغيرة؟
 - ب - كن واضحا كيف ستكون السياسة الجديدة .
 - ت - انضم لمنظمات موجودة او شكل مع مواطنين اخرين منظمة خاصة بكم .
 - ث - اجمع جميع المعلومات وثيقة الصلة بالموضوع .

- ج - حدد هوية لأعبي الأدوار الرئيسية الذين سيتركون اثرا في تغير سياسة .
ح - قم بصياغة وتنفيذ خطة عمل .

محاولة كسب تأييد

التحدث هو واحدة من اكثر الطرق شيوعا ، يحاول من خلالها المواطنون التأثير على سياسة عامة في حكومة ديمقراطية لكسب تأييد . كسب تأييد هو عندما يحاول مواطنون ومنظماتهم التأثير على موظفي حكومة ، يتم هذا من خلال الاجتماعات والمكالمات الهاتفية او كتابة الرسائل . يوقع المواطنون عرائض كجزء من حملات التأثير لكسب تأييد لاقناع مشرعين على التصويت لقانون مقترح ، او حث رئيس الجمهورية او اعضاء آخرين في الفرع التنفيذي ان يتبنوا سياسة محددة . بالرغم من ذلك يعتقد الكثيرون بانه سيكون هناك انظمة قوية بخصوص محاولة كسب التأييد . وتسمح معظم الحكومات الديمقراطية به كطريقة شرعية للمواطنين لتسمع اصواتهم . يقول نقاد كسب التأييد بان الناس الأثرياء والهيئات قادرين اكثر لأستجار اشخاص يحاولون التأثير لكسب التأييد ولهذا يحصلون على نفوذ كبير من موظفين حكوميين اكثر من المواطنين العاديين او الفقراء . بالاضافة الى كسب التأييد يستطيع مواطنون القيام باعمال اخرى لاحداث تغيير هذه تشمل

- ١- طبع وتوزيع نشرات .
- ٢- الظهور في التلفزيون والتحدث في الراديو لمناقشة القضية .
- ٣- وضع اعلانات في الصحف والراديو والتلفزيون .
- ٤- توضيح عرائض .
- ٥- الاحتجاج والتظاهر .

تمرين (٧)

كسب تأييد مفوض السجون

تقرر الحكومة الوطنية أن تبني سجنا في منطقتك . تعارض جماعتك الاقتراح ، لانه سيكون هناك انخفاض كبير في اسعار الممتلكات في منطقتك . وقد وافق مندوب السجون ان يقابل ممثلين اثنين بمنطقتك . قم باداء دور في اجتماع بين اعضاء المنظمة الاجتماعية مع مفوض السجون الذي يؤيد السجن في منطقتك . اي النقاشات كانت مقدمة من اعضاء

المنظمة ؟

اي النقاشات كانت مقدمة من المندوب ؟
اي طرف تتفق انت معه ؟ اعط اسبابا لاجابتك .
هل تعتقد أن التأثير لكسب تأييد هي طريقة فعالة للمواطنين لتؤثر في سياسة
حكومية ؟ اعط اسبابا لاجابتك .

افترض بانك عضو في هذه المنظمة . اكتب رسالة الى رئيس جمهورية
البلد لتعبر عن آراء المنظمة . ادع الرئيس ان يتخذ بعض الاجراءات .

تمرين (٨)

لجنة حول الافلام التلفزيونية العنيفة .

تم السماح بنشر وعرض فلم تلفزيوني يدعى "موت" يتضمن الفيلم
التلفزيوني على مشاهد حية للعنف ويضم مشاهد لامرأة حيث تم قتلها
واغتصابها بطريقة وحشية . وقد شنت جماعات تدعى الآباء المعنيون والمرآه
ضد العنف ، حملة واسعة لوقف الافلام البذيئة . تم معارضتهم من قبل
جماعتين جماعة تدعى الحريات المدنية وجماعة السوق الحرة اثارت القضية
اهتمام شعبي كبير . وقد تم تعيين لجنة برلمانية لدراسة القضية .
اختر خمسة اشخاص من الصف ليكونوا مندوبي برلمان . جزيء الباقي الى
المجموعات الاربعة التالية كل عليها ان تناقش امام اللجنة .

- ١- تحاول جماعة الآباء المعنيين ان تبرهن بان الافلام التلفزيونية وصلت الى
الأطفال برغم (التوجيهات) .
- ٢- تحاول جماعة المرأة ضد العنف ان تبرهن بان هذه الافلام التلفزيونية
تشجع العنف ضد المرأة ويجب ان تمنع .
- ٣- تحاول جماعة الحريات المدنية ان تبرهن بان المنع سيساوي حرية التعبير
والحرية الفنية .
- ٤- تحاول جماعة السوق الحرة ان تبرهن بان لا يكون هناك نص على التدخل
في النشاطات التجارية او الفنية .
ان الأنظمة تقيد النمو الاقتصادي ويجب ان تكون مرتبطة الى الحد
الأدنى المطلق .

الاحتجاجات والمظاهرات

الحق في ان تنضم مع الآخرين وتحتج هو اساسي في بلد ديمقراطي يحتاج الناس غالبا ان يسيروا على الأقدام او يتظاهروا لعمل دعاية لشكاواهم . بعد ان تقوم المحاكم بمهمة صعبة للحسم سيظهر ما اذا كانت حقوق المحتجين هي أكثر اهمية من حقوق الآخرين

تمرين (٩)

قضية حرق العلم

الحزب الثوري فيه عادة هي حرق العلم الوطني بعد اجتماعاتهم . هم يعملون ذلك للاحتجاج ضد الحكومة الحالية . ورئيس الجمهورية يصرح بان العلم هو رمز للوحدة الوطنية وان العديد من الناس قدموا حياتهم لبلدهم . ويقول أيضا بان حرق العلم هو عمل مهين جدا ، وفيه اهانة لذكرى أولئك الذين ماتوا .
يرغب رئيس الجمهورية ان يحاكم اعضاء في الحزب الثوري لحرقهم العلم بعد اجتماعهم .

هل سيكون مسموحا للرئيس ان يحاكمهم ؟ لماذا او لماذا لا ؟

المسؤوليات تجاه المواطنين الاخرين ؟

يجب على المواطنين ان يتصرفوا بطريقة تفيد مجتمعهم كونهم اعضاء فيه . ويجب عليهم معاملة الآخرين باحترام وادب بغض النظر عن ارائهم السياسية

تتألف معظم المجتمعات من اناس من جذور واصول اجتماعية مختلفة يجب استعاب هذه الاختلافات واحترام العادات والمعتقدات للآخرين .
عدم الاحترام لحقوق الآخرين لا ينسجم مع مجتمع ديمقراطي وهناك قوانين تحض المواطنين على ان يتصرفوا بمسئولية . على سبيل المثال لا يمكن ان ينتهك مواطنون حرمة الحقوق الانسانية للآخرين باستخدام العنف او اخذ ممتلكاتهم بدون سبب مقنع .

لا يمكن أيضا للمواطنين ان يميزوا بين الآخرين بسبب العنصر او الأصل الاجتماعي او الجنس او الدين او التوجيه الجنسي او العجز
يجب على الآباء ان يعطفوا على اطفالهم ويجب على السائقين ان يطيحوا

قوانين السير ويجب على المال ان يدفعوا الضرائب .
هناك مسؤوليات على المواطنين . على سبيل المثال على المواطنين ان يتعدوا على الأدب ليمالوا الآخرين باحترام وان يكونوا ذوي عقول منفتحة ، محبين ومعلمين للمبادئ الديمقراطية والقيم . انه لمن الضروري التوصل لفهم عن طريق تسوية تمنع الجمود السياسي والحجرة والنزاع . فالنسويات تشجع الانسجام الذي هو اساسي لمجتمع يعمل جيدا . والنسوية يجب ان تكون لشخص ذي عقلية رياضية واجتماعية وهذا يتطلب اجاينا ان يضع الفرد المصلحة العامة فوق مصالحه الشخصية يعني هذا ان يظهر المطف وان يكون كريما عندما يكون مناسباً .

تعمير (١٠)

نشاط المواطن ضد التلوث

انت تسكن في منطقة تحتوي على مصفاة بتروك ومصنع ورق وآلة لطرح فضلات مياه البوابيع لهذه المصانع والآلات عملت وما زالت تعمل حتى الان طوال بضع سنوات . وتم اجراء فحص في منطقتك بعد عدد من الشكاوي من امراض الصدر والرئه . تم اكتشاف نسبة كبيرة غير مرضية من البواء الملوث تجاوزت النسبة المئوية الى حد بعيد المعيار الدولي المقبول . تملك الشركات بانها تستجيب للمايير المحلية الصادرة • مجتمك عازم ان يعمل شيئا حول هذا الوضع

- ١- اي مشكلة يرغب مجتمك ان يوجه ؟
- ٢- عدد اعمالا ممكنة يمكن ان يقوم بها مواطنون ليواجهوا هذه المشكلة .
- ٣- اي عمل هو اكثر الأنواع فاعلية يستطيع المواطنون القيام به ؟
اعط اسبابا لاجابتيك .

نموذج تقييم

أخي المعلم / أختي المعلمة

حرصا منا على التطوير ، ولقناعتنا بدوركم وتجربتكم النوعية ،
يرجى الاجابة على المواضيع الآتية والكتابة حول أي نقطة في الكتاب
ترونها ضرورية .

رأى في المادة النظرية للمعلم :
(درجة السهولة أو الصعوبة)

رأى في الفعاليات : (سهلة ، صعبة)

أرجو تعديل الفعاليات التالية (بسبب)

أرجو حذف الفعاليات التالية (بسبب)

عدد الطلاب المستفيدين
رد فعل الطلبة المستفيدين من حيث سهولة صعوبة وامكانية تطبيق المادة

ملاحظات اخرى :

مع الاحترام

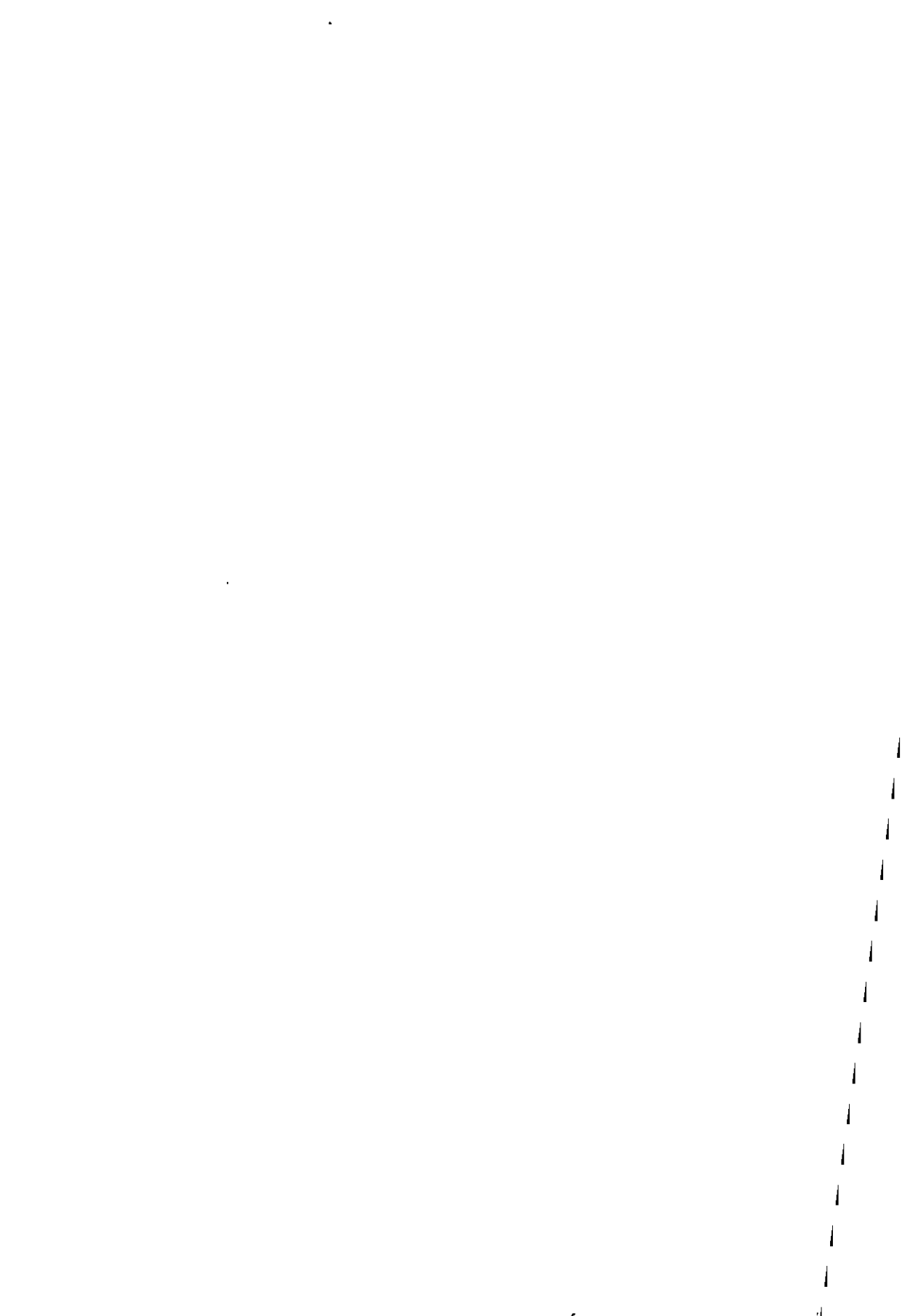
اسم المعلم / ة : -----

نرجو قص النموذج من الكتاب وارساله الينا حسب العنوان التالي :

مركز الدراسات والتطبيقات التربوية

ص . ب . (١٧٤٢١)

القدس الشريف



طبعة تجريبية
Trial Edition